رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | السبت ١٦ نيسان ١٩٨٨ - ٢٩ شعبان ١٤٠٨ - العدد ٦٥٣٥ | ATH — THAWRA - Saturday. 16. April. 1988, No. 6535 | ٧٥ فلسا

القائد بين أبناء شعبه في ناحية القيارة

ضربات جوية مدمرة لمدن ديزفول وبروجرد وكرمنشاه والرضائية وبوكان وشاهين ديزه ومندوآب وهمدان

ضربة بصواريخ الحسين على مدينة اصفهان



السيد الرئيس صدام حسين يزور احدى عوائل شهدائنا الابرار ويتفقد احتياجات الناحية للخدمات البلدية والصحية ويبدي توجيهاته بشأنها

تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين امس ابناء شعبه الميامين في ناحية القيارة واحدى عوائل شهدائنا الابرار.
واستفسر السيد الرئيس القائد خلال لقائه بالسيد مدير الناحية عن احتياجات الناحية للخدمات البلدية والصحية.
وابدى السيد الرئيس القائد توجيهاته بشأن ابنية المستشفيات واهتمام الدولة بها من حيث التقنية العالية وتدعيمها بالكوادر المتخصصة وبما يقدم افضل الخدمات الصحية للمواطنين
وحيا السيد الرئيس القائد صدام حسين ابناء شعبه الذين احتشدوا امام مبنى ناحية القيارة مجددين العهد لسيادته على البقاء الجنود الامناء للدفاع عن الارض والقيم والمبادىء.

السيد الرئيس صدام حسين يتبادل التهاني مع قادة عدد من الدول لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات التهاني لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك مع عدد من السادة ملوك وامراء ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة.

فقد تبادل السيد الرئيس القائد التهاني بالمناسبة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والسيد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وجلالة

البقية ص١١

١٦١ مهمة وطلعة للصقور والفرسان النشامى

العدو المجرم يقصف مدن البصرة وخانقين وقلعة دزه والدير وبدرة وعلي الغربي

نفذت طائرات القوة الجوية البطلة خلال ليلة امس الاول ونهار امس عشر ضربات على ثماني مدن للعدو الايراني الصهيوني.

جاء ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ٣١٣٧ وفي ما يلي نصه.

بيان رقم ٣١٣٧ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم
نفذت طائرات قوتنا الجوية الجسور ليلة امس ونهار اليوم الضربات التالية على مدن العدو:
١- في الساعة التاسعة من ليلة امس اغارت طائراتنا على مدينة (همدان).
٢- وفي تمام الساعة العاشرة والنصف من ليلة امس ايضا شنت طائراتنا غارة على مدينة (كرمنشاه).
٣- وفي تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم وجهت طائراتنا ضربة الى مدينة (ديزفول).
٤- وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم سددت طائراتنا ضربة الى مدينة (برجرد).
٥- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة قبل ظهر اليوم، اغارت طائراتنا على مدينة (الرضائية).
٦- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الحادية عشرة نفذت طائراتنا غارة على مدينة (بوكان).
٧- وفي الوقت عينه كانت طائرات اخرى من طائراتنا توجه ضربة الى مدينة (شاهين ديزه).
٨- وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة من ظهر اليوم اغارت طائراتنا على مدينة (مندواب).
٩- وفي الساعة الثالثة والدقيقة السادسة بعد الظهر، سددت طائراتنا ضربة الى مدينة (ديزفول).
١٠- وفي الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة وجهت طائراتنا ضربة الى مدينة (همدان) وهي الضربة الثانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وبعد ان انجزت طائراتنا واجباتها كافة عاد بها الصقور الاصلاء الى قواعدهم سالمين تحف بهم رعاية الله.

بوركت قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب .. والى امام.

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ نيسان ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣١٣٨) وفي ما يلي نصه:
بيان رقم (٣١٣٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة
بسم الله الرحمن الرحيم
كانت نتائج فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم على النحو التالي ...
١ - بلغ عدد المهمات لطائرات قوتنا

البقية ص١١

ترحيب واسع بمساعدات الرئيس القائد للشعب اللبناني

بيروت - ١٥ - واع - رحبت المنظمات السياسية والاجتماعية والشعبية اللبنانية بمساعدات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب اللبناني ..
واعربت اللجنة الوطنية اللبنانية لتوزيع المساعدات عن شكرها وتقديرها للسيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي على دعم صمود لبنان واللبنانيين الذين يعانون من ويلات الحرب والانهيار الاقتصادي الذي خلفته
واشادت اللجنة في بيان لها اليوم بدور العراق وما يضطلع به من مهام كبيرة على الصعيد القومي ..
ونددت اللجنة بمواقف النظامين الايراني والسوري والعدو الصهيوني الذين يعرقلون ايصال المساعدات العراقية الى الشعب اللبناني ..

طهران تعيش آثار الضربات الصاروخية العراقية

نصف السكان هجروا العاصمة ومؤسسات النظام اصيبت بالعجز التام

العواصم - ١٥ - الوكالات: تعيش العاصمة الايرانية آثار الضربات الصاروخية العراقية الساحقة.

فاضافة لما تسببه من دمار غطى مختلف انحاء العاصمة فان مؤسسات النظام قد اصيبت بالعجز الكامل امام جزع سكان طهران واستيائهم مما آلت احوالهم في عهد نظام خميني المصر على اطالة امد الحرب غير عابىء بما يجره على الشعوب الايرانية من موت ودمار.

واوضحت معلومات مؤكدة من داخل طهران ان العاصمة اصبحت مدينة اشباح بعد ان هجرتها عدة ملايين من سكانها.

وقالت مجلة لونفيل اوبزرفاتور الفرنسية ان سبعة ملايين شخص هجروا العاصمة منذ بدء العراق بممارسة حقه بالرد على الاعتداءات الايرانية على مدنه.

واشارت المجلة في مقال لها اليوم الى ان طهران اصبحت بالفعل صحراء قاحلة خالية من كل نشاط او فعالية فالمدارس والجامعات مغلقة والاسواق خالية من اية حركة تجارية.

واضافت ان سكان العاصمة الايرانية تبعثروا في ارجاء مختلفة

البقية ص١١

في هذه الميادين يستثمرون اموال الشعب السوري!

باريس - ١٥ - واع: ذكر في باريس اليوم ان عسكريين مقربين من رئيس النظام السوري حافظ اسد خسروا مبالغ كبيرة على مائدة القمار في احد النوادي الباريسية الشهر الماضي.

وقالت المصادر الصحفية في العاصمة الفرنسية ان احمد عبود رئيس فرع في جهاز مخابرات حافظ اسد واحد اقرباء علي دوبا المقرب لحاكم سورية قد خسر وحده اكثر من نصف مليون فرنك في سهرات قلائل.

الفرقاطة الاميركية غير معرضة للغرق

واشنطن تدعو الى فرض عقوبات على طهران

واشنطن - ١٥ - الوكالات: اعلنت الحكومة الاميركية ان الانفجار الذي تعرضت له الفرقاطة الاميركية صاموئيل روبرتس في مياه الخليج العربي امس يؤكد من جديد ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية وايجاد تسوية سريعة لها ..

وقالت مارلين فيتزووتر المتحدثة باسم البيت الابيض الاميركي في مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن الليلة الماضية ان حكومتها ستواصل حث الاعضاء الاخرين في مجلس الامن على فرض حظر دولي على الاسلحة الى ايران بسبب رفضها انهاء الحرب وتنفيذ القرار ٥٩٨ ..

من جهة اخرى قال المتحدث باسم البحرية الاميركية في الخليج اليوم ان هناك دلائل قوية على ان لغما قد تسبب في الانفجار الذي تعرضت له الفرقاطة ..
وجاء هذا الاعلان عقب تصريح للمتحدثة باسم وزارة الدفاع الاميركية قالت فيه ان الفرقاطة روبرتس كانت قد رصدت فعلا عدة الغام في المنطقة ..

البقية ص١١

لعبة ايرانية خطيرة لزج جهات دولية في عملية الاختطاف

صمت سوري مشبوه تجاه العملية وتطوراتها .. والمفاوضات في الجزائر لم تسفر عن شيء

الجزائر - العواصم - ١٥ - الوكالات: كما توقع المراقبون يوم امس الخميس، لم يحصل اي انفراج في عملية خطف الطائرة الكويتية التي ما زالت جاثمة في مطار هواري بومدين في الجزائر العاصمة في وقت صدر فيه اول اعلان من ايران يؤيد مطالب الخاطفين بالافراج عن ١٧ مجرما محكومين في الكويت فيما اعلنت ايضا منظمة عميلة لايران في لبنان عن تبنيها لعملية الخطف.

ورغم اطلاق سراح واحد من الركاب الكويتيين المحتجزين على متن الطائرة منذ ١١ يوما ليلة امس فان المساومات لم تجد نفعا مع الخاطفين حيث واصلوا تمسكهم بمطاليبهم في بيان اصدروه الليلة الماضية بضرورة الافراج عن المجرمين في الكويت جميعا على عكس ما اكدته صحيفة القبس اليومية الكويتية التي قالت اليوم «الجمعة» ان الخاطفين قصروا مطالبهم على الافراج عن اثنين من هؤلاء المجرمين واضافت الصحيفة ان الكويت رفضت ايضا هذا الطلب.

كما نفت الكويت بشكل رسمي اليوم «الجمعة» الانباء الصحفية التي زعمت ان شخصيات كويتية وقعت على اتفاقية في مطار لارنكا القبرصي مع ممثلين عن خاطفي الطائرة مفاوضين فلسطينيين وجزائريين واكدت موقفها الرافض بشدة التعامل مع الارهاب والابتزاز.

وقد استؤنفت اليوم «الجمعة» المفاوضات مع الخاطفين حيث يتولاها وزير الداخلية الهادي خديري في وقت لوحظ فيه اخفاق جهود الوساطة الفلسطينية التي لعبت دورا منفردا اثناء هبوط الطائرة في مطار لارنكا بقبرص قبل اقلاعها الى الجزائر.

ولم تسفر المفاوضات عن شيء محدد او عن ملامح لنهاية سريعة لمأساة الركاب ويبدو ان العامل الاهم الذي يعتمد عليه في هذه المرحلة من المفاوضات هو عامل الوقت دون

البقية ص١١

هكذا عند الأصل

اضـراب جديد فـي لبنـان

الحص يعلن زيادة في الاجـور.. والاتحاد العمالي يرفضها

بيروت ـ ١٥ ـ رويتر : بدأ اليوم الجمعة في لبنان اضراب دعا اليه الاتحاد العمالي العام مطالبا بتحسين الوضع المعيشي للعمال ورافضا زيادة في الرواتب اعلنتها امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وعدها الاتحاد غير كافية .

وقال شهود عيان ان الاضراب لم يكن شاملا كما كان في الخامس من الشهر الحالي عندما دعا الاتحاد العمالي العام الى اضراب « تحذيري » ليوم واحد .

وذكر الشهود ان نسبة الاضراب تراوحت في منطقة لبنانية واخرى بين ٤٠ بالمئة و٨٠ بالمئة .

واغلقت بعض المدارس والجامعات ابوابها بينما فتح بعض المتاجر ابوابه اليوم . واعلنت الصحف انها لن تصدر غدا التزاما منها بقرارات الاضراب فيما توقفت معظم المصارف عن العمل .

ومن المقرر ان يستمر الاضراب اليوم وغدا السبت كمرحلة اولى من سلسلة اضرابات عمالية .

وكان الاتحاد العمالي العام الذي يبلغ عدد اعضائه ٢٥٠٠٠٠ ويلتزم بقراراته ٥٠٠٠٠٠ عامل وموظف قد قاد في الخامس من نيسان الحالي اضرابا تحذيريا ليوم واحد مطالبا الحكومة بزيادة في الاجور تصل الى ٣١٠ر٧ بالمئة عن النصف الثاني من العام الماضي .

لكن مفاوضات رعتها الحكومة بين العمال واصحاب العمل للتوصل الى نسبة زيادة في الرواتب تكون مقبولة من الطرفين لم تؤد الى نتيجة .

وادى تعثر المفاوضات الى اعلان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة امس زيادة الرواتب في القطاعين العام والخاص .

واعلن الدكتور الحص زيادة جديدة للاجور تتراوح بين ٦٠ بالمئة و٧٥ بالمئة واعرب عن امله بان يعيد الاتحاد العمالي العام النظر في موقفه من الاضراب .

لكن الاتحاد رفض في اجتماع له بعد ظهر امس هذه الزيادة ودعا الى اضراب اليوم وغدا والى اضراب اخر في الاسبوع المقبل لثلاثة ايام هي الخميس والجمعة والسبت ثم الى اضراب اخر في الاسبوع الذي يليه باربعة ايام هي الاربعاء والخميس والجمعة والسبت مع تنظيم تظاهرات خلال ذلك .

وفي المقابل دعا « اتحاد الجمعيات التجارية » في بيان له امس الخميس المؤسسات والموظفين الى استئناف العمل اليوم « لتجنيب البلاد ازمات جديدة وايام عطل تؤخر كل مرة مسيرة الانتاج وتؤدي الى سلبيات » .

وكانت الليرة اللبنانية قد سجلت تراجعا امس الخميس اثر انباء بان الحكومة تعتزم زيادة الاجور ووصل الدولار في السوق السوداء الى ٤١٠ ـ ٤٢٠ فيما اقفل رسميا على سعر ٣٨٩ ـ ٣٩٢ ليرة .

لكن مصادر الاتحاد العمالي العام تقول ان ارباب العمل يعمدون الى الضغط باتجاه رفع سعر الدولار في السوق المحلية لثنيهم عن مطالبهم « وايهام » الراي العام بان مايطالبون به من شانه ان يؤدي الى اضطراب في السوق المالية .

وهذه سادس زيادة في الاجور تقرها الحكومة خلال اربع سنوات .

وعد الدكتور الحص ان « وضع الخزينة يشكل العقدة الاساسية بوجه اي زيادة كبيرة على الاجور لان موارد الدولة لاتكفي والرواتب تدخل في باب العجز في الخزينة » .

وقالت مصادر مالية ان الدولة تدفع حوالي ٤٢ مليار ليرة لبنانية (١٠٥ ملايين دولار) سنويا رواتب للقطاع العام بينما يبلغ الدين العام للدولة حتى منتصف شهر اذار الماضي ٢٦٣ مليار ليرة .

باختصار

● وقعت النرويج وبلجيكا في اوسلو امس الاول صفقة لبناء واحد من اطول خطوط الانابيب تحت البحر في العالم وذلك لتزويد اوربا بغاز طبيعي نرويجي .

ووقع الصفقة عن النرويج وزير النفط والطاقة وعن بلجيكا وزير شؤون الطاقة بوزارة الشؤون الاقتصادية .

● اعرب مجلس الشيوخ الاميركي عن اعتقاده بان المكسيك لاتقوم بجهود كافية لمكافحة تهريب المخدرات وايد بغالبية كبيرة مساء امس الاول فرض عقوبات على هذا البلد متجاهلا بذلك نداء الرئيس رونالد ريغان الذي اكد فيه ان مثل هذه الاجراءات لن تكون بناءة ورفض الكونغرس بغالبية ٦٣ صوتا ضد ٢٧ راي الرئيس ريغان الذي اكد في اول اذار الماضي ان المكسيك « تتعاون بشكل كامل » في مكافحة تهريب المخدرات .

● اعلن رسميا في مكسيكو ان الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد استقبل وزير الطاقة الصهيوني موشي شاحال امس الاول .

● اجتمع السيد توفيق شيخ روحه وزير الشؤون الاجتماعية التونسي في تونس الليلة قبل الماضية مع السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني .. وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائي .

● اجتمع هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في بون الليلة قبل الماضية مع عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الذي يزور المانيا حاليا .. وتم بحث تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

انخفاض كبير في سعر الدولار

طوكيو ـ ١٥ ـ ا ف ب : انخفض سعر الدولار انخفاضا كبيرا اليوم في بورصة طوكيو .

ورغم تدخل بنك اليابان انخفض الدولار لدى اقفال الجلسة الصباحية بمقدار ١٥ر٢ ين مقارنة بسعره امس ليصل الى ١٢٤٠٠ ين .

وانخفضت الاسهم في بورصة طوكيو انخفاضا كبيرا اليوم على اثر التراجع الواضح في بورصة نيويورك كذلك انخفض مؤشر نيكي بمقدار ٥٢ر١٤٣ ين ليصل الى ٢٦٩٦٧٨٣ ين لدى اقفال الجلسة الصباحية .

وكان مؤشر نيكي قد بلغ رقما قياسيا تاريخيا امس اذ تجاوز لاول مرة عتبة ال ٢٧ الف ين .

وعلى الصعيد نفسه صرح وزير المالية الالماني الاتحادي جيرهارد ستولتنبرغ امس ان الحكومات والبنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى « ستتعاون تعاونا وثيقا لتمسك بزمام » التطورات في اسواق المال .

واكد الوزير عند انتهاء اعمال اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي ان هبوط سعر الدولار فجاة امس « ليس حدثا ماسويا » .

واضاف ان رد الفعل في البورصة « كان قويا جدا » . واكد للصحفيين « سنرى غدا كيف تسير الامور في البورصة » .

شيفاردنادزة يعود الى موسكو

موسكو ـ ١٥ ـ واع : عاد الى موسكو الليلة الماضية قادما من جنيف وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة في ختام زيارة استغرقت يومين شارك خلالها في التوقيع على الاتفاقية الخاصة بتسوية المشكلة الافغانية مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

ووقع شيفاردنادزة مع نظيره الاميركي شولتز على وثيقة سوفيتية اميركية بضمان تنفيذ هذه الاتفاقية كما عقدا اثناء تواجدهما في جنيف جولة من المباحثات تناولت التحضيرات لزيارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان للاتحاد السوفيتي التي تبدأ نهاية الشهر المقبل .

انتهاء الانتخابات التشريعية في افغانستان

اسلام اباد ـ ١٥ ـ ا ف ب : اعلن الرئيس الافغاني نجيب الله في التلفزيون والاذاعة الافغانيين اللذين التقط بثهما في اسلام اباد انتهاء الانتخابات التشريعية في افغانستان امس وكانت قد بدات في ٥ نيسان الجاري .

وقال الرئيس نجيب الله « ان عناصر متطرفة اخلت بسير الانتخابات في بعض الاماكن وهناك اناس ضحوا بحياتهم » في هذه الانتخابات التي اشترك فيها حوالي مليون ونصف مليون ناخب .

واوضح ان الناخبين في بعض المناطق التي يسيطر عليها المتمردون اشتركوا ايضا في الانتخابات .

وقد اعترف نجيب الله ضمنا بان السلطات الافغانية لاتسيطر على جميع انحاء البلاد عندما طلب من معارضي نظامه ان يشتركوا في الانتخابات « في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم » وان يرسلوا ممثلين في البرلمان .

ورفض المعارضون الاشتراك في الانتخابات .

واجريت الانتخابات في افغانستان لتجديد مقاعد البرلمان ذي المجلسين وهي ٢٢٩ مقعدا في مجلس النواب و ١٨٦ مقعدا في مجلس الشيوخ .

وينص القانون الافغاني على انتخاب ثلث اعضاء مجلس الشيوخ بالاقتراع المباشر وثلث اخر تنتخبه المجالس الاقليمية والثلث الاخير يعينه الرئيس .

موقف

معركة ظافرة ودلالات مهمة

الانتصار الساحق والكبير الذي صنعته قوات الصديق البطلة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات اكد جملة من الدلالات والمؤشرات المهمة التي تتصل بحربنا الدفاعية المقدسة وتؤشر مساراتها الراهنة والمستقبلية . بل انها دلالات ومؤشرات تكفي لاستشراف افاق الحرب ونتائجها النهائية ايضا .

في تلك المعركة الظافرة التي دارت رحاها في قاطع بنجوين . وعلى الرغم من كثافة حشود العدو وقصفه المدفعي وزجه لقوة الاحتياط .. فقد قاتل (الصديقون) وصمدوا ببسالة منقطعة النظير . فلم يتزحزح احد منهم عن موضعه . ولم يتركوا فرصة للعدو للنفاذ من مواضعنا الامامية .. حقا لقد صدقوا ما عاهدوا الله والشعب والقائد عليه . وحسموا النصر لصالحهم .

وتوقيت هذا النصر العراقي العزيز مهم جدا .. بل لقد جاء هذا النصر العراقي في زمانه ومكانه المناسبين تماما . جاء ليبدد كل اوهام العدو الخائب وحساباته واحلامه المريضة .. وبرغم ان العدو خسر في المعركة الاخيرة فرقة نظامية بكامل تشكيلاتها والوحدات الملحقة بها فقد فشل فشلا ذريعا وعجز عن تحقيق اي من اهداف تعرضه . بل لقد عجز عن الحصول على شبر واحد من ارضنا .. وظلت عارضة حديد وفتحة راوكان وحوض توتمان عصية شامخة تتحدى الخمينيين الاوغاد .

وفي معركة قاطع بنجوين . ظهر مرة اخرى بكامل الوضوح ان ارادة العراقيين النشامى المدافعين عن وطنهم وشعبهم ومقدساتهم اقوى من ارادة العدوان والتوسع . وان معنويات ابناء الرافدين الاماجد اعلى بكثير من معنويات الخمينيين الاوباش .. ليس لان العراقيين يؤمنون بعدالة معركتهم ومشروعية الدفاع عن ارضهم وعرضهم فقط . وانما لان المعنويات ليست حالة فنية مجردة ومعزولة عن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية لاي بلد يخوض الحرب . وفرق كبير بين حالة النهوض العراقي الشامل وبين الوضع الايراني المتردي بكل تداعياته وتصدعاته .

وفي المعركة الاخيرة ايضا تجلى عزم جند العراق الميامين وتصميمهم الثابت على قهر المعتدين ورد كيدهم الى نحورهم . والامر الثابت ان حكام ايران لم يدركوا حتى الان ولن يدركوا حقيقة ان الحرب لا تكسب بالعدد والعدة وحدهما . ولا بالسلاح وحده على اهميته . ولكن الحرب يكسبها صاحب الارادة الاقوى والعزم الامضى والمعنويات الاعلى . وهذه كلها يفتقر اليها المعتدون الايرانيون لاسباب عديدة لم تعد خافية على احد .

وعندما نضع في الاعتبار ان هذا الانتصار العراقي قد تحقق بعد عمليتي الانفال الاولى والثانية . وبعد سقوط مراهنات العدو وهزيمته الشنيعة في (حرب المدن) .. يتبين لنا حجم الخيبة المريرة التي يشعر بها نظام طهران هذه الايام . وابعادها وتاثيراتها السياسية والنفسية على مجمل اوضاع العدو. وكيف انها ستفعل فعلها في مفاقمة هذه الاوضاع ودفعها نحو المزيد من التدهور والانحدار .

لقد تزامنت هزيمة العدو هذه الايام مع استمرار سقوط الصواريخ العراقية على طهران ومدن ايرانية اخرى . ومع تواصل الضربات الجوية الساحقة على منشات العدو ومواضعه . ومع الحصار المفروض على موانئه ومنافذه التصديرية .. كل هذا يعني ان نظام طهران يواجه الآن اسوأ اوضاعه العسكرية والاقتصادية والنفسية .. انه يواجه الهزيمة الشاملة والنهائية .

واذا كان هذا العدوان الايراني الجديد على قاطع بنجوين قد وقع في الوقت الذي يقوم فيه الامين العام للامم المتحدة باجراء مشاورات مع ممثل النظام الايراني لدى المنظمة الدولية لتطبيق القرار (٥٩٨) . فانه لا يشكل دليلا جديدا على رفض نظام طهران لقرار مجلس الامن فقط وانما يعكس مدى استهتار هذا النظام بالمنظمة الدولية ومدى اصراره على تحديها والاستخفاف بميثاقها وقراراتها . وبالطبع فان هذا التصرف الايراني الارعن يلقي على عاتق المنظمة الدولية مسؤولية مضافة للعمل الجدي والفعال لايقاف صهاينة طهران عند حدهم وكبح جماح نوازعهم الاجرامية الشريرة . وهذا لن يتم الا بالانتقال الى الصفحة الثانية من القرار (٥٩٨) . ومعاقبة النظام الايراني الرافض للقرار . طبقا للميثاق الدولي .

● صبري حمادي ●

كندا تدرس ارسال مراقبين الى افغانستان

اوتاوا ـ ١٥ ـ ا ف ب : قال ناطق باسم وزارة الخارجية الكندية ان كندا تدرس حاليا امكان ايفاد مراقبين الى افغانستان لمراقبة تنفيذ الاتفاق المتعلق بانسحاب القوات السوفيتية .

واضاف ان الامم المتحدة اتصلت بكندا في هذا الخصوص لكن بصورة غير رسمية . وقال « لن يتخذ اي قرار قبل الحصول على مزيد من التفاصيل خصوصا » عن حدود مهمة المراقبين وعددهم .

وبحسب انباء صحفية من الدنمارك فانه تم الاتصال ببلدان اخرى للمساعدة في موضوع ايفاد مراقبين وبينها السويد وفنلندا وبولندا .

مقتل ٥ اشخاص واصابة ٢٠ آخرين ..

انفجار في ناد للعسكريين الاميركيين بنابولي

واشنطن ـ ١٥ ـ رويتر : اكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الليلة الماضية ان مجندة بالبحرية الاميركية كانت بين خمسة اشخاص قتلوا في انفجار سيارة ملغومة خارج ناد للعسكريين الاميركيين بمدينة نابولي الايطالية .

واكد المتحدث باسم الوزارة اليس بروتشا ما اعلنه متحدث باسم البحرية الاميركية في نابولي من ان القتيلة كانت تعمل في محطة الاتصالات اللاسلكية الرئيسية التابعة للبحرية في نابولي .

ورفض المتحدث الكشف عن هوية القتيلة لحين اشعار اسرتها . واعلن ان القتلى الاربعة الاخرين ايطاليون .

وقال متحدث باسم البحرية ان ثلاثة رجال تابعين للفرقاطة كابودانو جرحوا وان اثنين منهم مازالا محتجزين بمستشفى البحرية الاميركية في نابولي . واضاف قوله ان بحارا من الفرقاطة بول نقل الى المستشفى ايضا .

وقال انه لم يبلغ عن اصابة اي من افراد طاقم السفينة الثالثة وهي سفينة امداد بالوقود كيزر .

وكانت الانباء قد اشارت الى اصابة نحو ٢٠ شخصا في الانفجار .

وقال مسؤولو دفاع لرويتر انه لايوجد دليل فوري على هوية المسؤول عن الانفجار او على ما اذا كان الانفجار مرتبطا بانفجارات اخرى بالقنابل استهدفت العسكريين الاميركيين في اوربا الغربية في السنوات الاخيرة .

وقال مسؤول دفاعي اميركي لرويتر الليلة الماضية (اننا لانعرف شيئا عن هذا الانفجار ولكنه من الصعب الى حد ما تصور ان شيئا قد انفجر هناك (في نابولي) بطريق الخطأ) .

وفي نابولي اعلنت الشرطة ان الايطاليين الاربعة الذين قتلوا كانوا سيدة تعمل في النقالة وبائع تذكارات متجولا ورجلين من المارة .

رفع حظر التجول عن منطقة بكراتشي

كراتشي ـ ١٥ ـ رويتر : جاء في بيان حكومي ان باكستان رفعت اليوم الجمعة منعا للتجول كان قد فرض في ٢٩ شباط الماضي على منطقة شاه فيصل القريبة من مطار كراتشي .

وكان منع التجول قد فرض بعد مقتل خمسة اشخاص في اضطرابات بين جماعات من المهاجرين يعيشون في المنطقة .

وقتل مالايقل عن ٣٥٠ شخصا في اعمال عنف بين المهاجرين في كراتشي

المقاومة تهاجم قوات الاحتلال والميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني

تونس ـ ١٥ ـ واع : نفذت القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية اربع هجمات ضد قوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات العميلة لها في منطقة الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس امس ان القوات المشتركة فجرت عبوة ناسفة بدورية للعدو في بلدة القنطرة اسفرت عن اعطاب الية واصابة من فيها وقصفت ثكنة لميليشيات العميل لحد في مرجعيون بصواريخ الكاتيوشا ..

كما هاجمت القوات المشتركة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دورية لقوات الاحتلال في الطرف الغربي لجبل الشيخ .. واوقعت عددا من الاصابات بين جنود الاحتلال اعترف بها راديو العدو امس .

وكانت القوات المشتركة قد فجرت امس ايضا لغماً ارضيا اثناء مرور دورية لميليشيات العميل لحد في محيط بلدة السريرة اسفر عن اصابة اثنين من افراد الدورية بجروح .

١٩٨٧ .. عام اقتصادي صعب في افريقيا

ارتفاع ضئيل في نمو الدخل القومي بسبب المناخ وانهيار الاسعار والديون

ابيدجان ـ ١٥ ـ ا ف ب : اوضح التقرير الاقتصادي حول افريقيا الذي اصدره بنك التنمية الافريقي اليوم الجمعة في ابيدجان ان عام ١٩٨٧ كان عاما صعبا جديدا لافريقيا حيث بلغت نسبة نمو الدخل القومي ٨ر٠ بالمئة اي تجاوزت بالكاد نسبة الـ ٥ر٠ بالمئة التي سجلتها القارة في العام السابق .

ويضيف التقرير ان عوامل عدة ساهمت في انخفاض معدل النمو الاقتصادي في افريقيا وبصفة خاصة الظروف المناخية غير المواتية وانهيار اسعار المواد الاولية وضعف حجم رؤوس الاموال التي تتدفق على القارة اضافة الى اعباء الديون .

وسجلت افريقيا بسبب انخفاض اسعار المواد الاولية خسارة قدرها ...

١٩٨٧ . وكذلك فان خدمة الدين استهلكت ٨ر٣٥ بالمئة من هذه العائدات . ورغم ان هذا الرقم اقل من النسبة التي سجلت عام ١٩٨٦ الا انه اكبر بمقدار ٠ر٨ بالمئة من النسبة التي سجلت عام ١٩٨٤ .

ويضيف التقرير ان اجمالي حجم الديون استمر في الارتفاع خلال الفترة نفسها ليصل الى ٢١٨ مليار دولار عام ١٩٨٧ مقابل ١٥٠٢ مليار عام ١٩٨٤ .

وبلغت نسبة النمو في قطاع الزراعة ٥ر٠ بالمئة عام ١٩٨٧ بعد زيادة كبيرة بلغت ٨ر٣ بالمئة عام ١٩٨٦ . ويعزى هذا التراجع اساسا الى انخفاض انتاج المحاصيل الغذائية .

وفي مايتعلق بقطاع الصناعة اوضح التقرير المشترك لبنك التنمية الافريقي واللجنة الاقتصادية للامم المتحدة ان نسبة النمو ارتفعت من ٤ر٢ بالمئة عام ١٩٨٦ الى ٧ر٣ بالمئة .

وبالنسبة للدول المصدرة للنفط ارتفعت قيمة صادراتها بنسبة ١٥ بالمئة لتصل الى ٣ر٥٧ مليار دولار عام ١٩٨٧ . وساهم الفائض التجاري الناتج عن ذلك وقدره ٤ر٣ مليار دولار في خفض عجز الحساب الجاري من ٧ر١٣ مليار دولار عام ١٩٨٦ الى ٢ر١١ مليار دولار .

واكد التقرير انه في محاولة لمعالجة هذا الموقف الاقتصادي الصعب فان معظم الدول الافريقية بدات في اتخاذ اجراءات مختلفة من بينها برامج لتحقيق استقرار الاسعار والاصلاح البنيوي وبيع بعض الشركات الى القطاع الخاص فضلا عن تعديلات في السياسات الزراعية .

ويتوقع التقرير ان تسجل افريقيا زيادة في نسبة الانتاج مقدارها ٧ر٢ بالمئة عام ١٩٨٨ مقابل ٥ر٠ و ٨ر٠ بالمئة عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ واشار التقرير اخيرا الى التفاعل بين الاقتصاد وبين الظروف البيئية مؤكدا ان المعدل الراهن لتدهور البيئة في افريقيا يعوق التنمية والنمو الاقتصادي .

مجلس الشيوخ الاميركي يعتمد مشروع الموازنة للعام القادم

واشنطن ـ ١٥ ـ ا ف ب : اعتمد مجلس الشيوخ الاميركي ذو الاغلبية الديمقراطية امس موازنة مقدارها ١١٠٠ مليار دولار لسنة ١٩٨٩

وتتجاوز هذه الموازنة الحد الاقصى للنفقات المخصصة لمكافحة المخدرات الذي ينص عليه الاتفاق الخاص بخفض بنود الموازنة . وعقد هذا الاتفاق بين المسؤولين في الكونغرس وبين الرئيس ريغان في كانون الاول الماضي .

واعتمدت الموازنة لسنة ١٩٨٩ في مجلس الشيوخ بغالبية ٦٩ صوتا ضد ٢٦ صوتا . ويذكر ان مجلس النواب اعتمد في اذار الماضي موازنة تختلف عنها اختلافا كبيرا .

وتتضمن الموازنة ايضا مقترحات تقضي بزيادة بنودها المخصصة للتعليم والفضاء والابحاث حول الايدز . ومقابل ذلك فهي تقضي بتجميد او خفض اعتمادات النقل والاسكان

واوضح رئيس لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ السناتور لوتون شيلز ديموقراطي عن ولاية فلوريدا « قمنا باختيارات صعبة » .

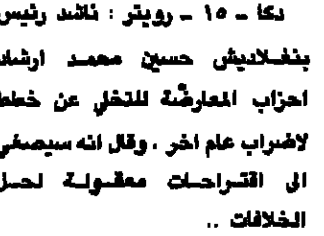
ودافع عن برنامجه ولكنه اوضح ان مشكلة العجز في الموازنة لم تحل بعد .

وقال « لايمكن ان نظل نستهلك اكثر مما نكسب فنعيش بالدين » .

وسيبدأ مجلسا النواب والشيوخ التفاوض الاسبوع المقبل في اطار لجنة توفيق بهدف ايجاد حل وسط يوفق بين الموازنتين . وهذا الحل سيعرض على الكونغرس بمجلسيه ثم يوقعه الرئيس ريغان لتصدر الموازنة في صورتها النهائية .

امير قطر يجتمع مع عرفات





الدوحة ـ ١٥ ـ واع : اجتمع الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر في الدوحة اليوم مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور قطر حاليا .

وتم خلال المقابلة بحث المستجدات في المنطقة وعلى الساحتين العربية والاسلامية واخر تطورات الانتفاضة الشجاعة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وسبل تعزيزها اضافة الى الجهود المبذولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى الدوحة امس في زيارة لقطر تستغرق يومين .

ارشاد يدعو المعارضة الى الوحدة الوطنية

دكا ـ ١٥ ـ رويتر : ناشد رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد احزاب المعارضة للتخلي عن خطط لاضراب عام اخر . وقال انه سيصغي الى اقتراحات معقولة لحل الخلافات ..

وابلغ الرئيس ارشاد اجتماعا مغلقا لحزب جاتيا الحاكم امس ان الاضرابات والثورة المشاعر لن تؤدي الى نتيجة بل تزيد من بؤس الشعب . داعيا الى الوحدة الوطنية وتناسي الخلافات الماضية ..

وكانت المعارضة قد دعت الى اضراب عام لمدة ثماني ساعات في ٢٥ نيسان الحالي ليكون الاضراب السابع والعشرين من نوعه منذ تشرين الثاني الماضي ..

جولة ثانية من المباحثات بين الملك حسين والرئيس مبارك

عمان ـ ١٥ ـ الوكالات : عقد الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك جولة ثانية من المباحثات التي تناولت تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة وبشكل خاص تطورات الحرب العراقية الايرانية وضرورة انهائها استنادا الى القرار ٥٩٨ . والجهود الدولية المبذولة لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة من خلال عقد المؤتمر الدولي اضافة الى تطورات انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ..

وقد وصل الملك حسين والرئيس مبارك الى العقبة اليوم بعد حضورهما عرضا عسكريا بالقرب من العاصمة الاردنية ..

وشارك في العرض الذي اقيم احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لاعتلاء الملك حسين عرش المملكة الاردنية اكثر من خمسة الاف فرد يمثلون كافة صنوف القوات المسلحة الاردنية واستخدمت فيه الذخيرة الحية

ضوء

الغريق والقشة !

اخر اخبار ايران . التي نخرها الفساد . وانهار اقتصادها وانتشرت فيها الازمات .. واتسعت المقابر وتحولت الى سجن كبير . اخر اخبارها ان خميني . قرر تشكيل منظمة ارهابية مسلحة جديدة في ايران تضم عددا من اتباعه لحماية النظام والتدخل في القضايا الاجتماعية والسياسية .. فماذا ستفعل هذه المنظمة الجديدة .. وهل تنقذ نظام الدجالين من ...

الحقيقة تجيب على هذه التساؤلات لتقول ان محاولات خميني هذه ليست الا ما يفعله الغريق عندما يتشبث بقشة وسط الامواج المتلاطمة علها تنقذه من الغرق في اعماق اليم .

فكيف يسيطر خميني على ايران .. وباية وسيلة يحكم الطوق على الايرانيين وباية طريق ينتشل نظامه . وقد وصلت الانقسامات والخلافات الى اعلى الهرم الحاكم وبشكل علني فضحته ورسمت كل خطوطه الانتخابات البرلمانية الصورية الاخيرة التي جرت في الثامن من نيسان الحالي ؟ .

وكيف يخفف الغليان في الداخل الايراني بعد ان وصل اعلى درجاته واصبحت ايران كلها قطعة من الجحيم .. ورمزا للبؤس والشقاء والموت والظلامية .

وباية جريمة مضادة يقضي على الفساد والفوضى وشريعة الغاب السائدة .. اذا كان حتى خامنئي يقول « نخالف القانون كما نشرب الماء .. ؟

وماذا سيعطي لقواته المنهارة لكي تحقق لا اهدافه بعد ان فقدت « العصابات » و« المفاتيح » و« التعاويذ » و« الشعوذة » مفعولها امام النيران العراقية ؟

ان الحقائق كلها تؤشر الى ان ما ينوي خميني ترميمه في نظامه المريض قد فات عليه الاوان .. واصيب بورم سرطاني خبيث .. اسمه « الورم الخميني » ..

و عليه .. فان كل المحاولات محكوم عليها بالفشل بعد ان وصلت النيران الى « لحية خميني » نفسه .

ان الغريق لا تنجيه القشة ابدا . فهل يسمع الدجال ويفهم ذلك وهو قابع في الدهاليز مع عقارب ايران خوفا من صواريخ الحسين العراقية ؟!

● دلل ●

من الجهات الاربع

مسابقة لاختيار ملكة جمال موسكو

● موسكو : بدات في موسكو امس وللمرة الاولى مسابقة لاختيار ملكة جمال موسكو .

وستجري التصفيات على عدة مراحل واشترطت اللجنة المنظمة على الراغبات ان تتراوح اعمارهن بين (١٧) الى (٢٨) عاما وسيراعى عند اختيار الملكة بجانب الصفات الجمالية طبعا الرشاقة واللياقة والثقافة وسرعة البديهة .

وستتم عملية اختيار الملكة في الثاني عشر من حزيران القادم في احتفال بقصر الرياضة بموسكو ومن بين الجوائز التي تنتظر صاحبة الحظ السعيد دور في احد الافلام السينمائية ستقدمه مؤسسة (ستديو موسكو) للفن السينمائي .

تدريبات لاخلاء الطائرات

● قام الطيران المدني البريطاني بمبادرة فريدة من نوعها لتشجيع ركاب الطائرات البريطانية على تلقي تدريبات لاخلاء الطائرات في حال تعرضها لصعوبات .. ومن الان فصاعدا سيحصل المتطوعون على ١٠ جنيهات استرلينية كذلك فان اول من ينجح في الخروج من الطائرة سيحصل على مكافاة اضافية قدرها ٥ جنيهات .

وهذه التدريبات مرهقة جسديا والمرشح لاجرائها يجب ان يكون بالتالي (قويا بدنيا) يتراوح عمره بين ٢٠ و٥٠ عاما .

مخدرات من جلد الضفدع

● نوع جديد من المخدرات بدأ ينتشر في استراليا وهو يصنع من جلد نوع معين من الضفادع بعد غليه وتجفيفه .

ويتزايد اقبال جماعات الهيبيز اكثر فاكثر على تعاطي هذا النوع من المخدرات وهو ذو تاثير قريب من حبوب « ال. اس. دي » وله تاثير خطير جدا على بعض الاشخاص .

اليابانيون يحتفلون بتفتح ازهار الكرز

● طوكيو : تجمع حوالي (٧٠٠٠) ضيف من الدبلوماسيين الاجانب والملحقين العسكريين والشخصيات الادبية في طوكيو لحضور حفل تفتح ازهار الكرز الذي دعاهم اليه رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا في حدائق شنجوكو وذلك في جو مشمس بهيج .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الدبلوماسيين الاجانب والمسؤولين اليابانيين اصطفوا لمصافحة رئيس الوزراء تاكيشتا الذي بدت عليه علامات المرح والابتهاج للاحتفال السنوي الـ (٣٦) بتاريخ شنجوكو المغلقة والقريبة من ناطحات السحاب اليابانية .

ويحتفل اليابانيون كل عام بموسم ازهار شجرة الكرز التي تتفتح لمدة اسبوع واحد فقط في مثل هذا الوقت مما يعكس اعجابهم البالغ بالازهار وحبهم لجمال الطبيعة .

صوت نسائي من القلب !!

● قوانغتشو ـ الصين : قام اتحاد النساء في مدينة قوانغتشو جنوب الصين بافتتاح خط هاتفي خاص للنساء ويدعى هذا الخط « صوت نسائي من القلب » . حسب ماذكرته وكالة الانباء الصينية (شينخوا) .

وقالت الوكالة ان هذا الخط الهاتفي الخاص مفتوح للنساء في الفترة مابين الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا والساعة الثانية والنصف بعد الظهر من كل يوم اربعاء .

واضافت ان فتح هذا الخط يعد اجراء جديدا اتخذه اتحاد النساء في قوانغتشو لمساعدة النساء على حل مشاكلهن ويعد هذا الامر الاول من نوعه في الصين .

والجدير بالذكر ان مدينة قوانغتشو قد سبق ان فتحت خطا هاتفيا ساخنا لطلاب المدارس الثانوية في حزيران الماضي .

تجارب لدراسة قيعان البحار

● موسكو : يقوم فريق من الباحثين السوفيت باجراء تجارب لاختبار نظم جديدة تساعد على دراسة قيعان البحار والكشف على تركيبات القشرة الارضية تحت الماء لاعماق تبلغ عشرات الكيلو مترات .

وتتضمن هذه التجارب استخدام صواريخ مضيئة تحت مائية تعمل بمولدات (كهرومغناطيسية) بطاقات تصل الى (٤٠) الف كيلو واط .

ويتواصل احتراق هذه الصواريخ لمدة عشر ثوان حيث يتيح توهجها للاجهزة العلمية الاوتوماتيكية تصوير قاع البحر بوضوح تام .

وتشير الدلائل الاولية الى ان هذه التجارب التي تمت على الجرف القاري لبحر (بارنيسف) شمالي الاتحاد السوفيتي مؤخرا قد اثبتت بانها لاتشكل خطرا على الاحياء والنباتات المائية







صدام حسين الرفيق والاخ والقائد

تأليف : طه ياسين رمضان

عرض وتلخيص : محمد حجازي

الحديث عن القائد صدام حسين متعة لا تدانيها متعة والتعرف على جوانب مختلفة ومتنوعة من شخصيته الفذة الآسرة يظل يمدنا بشحنة هائلة متدفقة من الحماسة والتفاني والعطاء بلا حدود ويجسد لنا بشكل عملي ملموس المبادىء والقيم الرفيعة ويمنحنا القدرة على اجتراح المعجزات وتطويع المستحيل ويعمق فينا حب الوطن والشعب والامة والانسان .

وعندما يكون الحديث عن الرمز الحبيب من قبل الاستاذ طه ياسين رمضان رفيق دربه ومسيرته الظافرة فانه يكتسب اهمية فائقة وابعادا مضاعفة ويغدو وثيقة تاريخية تنير الطريق امام ليس الجيل الحالي فقط وانما الاجيال اللاحقة ايضا .

هكذا هو كتاب الاستاذ طه ياسين رمضان الصادر مؤخرا عن القيادة العامة للجيش الشعبي والمعنون « صدام حسين .. الرفيق والاخ والقائد » وضم بين دفتيه وعلى امتداد ٣٦٠ صفحة وعبر عشرة فصول تجربة ٢٢ عاما من الرفقة النضالية المتميزة والاخوة الحميمة الصادقة للقائد صدام حسين والعمل تحت قيادته وبمعيته عبر عنها الاستاذ طه ياسين رمضان ، في مقدمة الكتاب ، بقوله :

« لقد اعزني الله ووفقني عندما التقيت برفيق الدرب والنضال المناضل صدام حسين .. فاكملت معه المشوار بكل ما املك من ايمان بحتمية المبادىء والخير .. وكنت اراه باستمرار ذلك الفارس العربي الذي يقود حزبنا وشعبنا من موقع الى اخر متقدم .. ومن نصر الى نصر .. ومن نهوض شامل الى شموخ العربي الذي كان يتغنى بانه صاحب اول حضارة بشرية .

انه صدام حسين الرفيق والاخ والقائد الذي اعتز به واحب .. انه رفيق العمر ورصيدي الكبير من ذكريات النضال المريرة التي عشتها بكل ما تحمل من قسوة وارهاب وتشرد .. انه رفيق كل الام الماضي واشراقة المستقبل الذي نحن فيه » .

* * *

ولان العلاقة بالرفيق والاخ والقائد صدام حسين ، علاقة رفاقية اخوية نضالية متصلة دون ادنى انقطاع ، عمد المؤلف ان يكون الحديث عن هذه العلاقة الصميمية بما ينسجم ويتلاءم مع المراحل التي مرت بها وما واجهته من تحديات ومصاعب صهرتها في بوتقة الاختبار وصلبت من عودها فصمدت للزمن وللايام العصيبة .. علاقة مرت بعدة مراحل من النضال السياسي والفكري .. علاقة عاشاها معا بكل ما لديهما من دفء وحنان وتصميم على بناء العصر الجديد لزمن اسمه زمن صدام حسين في وادي الرافدين ، بلد الحضارات والرسالات الانسانية .

وعن بداية المسيرة المشتركة والعمل تحت قيادة صدام حسين وبمعيته ، يقول الاستاذ طه ياسين رمضان ، عندما التقينا كنا كلانا نقترب من الثلاثين من عمرنا .. كنت معجبا بالشجاعة وكان هو اكثر الشجعان شجاعة . كنت مؤمنا برسالة البعث ، وكان هو اشدنا ايمانا بالحزب والقيم والمبادىء ... كنت اسعى الى البطل الحقيقي لانقاذ الحزب من محنته القاسية وكان هو البطل الذي استطاع ان يوحد الحزب ويعيد بناءه .. .

ويؤكد الاستاذ طه ياسين رمضان ، ان ظهور الرفيق صدام حسين في حياتنا نحن العراقيين .. مسالة قدرية كرمنا به الله سبحانه وتعالى ليقود العراق من الهوان والفقر والجهل الى الشموخ والعزة والانتصار .. ولولاه لكان العراق ما زال يرزح تحت حكم المتخلفين والرجعيين » .

وعن مناقب وسجايا القائد العظيم صدام حسين يؤكد المؤلف على رعاية سيادته لرفاق دربه واسرهم وتفقد احوالهم بين حين و اخر . ويورد المؤلف الوقائع والامثلة الحية على قدرة الرفيق القائد صدام حسين على انتزاع حب الاخرين واحترامهم لشخصيته المتميزة واتساع قلبه الكبير لاستيعاب كل اساءات الاخرين واصرار سيادته على معاملتهم بالحسنى بما يعكس تسامح سيادته وصفاء قلبه وطيبة اخلاقه تجاه من اساءوا اليه .

وعن الحدث الذي لا ينساه المؤلف تبرز قدرة السيد الرئيس القائد على التصرف بحكمة ودراية في مواجهة الظروف الصعبة .

وبعد استعراض بعض الامثلة ينهي المؤلف الفصل الاول بقوله .. « هذا هو صدام حسين الاخ والرفيق والقائد انسان عظيم في مبادئه وعطائه اللامحدود ، وصفاء قلبه وطيبة اخلاقه » .

* * *

وفي بداية الفصل المعنون« صدام حسين .. وعلاقة الدرب الواحد » يثير المؤلف قضية بالغة الاهمية وهي قضية الكتابة عن الرئيس القائد صدام حسين ويؤكد انها تبقى « مهمة كل مفكر وكاتب واديب ومناضل لعدة عوامل . اهمها انه صاحب العصر الذي وجد فيه العراقيون ذاتهم وشموخهم واقتدارهم » .. هذا العصر الذي جاء بعد ثمانية قرون من التخلف والانحدار وتمكن فيه العراقيون ان يقاتلوا باقتدار العدوان الايراني الصهيوني الذي تقف وراءه مؤامرة دولية متعددة الاطراف وفي الوقت نفسه تحقيق معجزة البناء والنهوض والانتصار على ارض العراق .

ويؤكد المؤلف بحق ان علاقة الدرب الواحد والنضال الواحد تبقى من اسمى العلاقات البشرية التي تحيط بالمجتمع الذي نعيش فيه .. ومن اقوى العلاقات وامتنها مهما تجمعت حولها قوى الشر والمكر .. فالعلاقة النضالية التي تربط الرئيس القائد صدام حسين مع رفاقه وبعامة الناس من جماهير الشعب علاقة صميمية تتسم بالصدق والوفاء والتضحية .

ويصف المؤلف اول لقاء له بالرئيس القائد صدام حسين حيث جمعهما المؤتمر القطري السادس الذي انعقد في تشرين ١٩٦٦ فوجده شابا ثوريا يناضل هو والاخر من اجل انقاذ الحزب من محنته القاسية بعد انتكاسة ثورة ٨ شباط في تشرين الثاني عام ١٩٦٣ .. ويسعى الى اعادة بناء الحزب الذي عبث فيه المرتدون والمنشقون تشويها . ولمزايا الرئيس القائد صدام حسين النضالية النادرة والتي كانت ابرزها صلابة الارادة وسرعة الحركة لتطويق الازمات والظروف القاهرة التي مر بها الحزب .. علا شانه بسرعة فائقة بين الرفاق والمناضلين الحقيقيين الذين التفوا حوله في مواجهة السلطة العارفية الرجعية وبقايا فلول المنشقين الذين كانوا يتعاونون مع نظام الردة في دمشق .. فكان بروز الرفيق صدام حسين في ذلك الوقت الذي تكتنفه المخاطر والصعاب .. حدثا تاريخيا انقذ الحزب من التمزق والشللية .

وبعد ان عدد المؤلف اهم الصفات المشتركة التي تربطه بالرئيس صدام حسين يؤكد ان سر متانة علاقتهما وصميميتها واستمراريتها هو الحفاظ على التقاليد النضالية معه كما كان الحال معه قبل الثورة وايام النضال السري .. و « استمر هو يشعرني بهذه الخصوصية كلما دعت الحاجة للمناقشة في موضوع مصيري يتعلق بالحزب والثورة والعراق العظيم » .

ويشير الكتاب القيم الى تفرد الرئيس القائد صدام حسين وقدرته على استقراء الجوانب الخصبة من الاحداث او من الناس الذين يلتقي بهم وهي سمة خصها به وحده الله سبحانه وتعالى من دون مناضلي الحزب الاخرين .. هذه الخاصية التي مكنته من اكتشاف مؤامرة تموز ١٩٧٩ ضد الحزب والثورة والوطن . والتخلص من الزمرة التي قامت بها .

ولان ثقة الرفيق صدام حسين بالنفس والشعب ثقة لا حدود لها تعامل منذ بداية الثورة بالصراحة المطلقة واختط تقاليد جديدة في العمل الثوري قوامها التفاني في خدمة الشعب وتحقيق الانجازات من اجله اولا فكانت ثقة في محلها . بنت هذا التلاحم الصلد بين الشعب والحزب والقائد .

ودون بقية رفاقه في الحزب والدولة . تميز الرفيق صدام حسين عن بقية رفاقه بالقدرة على الحسم عند وصول الامور الى نهاياتها المصيرية واتخاذ القرار الصائب مع التحسب لاسوأ الاحتمالات . وبهذا النهج قاد الرئيس صدام حسين تاميم الاول من حزيران الخالد ودفع بالقيادة لعقد اجتماع تاريخي بعد يوم من التاميم لتدارس جملة اجراءات وقرارات وضعت شعب العراق العظيم في دائرة المسؤولية فكان الصمود وانتصار الاول من اذار ١٩٧٣ .

* * *

وفي الفصل الذي يحمل عنوان «انسانية صدام حسين» يسرد المؤلف جانبا من ممارسات الرفيق القائد صدام حسين التي ارست تقاليد راسخة قائمة على اسس انسانية واخلاقية في التعامل بين الرفاق ضمن الحزب الواحد . والكثير من الممارسات الديمقراطية في التعامل مع جماهير الشعب . وقدرة سيادته على المزج بين الانسانية والرعاية لرفاقه في الحزب ونحو ابناء الشعب والجمع بين التسامح ومنح الذين يخطئون الفرص لاصلاح انفسهم وتعديل مواقفهم والحزم والصرامة حد السيف مع اولئك الذين يلحقون الضرر بالمصلحة العامة وبمصالح الجماهير .. وهذا هو شان القادة العظام الذين حفظ لنا التاريخ سيرهم العطرة ومواقفهم الانسانية والتسامح تجاه من اساءوا اليهم والتعامل معهم دون حساسية ووضع الامور في نصابها الصحيح فيما يتعلق بالحق العام ومصالح المجتمع .

واكثر من ذلك كانت وصايا الرفيق القائد صدام حسين دائما هي ايلاء الجوانب الضعيفة في حياة الرفاق كل رعاية واهتمام لمساعدتهم على تخليص انفسهم منها والارتفاع في العمل النضالي والحزبي فوق اي اعتبار سوى مصلحة الحزب والثورة والشعب .. فكان اخا لكل الرفاق في القيادة ينصف المظلوم ويقف الى جانب الحق عندما يحاول البعض من ضعاف النفوس الوقيعة والدس والتشويش على سمعة ومسيرة احد الرفاق في الحزب .

وللحقيقة وللتاريخ يقرر المؤلف بحق ان الرفيق صدام حسين لعب « دورا متميزا ومهما في بناء الحزب وتقدمه .. ولولاه لكانت الصورة التي نحن فيها غير الصورة التي نحن عليها .. اذ انه بحنكته السياسية ورجاحة عقله وقدرته على تجاوز المصاعب وحبه للخير والوفاء الطود الشامخ الذي نلجا اليه عند المحن والصعاب والقلب الكبير الذي نستظل في داخله عندما تغفو الضمائر ويسود الظلم ويزهق الحق » .

كما يؤكد الكاتب انه « بعد مرور عشرين سنة على قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز ولاهمية دور الرفيق صدام حسين العظيم والمهم لقيادة المسيرة الثورية نحو بر الامان اجد لزاما عليّ كقيادي ضمن المسيرة .. وكرفيق ضمن الحزب ان اقول بكل تجرد ان قيادة صدام حسين للمسيرة مع رفاقه بالحزب والدولة كانت قيادة متميزة .. وانه كان يمنحنا الحب والوفاء والاخلاص اكثر مما يمنح اي انسان آخر في حياته .. وانه كان يدافع عن الحق عندما تغفو الضمائر وتداس القيم والمبادىء » ..

وبعد ان ذكر المؤلف متابعة الرفيق القائد وحله لمشكلة تتعلق بسكنه يؤكد اهتمام سيادته ورعايته لرفاقه وعوائلهم والحاح سيادته عليهم ودعوته لهم لاخباره عن احتياجاتهم وهي مواقف انسانيةعظيمة وكبيرة وحالة جديدة يعيشها العراق الجديد .

* * *

ويقرر الاستاذ طه ياسين رمضان ان اول واكبر كسب حصل عليه منذ انتمائه لصفوف الحزب وهو في سن السادسة عشرة من عمره والى يومنا هذا ، هو قدرته على الاحتفاظ بهذه الرفقة العظيمة والاخوة الصميمية التي ربطته بالرفيق صدام حسين وكان الفضل في ذلك يعود الى الحزب الذي اتاح له اللقاء برفيق عمره في ادق مرحلة من تاريخ الحزب والقطر والشعب معا وفي مرحلة بداية نضوجه وبنائه السياسي والفكري .

ويعدد المؤلف ما تعلمه من القائد صدام حسين من مواقف مبدئية وتصرف وسلوك اخلاقي عظيم فيقول : « انني تمكنت بفضل الله ورعايته وتوفيقه ان اتخذ من توجيهات واحاديث الرفيق صدام حسين مثلا في حياتي شخصيا وان استفيد منها طيلة حياتي الوظيفية في الدولة وحياتي الحزبية داخل صفوف الحزب . حيث كنت اضع باستمرار مقولات الرفيق صدام حسين واحاديثه في مواجهة اية امور هائلة للافادة منها في تلمس جوهر تلك الافكار والتوجيهات التي كثيرا ما كانت تكون خير عون في تمكني من تجاوز الكثير من الصعاب والتحديات التي واجهت مسيرتي الحزبية والوظيفية » .

ويلخص المؤلف أهم الدروس التي تعلمها من العمل تحت قيادة صدام حسين وبمعيته على النحو التالي :

- دوره القيادي العظيم والحاسم في تجاوز انشقاق ١٩٦٣ المرتبط بنظام دمشق بالوقوف الى جانب الشرعية في الحزب . والفصل بين قادة الانشقاق والمغرر بهم المرتبطين بهم لاسباب مختلفة ، والتعرف على ابعاد الانشقاق ونواياه حتى يمكن مواجهته ببذل مزيد من النشاط .
- الفصل بين المواقف الشخصية والمبدئية .
- في العمل القومي علينا ان نتلمس اية خطوة اتفاق في وجهات النظر مع الاشقاء العرب ونتشبث بها ومن ثم نحافظ عليها وبالتالي السعي لتوسيع هذه الارضية المشتركة من خلال المتابعة الهادئة والحوار الموضوعي غير المنفعل .

وفي اعقاب اول لقاء مع القائد صدام حسين يصف المؤلف سيادته بان حجم وعيه الكبير ونضوجه السياسي العظيم تؤكد انه سياسي ناضج متمرس في دروب النضال .. رجل تجاوز بحكمته وحنكته سن الستين او السبعين في حين كان انذاك لم يتجاوز الثلاثين سنة .

* * *

تؤكد الخبرة التاريخية ان الذين كرسوا كل جهودهم للبناء وتحقيق الازدهار وانسانية الانسان انتصروا في كل الحروب التي فرضت عليهم .. في حين ان الذين دمروا بلدانهم وقمعوا شعوبهم وقرعوا طبول الحرب ضد جيرانهم تجرعوا هوان الهزيمة ومرارة الخذلان .

هذه الحقيقة التي تاكدت صحتها اكثر في عصرنا الراهن ابرزها المؤلف في الفصل الذي يحمل عنوان « النصر العراقي مرتبط بفكر القائد » وقرريحق . « ان انتصار العراق وهزيمة المعتدين الفرس . لم يكونا وليدي صدفة ، او نتيجة المفاجاة بل كلانا نتيجتين منطقيتين لواقع البلدين والنظامين . وما يفرزه هذا الواقع من نتائج ايجابية وسلبية في كل منهما » .

ولا ينبع هذا الارتباط فقط من ان صدام حسين هو قائد ومهندس النصر العراقي . بل اساسا من كون هذا النصر ابنا شرعيا وثمرة طبيعية ناضجة للتجربة العراقية العظيمة التي ارتبطت بكل مفرداتها وتوجهاتها وانجازاتها العملاقة بفكر صدام حسين المبدع الخلاق وارادته الصلبة الماضية وقيادته الفذة الملهمة التي ارست هذا البناء الشامخ ليشكل قاعدة متينة عريضة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وديمقراطيا وانسانيا لكل الانتصارات .

ولا جدال ان سر قيادة صدام حسين الفذة تكمن في ايمانه المطلق بالشعب وقدراته اللامحدودة وعن هذا يقول المؤلف« عندما يتحدث القائد صدام حسين عن الاحتياطي المضموم والمكشوف . والذي هو الشعب العراقي العظيم . فانما يتحدث عن الحالة الجديدة التي انبتت جذورها الثورة . وغذاها بفكره وعقله القائد صدام حسين . وفجرت طاقاتها القادسية الجديدة . فانما يتحدث عن حالة الفخر والاعتزاز بالشعب المؤمن . وبالجماهير المقاتلة » .

وفي موضع اخر يلخص المؤلف الالتحام الرائع بين القائد والشعب فيقول . « حين يتحدث القائد صدام حسين . عن كون الشعب هو الضمانة الاكيدة والوحيدة لمواجهة كل التحديات . فانه يتحدث عن تجربته الخاصة ازاء هذه الاطروحة العلمية » .. تجربة من ايام النضال الاولى .. وحتى الوقت الراهن

من هنا . ومع ان كل الدلائل كانت تشير الى تكاثر سحب الشر الملبدة بالنيات العدوانية التوسعية لحكام ايران الجدد . جرت في موعدها في ٢٠ حزيران ١٩٨٠ . انتخابات اول مجلس وطني ليتوج مرحلة مهمة من مسيرة ثورة ١٧-٣٠ تموز الظافرة جرت خلالها تحولات اقتصادية واجتماعية وديمقراطية شكلت اساسا راسخا للممارسة الديمقراطية السياسية التي استندت الى قاعدة متينة وواسعة من العدالة الاجتماعية والممارسات الديمقراطية المتعددة والمتنوعة .

وكما يضيف المؤلف . « عندما اندلعت الحرب بعدها بحوالي اشهرقليلة .. وخلافا لما جرى في بلدان كثيرة واجهت الحرب ومعارك المصير . لم تعلن حالة الطوارىء او الاحكام العرفية . او اية اجراءات او قوانين استثنائية .. مع انه حق مشروع لجميع الدول لحماية امنها الوطني والقومي» .

ورغم الحرب استمرت التنمية والبناء وتعمقت اكثر الممارسة الديمقراطية واستمتاع العراقيين بمنجزاتهم المادية والثقافية .

* * *

ولا جدال ان التكوين الشخصي للمناضل والقائد صدام حسين الذي اتسم بعمق المعاناة والتصدي لها بقوة الارادة والمبادىء وبالشجاعة والبطولة الفذة وبالتفاعل الصميمي مع الشعب والامة وامالهما ومطامحهما . ان هذا التكوين انعكس على كامل مسيرته النضالية . وبالتالي على مسيرة الثورة برمتها والتي ظلت حلما وطريقا يتطلع الشعب من خلاله الى ذلك القائد المخلص والمنقذ الذي يستطيع ان ينهض بانجاز هذا الحدث الملحمي التاريخي .

لذا نرى القائد البطل صدام حسين يقود بنفسه الدبابة الاولى التي اقتحمت القصر الجمهوري صبيحة ١٧ تموز ١٩٦٨ لتعلن الثورة .. وكان هو ايضا البطل الصنديد الذي قام بالضربة الحاسمة في الثلاثين من تموز لتصفية قوى الردة المضادة

ولان صدام حسين كان البطل الذي انتظره طويلا العراقيون . فان بطولتهم وجهادهم سواء في البناء او في الدفاع عنه ارتبطا بالقائد صدام حسين .

وشكلت توجيهات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ بداية الحرب وحتى الان خطة مفصلة لتنظيم النصر وبرنامج تعبئة كاملا لكل قوى الشعب ولكل الموارد المادية للبلاد من اجل هزيمة العدو تحددت بموجبه بمهام حسية واضحة وملموسة لكل مواطن لكل فئة .. للشعب كله ولجيشه المقدام .

وتجلت في قادسية صدام قدرة العراق الجديد الذي لا يقهر بكل عظمته .. فضباط وجنود الجيش العراقي الذين تربوا بروح المبادىء والمثل العليا وحب الوطن قد ادهشوا العالم ببطولاتهم وشجاعتهم وتفانيهم . ومنح عشرات الالوف من المقاتلين من مختلف الرتب والصنوف انواط الشجاعة ورتبا اعلى وقدما .. وغدت عملية الاختيار صعبة فالذين يتم تكريمهم هم شجعان متميزون من ابطال صناديد طلبوا الموت فوهبت لهم الحياة .

وليست صدفة ان تجسد قادسية صدام روعة وتكامل وتوازن الاداء العراقي سياسيا وعسكريا واقتصاديا وفي كافة الميادين بما دفع بالبناء الحضاري للعراقيين الى ربى جديدة تم التوصل اليها نتيجة للاصرار الواعي على الاستمرار مهما كانت الصعوبات ومهما كبرت التحديات .. فالشعب باكمله ودون استثناء يخوض غمارها والمعلم العظيم والقائد المقدام صدام حسين يقود خطواته . وبلا حدود ويفتح امامه ابواب العز والتقدم والغد الافضل .

* * *

يعتبر القائد صدام حسين ان الشعب هو عمقه الاول والاخير فهو يلجا اليه عندما يطلب المزيد من الاقتدار لمواجهة موقف صعب . ويلجا اليه على الدوام ليكون اكثر تفاعلا معه .. القائد المعلم يعلم الجماهير ويتعلم منها لكونه المعين الذي لا ينضب .

ويعبر صدام حسين عن هذه الحالة بقوله . « الشعب هو معيننا . وهو المكون لجانب مهم مما يستقر في ضميرنا من عناصر الخير . وهو مثلنا .. في الوقت الذي نقوده نستمد منه الحكمة . ولا ننسى واجبنا القيادي في تكوين الحكمة القيادية التي يرضى عنها الشعب . ومنه نستمد الصبر في الوقت الذي لا ننسى ما ينبغي ان نتمتع من صبر يتلاءم او يتناسب مع المراكز القيادية التي نشغلها سواء في الدولة ام في الحزب » .

وبهذا الصدد يقول المؤلف الاستاذ طه ياسين رمضان . « وبقدر ما يدرك صدام حسين هذه الضرورة ، ضرورة التجاوب مع الشعب والتعلم منه ، فانه يتصرف على اساس الطبيعة لا على اساس الضرورة . فقد تطبع على حب الناس ، والتعلم منهم . وتعلم ان يكون معهم دائما . وليس في اوقات المحن والشدائد . فكثيرون هم الزعماء والقادة الذين لا يعرفون شعوبهم الا في هذه الاوقات . فيلوذون ويستنجدون بها . اما صدام حسين . فهو ابن العائلة الريفية الذي رضع لبن حب الاخرين . منذ ان بدا يشب عن الطوق . واكتسب من الريف كل صفات الفروسية . فاستقرت في نفسه . وبقي حريصا عليها . وهو في مركزه القيادي الكبير . ولكنه بقي في نفس الوقت حريصا على تنمية تلك الصفات . من خلال التفاعل المتواصل مع ابناء شعبه . لانه يرى بان من غير هذا التفاعل لا يمكن ان تطبق المبادىء . ولا يمكن ان نضمن دوام قوتنا » .

وقبل كل شيء وبعد كل شيء . فان صدام حسين مناضل انبثق من صميم هذا الشعب . ليقوده نحو الانتصار والتقدم والازدهار . وليتعلم منه على الدوام . انه يشعر دائما بان الدروس والعبر لا ينطق بها الحكماء فقط ، بل البسطاء ايضا . كما انه بين البسطاء يعيش احلى لحظات حياته . ولا شيء يسعده اكثر من ان يتعرف عليهم . وعلى قضاياهم وهمومهم الصغيرة وتفاصيل حياتهم اليومية بحلوها ومرها . ويزداد العراقيون زهوا وفخرا . عندما يشاهدونه على شاشة التلفزيون . وهو يتناول الطعام مع البسطاء وهو يستمع بانتباه الى ما تقوله سيدة ريفية عجوز .

* * *

ويستهل المؤلف الفصل المعنون «صدام حسين كما عرفته » بقوله :«عندما يكتب الانسان . اي انسان عن شخص قريب الى قلبه او بالاحرى يعيش في قلبه لابد ان يجد صعوبة في اختيار اللغة التي سيتعامل بها أو الصيغ المختارة للتعبير الصميمي . وقد يجد صعوبة اكثر اذا كان هذا الشخص الانسان هو قائد الامة والحزب والثورة . وهو الصديق والحبيب ورفيق الحزب والنضال الاخ العزيز امين سر الحزب الرفيق صدام حسين » .

ويمضي المؤلف ليقول : « وباختصار يمكنني القول انني ومنذ تشرين ١٩٦٦ الى الان في قيادة واحدة ومنظمة واحدة مع السيد الرئيس صدام حسين .. ومن ذلك وضمن هذه الرفقة التاريخية يمكنني ان اقول انني امضيت اطول فترة مع الرفيق ابي عدي ولذلك ليس مستغربا ان اتاثر به حتى في بعض الممارسات والصيغ التي اقوم بها » .

ومع كثرة الصفات الحميدة والسجايا الطيبة التي يتميز بها الرئيس القائد صدام حسين يعدد الاستاذ طه ياسين رمضان جانبا منها على سبيل المثال منها الحلم والمرونة ورحابة الصدر والتمسك بالهدوء والاصغاء لكل ما يقال والقدرة على اتخاذ القرار الصائب والسبق والتصدي باتجاه اتخاذ القرارات الثورية والمصيرية وسعي سيادته لتاكيد ضرورة البت بالامور بشكل سريع وعدم تاجيل عمل اليوم الى الغد ليس فقط على مستوى القيادة وانما في كل المؤسسات والدوائر وبخاصة تلك التي ذات العلاقة والتماس مع المواطنين ومصالحهم .

وعن رعاية صدام حسين لرفاقه وحبه لهم يقول المؤلف . « ان الواحد منا في القيادة او مجلس الوزراء يحس بابوية السيد الرئيس من خلال اسلوبه في رعاية اعضاء القيادة الذين هم بالتاكيد متكافئون في ابداء الراي في كل شيء . ولكن يبقى عضو القيادة يحتاج الى الجانب الانساني . وهذا نلمسه بشكل بارز جدا وواضح في تعامل وتصرف السيد الرئيس مع الجميع ويمس ذلك ايضا اعضاء مجلس الوزراء الذين يشعرون خلال هذا التعامل كم هم قريبون من نفسه ومن قلبه .

وفي الحقيقة ان هذا لا يقتصر على الكلام الطيب والتشجيع والدعم وانما يترجم من خلال مواقف سيادته الانسانية ومن خلال التصرفات التفصيلية . وفي التعامل اليومي » .

* * *

كثيرة هي المواقف الخالدة والعظيمة في حياة الرئيس القائد صدام حسين ويعدد المؤلف جانبا منها بل ابرزها ويتحدث باعجاب شديد عن الرفيق القائد حتى قبل ان يلتقي به ويتعرف عليه وجها لوجه بسنوات وتحديدا بعد ١١ تشرين الاول عام ١٩٦٣ عندما بدأ يسمع عن شجاعة صدام حسين وصراحته في مواجهة الانشقاقيين .. وهي ليست شجاعة مجردة . بل منطلقة من القيم الثورية والاخلاق والاستعداد للدفاع عن المبادىء .

ومن خلال ترؤسه للمؤتمر القطري السادس في تشرين عام ١٩٦٦ . كان الرفيق صدام حسين في هذا المؤتمر هو القيادي الوحيد الذي استطاع ان يوحد كلمة الحزب في العراق رغم وجود المرتدين والانشقاقيين داخل الحزب .

وبهذا الصدد يقول المؤلف .« وللتاريخ اقول انه لولا مواقف الرفيق صدام حسين النضالية في اعادة لم شمل الحزب . وتحقيق الشرعية ضمن اطارها النضالي والتاريخي . لما امكن للحزب ان يستمر الى ما هو عليه الان . ولم يكن يستطيع ان يحقق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز في ما بعد » .

وفي موضع اخر يتحدث المؤلف عن القائد صدام حسين فيقول . « وجدته في اشد المواقف صعوبة هادىء النفس مطمئنا على تجاوز المصاعب . وهذا ينبع في الواقع من قدرته على التمسك بقوة الارادة والاصرار على تحقيق الاهداف التي يؤمن بها دون التعلل بالمبررات . وفي احيان كثيرة حينما كنا نقلق على شيء ونساله اذا كان قلقا مثلنا ينفي ذلك لانه لا يعبر في العادة عن قلقه الا بعد تجاوز الظروف وانجاز المهمة او الحالة التي سببت القلق » .

وكان وجود القائد صدام حسين على راس اعضاء القيادة القطرية في اقتحام القصر الجمهوري صبيحة ١٧ تموز ١٩٦٨ موقفا خالدا لا يتسم بالشجاعة والبطولة والاقدام فحسب بل والحكمة الصائبة ايضا . اذ اسهم قرار القائد هذا في انجاح مسيرة الثورة في ما بعد وبالشكل الذي لم يخلق لحظات ضعف او تمايزا بين الرفاق اعضاء القيادة عدا الرفيقين اللذين تذرعا بالسفر الى الخارج حتى لا يكونا في العراق ساعة الصفر . وبعزيمة وجراة الرفيق صدام حسين تم تحقيق انتفاضة ٣٠ تموز عام ١٩٦٨

* * *

انه حقا . « عصر صدام حسين الجديد » وما انسبه ان يكون عنوانا للفصل الختامي من كتاب الاستاذ طه ياسين رمضان . انه استعراض لمعالم التجربة العراقية العظيمة التي يقودها باقتدار البطل التاريخي صدام حسين .. حيث استطاعت هذه التجربة ان ترسي بناء شاملا متنوعا ومتكاملا شكل قاعدة صلبة اساسية وراسخة لانطلاق ودعم العمل القومي فالنموذج العراقي . كما هو في الواقع وكما يراه الاعداء . نموذج قومي تم بناؤه في قطر واحد وعبر مسيرة رائعة ظافرة حفلت بالانجازات والمكتسبات ومواجهة التحديات واقتحام المخاطر . وفجرت الطاقات الهائلة والقوى الكامنة لدى الشعب العراقي . وحفزت وحشدت ونظمت وقادت عمله المبدع الذي تجسد في انجازات راسخة ونجاحات شامخة . حتى غدت بحق نموذجا مشعا لكل الوطن العربي ولبلدان العالم الثالث

وحرصا واعتزازا بالبناء العظيم الذي تم على ارض العراق وذودا عنه وبفضل القيادة العبقرية لصدام حسين تحقق هذا الاشتراك المتفاني المباشر وغير المباشر لملايين العراقيين في معركة الشرف والمصير . معركة قادسية صدام .. فهذا الاشتراك هو الذي قرر نتيجة الحرب منذ ايامها الاولى .. وهذا الاشتراك الواسع والفعال هو الذي ادام روح النصر وعزز ركائز الاقتدار .. فليست قادسية صدام مجرد تاريخ عمليات عسكرية . بل اساس نضال وتاريخ شعب وامة شعب هب للدفاع ليس عن مكتسباته وحقه في مواصلة النهوض فحسب .. بل عن الامة العربية باكملها ضد العدوان الايراني الذي تقف وراءه الصهيونية الدولية وكيانها في فلسطين المحتلة

وبفضل قيادة صدام حسين الفذة واصالة وعمق المبادىء والبناء تمكن العراق طوال اكثر من سبع سنوات ونصف من الحرب . ليس فقط من حماية ما تم انجازه . بل ايضا من مضاعفته وتنميته . ومن ان يطور استراتيجية شاملة جديدة لكسب الحرب ودحر العدوان بافق مفتوح ومرن وقادر على مواجهة اقسى الظروف . حيث تحول العراق باسره الى خلية عمل كبيرة يعرف فيها كل فرد واجبه ويبذل اقصى جهده ويتصرف بما يعزز النصر . واثبت العراق ليس فقط اقتداره العسكري وامتلاكه ناصية التعبئة السريعة وقدرته على حسم المعارك القتالية لصالحه مع الحاق اكبر الضرر بالالة العسكرية الايرانية وشلها . بل ايضا اقتداره السياسي في ابراز قضيته العادلة وحشد التاييد لها عربيا ودوليا وضرب نطاق العزلة حول العدو الايراني .

وقبل ذلك وبعده . فان هذا العرض لكتاب الاستاذ طه ياسين رمضان « صدام حسين .. الرفيق والاخ والقائد » لا يغني باية حال عن قراءته فالكتاب مرجع مهم وسجل امين عن التجربة وقائدها ورؤية شاملة عن قرب ومن الداخل لسجايا ومناقب القائد المنصور لتكون دليل عمل وقدوة متميزة يستلهمها كل مناضل .

انه صدام حسين العظيم الرفيق والاخ والقائد الذي يقدم اليه المؤلف كتابه هذا « هدية عزيزة تفوح منها رائحة الوفاء والاخلاص والحب في يوم ميلاده الميمون الذي سنحتفل به جميعا مع كل العراقيين الشرفاء يوم ٢٨ نيسان من هذا العام وكل عام .. والرفيق صدام حسين بخير وشعب العراق بخير والحزب بخير . ودمتم للنضال »

هكذا في الأصل









لقطات من تفقد السيد الرئيس صدام حسين لناحية القيارة

الاشادة برعاية الرئيس القائد لاسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية

حيت الجمعية المالية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين برعاية اسر شهداء انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة

وقالت في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن ان هذا القرار يعبر عن موقف العراق الدائم تجاه جميع حركات التحرر الوطنية

وشجبت الممارسات القمعية والارهابية الصهيونية ضد ابناء الشعب الفلسطيني من النساء والاطفال والشيوخ واكدت ان هذه الممارسات تتعارض مع ابسط القيم والاعراف الدولية والانسانية

وزير التربية يعود للقطر

عاد الى بغداد امس السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة العراقية الزامبية المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني التي عقدت في لوساكا في السادس من الشهر الحالي واستمرت يومين

وقال السيد وزير التربية في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه وقع خلال زيارته لزامبيا على محضر للتعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين

كما شارك وزير التربية في اجتماعات المؤتمر العام لمكتب التربية لدول الخليج العربي الاستثنائية التي عقدت في البحرين في العاشر من الشهر الجاري واستمرت ثلاثة ايام وتم فيها انتخاب مدير عام جديد يتولى مهام رئاسة جامعة الخليج العربي وافتتاح بناية الجامعة التي تعد انجازا تربويا كبيرا لاقطار الخليج العربي

مهرجان للشعر الشعبي في ديالى

نظمت جمعية الشعراء الشعبيين في محافظة ديالى مهرجانا قطريا للشعر الشعبي شاركت فيه نخبة من شعراء القطر الشعبيين من مختلف المحافظات

وحيا الشعراء في قصائدهم المسيرة النضالية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي والمكاسب العظيمة التي تحققت في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة والانتصارات الكبيرة التي تسطرها جحافل قواتنا المسلحة في سوح الوغى على العدو الايراني المجرم والضربات الماحقة لقوة الحسين الصاروخية

كما استنكروا الاعمال الاجرامية الدنيئة التي ارتكبها النظام الايراني بقصفه الاحياء السكانية والمدارس والتي كان اخرها قصفه لمدرسة ابو موسى في مدينة المدن (البصرة الصامدة) والتي راح ضحيتها عدد من اطفالنا الابرياء

دراسة ميدانية لحركة المرور في التاميم

قررت لجنة تنظيم المرور في محافظة التاميم اجراء دراسة ميدانية لحركة السير والمرور في عدد من شوارع مدينة كركوك لتحقيق انسيابية عالية في الحركة والحد من الاختناقات المرورية

كما قررت اللجنة القيام بحملة توعية واسعة بين دوائر المحافظة وطلبة المدارس ورياض الاطفال لشرح التعليمات والانظمة والقوانين المرورية ونظمت المديرية العامة لتربية محافظة التاميم مهرجانا ادبيا للشعر والخطابة لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة

وتغنى الطلبة والطالبات في قصائدهم وخطبهم بالانتصارات التي حققها جند القائد صدام حسين في جبهات القتال وانجازات رجال التصنيع العسكري الميامين بصنع صاروخ الحسين

توصيات ندوة الجامعة التكنولوجية الخاصة بالانتاجية في فكر الرئيس القائد

كتب ـ سعد عبداللطيف :

اختتمت في الجامعة التكنولوجية امس الاول ندوة ـ الانتاجية في فكر الرئيس القائد صدام حسين صيغ واساليب تطبيقية في القطاع الصناعي ـ والتي نظمها مركز بحوث الانتاجية في الجامعة ..

وناقشت الندوة وعلى مدى ثلاثة ايام ٣٠ بحثا ضمن ستة محاور هي وسائل قياس الانتاجية والعوامل المؤثرة في انتاجية القطاع الصناعي والتكنولوجيا والانتاجية والتعليم العالي والانتاجية وانظمة العمل والتدريب والانتاجية والخبرة الاستشارية والانتاجية .

واكدت الندوة ان ماطرحه السيد الرئيس القائد صدام حسين حول الانتاجية وضرورة زيادتها في عموم القطاعات الاقتصادية هو من اهم المستلزمات الاساسية لبناء اقتصاد قومي متين وثورة تنموية تعتمد الفكر العلمي الاصيل للرئيس القائد بهدف ايجاد اساليب التطبيق الملائمة لواقع الاجتماعي والسياسي للقطر العراقي

واكدت الندوة في توصياتها على ان وجود ستراتيجية واضحة ومخططة لعملية زيادة الانتاجية يعتمد في الاساس على مسح علمي شامل للواقع يحدد الاولويات المطلوب التحرك عليها منها التحليل العلمي لواقع الانسان العراقي وامكانيات التغيير المطلوبة في سلوكه الاجتماعي والاقتصادي الذي يمكنه من تغيير سلوك وانماط العمل الحالية داخل المصنع باتجاه زيادة الانتاجية معتمدين في ذلك على نظرية العمل البعثية التي تركز في مفهومها على ان تطوير الانتاجية هو الاساس لبناء المجتمع المتطور.

واوصت الندوة بضرورة الاستمرار في اجراء المسوحات الشاملة لمستوى الانتاجية في القطاع الصناعي لتشخيص الواقع الحالي وتحديد الاولويات التي تتطلب المعالجة السريعة والاعتماد على المفاهيم الاقتصادية والفنية والعلمية في تشغيل وادارة المصانع بالشكل الذي ينقلها من مصانع تشكل عبئا على الاقتصاد الوطني الى مصانع تكون مصدرا للثروة الوطنية والتركيز على دور القيادة الادارية في تطوير معدلات الانتاجية الذي تتطلب اختيارها من العناصر المتخصصة والكفوءة

واوصت الندوة كذلك بان تهتم القيادات الصناعية بانظمة المعلومات والاستفادة منها بشكل كفوء ووضعها تحت تصرف الاستشاريين والباحثين لتحقيق المردود المطلوب مما يتطلب السعي لتخفيف القيود الموضوعة على تزويد المعلومات الى الجهات ذات العلاقة والعمل على تنمية الوعي لدى القيادات الصناعية باهمية الخبرات الاستشارية ودورها في زيادة الانتاجية وبالذات الخبرات الاستشارية الوطنية من خارج المنشاة والتي تتصف بالموضوعية والاستقلالية .

وحثت الندوة على تعزيز العلاقة بين الجامعات ومراكز الابحاث من جهة وبين المنشات الصناعية من جهة اخرى ومد جسور الثقة مما يتطلب جهدا مشتركا بين الجامعات ومراكز البحوث للمساعدة في حل المشكلات الصناعية وانتقاء المجالات البحثية عن الواقع الصناعي وان يتم العمل على تطوير اساليب العمل والكو ... من خلال الاتصال المستمر ... البحث والتطوير في المراكز ... عربيا وعالميا للحصول على احر نتائج الابتكارات العلمية والتكنولوجية

وفي ختام الندوة رفع المشاركون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باركوا فيها انتصارات جند القادسية الميامين الرابضين على حدودنا الشماء والتي جاءت بفضل القيادة التاريخية للرئيس القائد كما عاهدوا على الوفاء لمبادىء ثورتنا العملاقة وحزبنا القائد

ائمة وخطباء الجوامع يباركون انتصار الفيلق الاول

تحدث ائمة وخطباء الجوامع في خطبة الجمعة عن قدسية شهر رمضان المبارك .. الشهر الذي انزل فيه الله تعالى كتابه الكريم على نبي الهدى والرحمة الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله ـ ص ـ .. وباركوا انتصار قواتنا في قاطع الفيلق الاول البطل ..

واستعرض اماما وخطيبا جامعي ام الطبول وبنية فوائد الصوم وفضائله الى جانب كونه احد الاركان الخمسة للدين الاسلامي الحنيف .. وقالا لقد جعل الباري عز وجل من هذا الشهر الكريم شهرا يروض خلاله المسلمون انفسهم ويعودونها على الصبر وتحمل المشاق ..

ودعا اماما وخطيبا جامعي الشيخ عبدالقادر الكيلاني وابو يوسف المسلمين الى احترام شعائر هذا الشهر الكريم وقدسيته ..

واشار اماما وخطيبا جامعي عادلة خاتون والامام الاعظم الى واقعة بدر الكبرى التي جرت بين المسلمين والكفار في السابع عشر من شهر رمضان المبارك والتي كتب الله فيها لنبيه الكريم وجيشه النصر على اعدائه

وقال ائمة وخطباء جوامع ١٤ رمضان والوزير والعساف ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يستقبلون شهر الصوم والرحمة والغفران والخمينيون البغاة مازالوا مصرين على سياسة العدوان وبث الفرقة بين المسلمين وترويعهم في ديارهم

وحيا اماما وخطيبا جامعي القمرية وحي الجامعة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتصديه البطولي لارهاب سلطات الاحتلال الصهيوني . واستنكرا الاعتداء الذي قام به الصهاينة على مفتي القدس الشريف ضمن خطتهم للاساءة الى المقدسات الاسلامية وانتهاك حرماتها

وبارك اماما وخطيبا جامعي الصويرة والكوت الكبيرين في محافظة واسط الانتصار الذي حققه جند الفيلق الاول البطل على العدو الايراني الباغي في شمال الوطن

نقابة الميكانيك تكرم ١٥٠ عاملا وعاملة

اقامت نقابة الميكانيك حفلا تكريميا للعمال المبدعين في معامل النشاط الخاص ..

وتم خلال الحفل الذي حضره السادة فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ونائب رئيس الاتحاد ورئيس اتحاد عمال بغداد وعدد كبير من العمال وارباب العمل تكريم ١٥٠ عاملا وعاملة من المتميزين في العمل والانتاج ..

وقدمت خلال الحفل قصائد والقيت كلمات حيت انتصارات جندنا الميامين في معارك العز والشرف .. وعاهد المكرمون قيادة الحزب والثورة على بذل اقصى الجهود لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته دعما للاقتصاد الوطني ..

انتخاب نقيب واعضاء مجلس نقابة الصيادلة

ناقشت الهيئة العامة لنقابة الصيادلة في اجتماع دورتها العاشرة التي عقدت امس التقريرين الاداري والمالي وخطة عمل النقابة للدورة المقبلة ..

وجرى خلال الاجتماع انتخاب السيد سعدي خالد سعد الدين نقيبا للصيادلة وثمانية اعضاء اصليين لمجلس النقابة وثلاثة احتياط

وجدد الصيادلة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء مسترخصين الغالي والنفيس دفاعا عن العراق العظيم حتى تحقيق النصر المؤزر على العدو الايراني الحاقد .

منظمة الطلبة والشباب الغانية تستنكر رفض النظام الايراني لمساعي انهاء الحرب

استنكرت المنظمة الغانية للطلبة والشباب رفض النظام الايراني الصهيوني للمساعي الدولية لانهاء الحرب العراقية الايرانية

ودعت في بيان وقعته مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ختام زيارة وفدها للعراق .. القوى التقدمية والمحبة للسلام الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ تطبيقا كاملا والى فرض العقوبات على ايران لرفضها القرار ولاصرارها على مواصلة العدوان.

وعبر الوفد عن اعجابه بالتطور الذي يشهده العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين والانتصارات التي حققها في الذود عن الوطن وبنائه الشامل .

واستنكر الوفد الغاني الجريمة اللاانسانية البشعة التي ارتكبها النظام الايراني بحق طلبة العراق وذلك بقصفه مدرستي بلاط الشهداء وابو موسى . ودعا جميع المنظمات الطلابية والشبابية لان تمارس دورها في تعرية هذه الجرائم واستنكارها والعمل من اجل وضع نهاية سريعة للحرب .

وعبر الاتحادان عن دعمهما ومساندتهما لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد من اجل تحقيق اهدافه المشروعة في السيادة واقامة دولته المستقلة

حافلات نقل الركاب تنقل ٢٣٧ مليون راكب في بغداد خلال العام الماضي

شهدت المنشاة العامة لنقل الركاب تطورا كبيرا بمستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين .

وساهمت المنشاة بتصنيع قطع الغيار اضافة الى تحوير البعض منها بدل استيرادها من الخارج بالعملة الصعبة .. حيث بلغت قيمة المواد المصنعة وللفترة من اذار ١٩٨٧ الى اذار ١٩٨٨ ٤٢١٩٢١ دينارا بالاضافة الى اتباع نظام تشغيل امثل لتسيير كافة الحافلات بانسيابية جيدة وهناك مفارز متجولة لرصد اية مخالفة قد تحصل وان المنشاة تسعى ضمن خطة عام ١٩٨٨ الى نقل ٢٣٦ مليون راكب في بغداد اضافة الى تطوير مستوى الخدمات الى المواطنين بشكل افضل يعكس الوجه الحضاري لعراقنا العزيز

فقد بلغ عدد الركاب الذين ... نقلهم خلال العام الماضي ٢٣٠, ... مليون راكب وبلغت نسبة الانجاز المتحققة ١١٦٪ قياسا للمخطط ... بلغ عدد الحافلات التي تعمل يوميا على مختلف الخطوط لمدينة بغداد ٨٢٥ حافلة تنقل مامجموعه ... راكبا

رمضانيات



التعبير بلغة الضمير

- ٢ -

كثيرا ما تعجز لغة الافواه الناطقة ان تعبر عن ... حاجات النفوس ... التعامل بلغة الالفاظ المنطوقة التي نتعلمها من المعاجم عن فرط قدرتها التعبيرية قاصرة عن اداء كل مايتطلب ... اداؤه في عالم ... والحركات والسكنات

وقد كان نقل معنى الجوع ـ منطوقا ومفهوما ـ الى عالم المتخمين بالتخمة واحدا مما استعصى على اللغة المعدة للتخاطب بين الناس

ان الشعر وهو من ارقى اساليب التعبير قد ظل ينبح بوصف لذعات الجوع ... الخصاصة دهرا ... امكن له ان يرسم للجوع صورة مكتملة الملامح ... القابعين على موائد الطعام

حتى اذا كان الصوم ... وحده يتحدث بوافع الجوع بلغة استوعبتها الاذهان من الاذان

اجل لقد كان ... فريضة الصوم المفروضة على المؤمنين ان تمسك بالجوارح المنطلقة في عالم ... والشهوات من اسماع وابصار وغرائز وامعاء . فتقص علينا قصة الجوع والجياع والمدقعين والادقاع . بما لايحتاج الى مزيد بيان

الشيخ جلال الحنفي

ايصال الطاقة الكهربائية الى ٩٥ بالمئة من سكان القطر

اجراءات لتسهيل معاملات ربط دور المواطنين بالتيار الكهربائي

كتب ـ صائب عبدالمحسن

بلغ عدد المشتركين بالطاقة الكهربائية في عموم القطر اكثر من مليونين ومئة الف مشترك فيما تم ايصال الطاقة الكهربائية الى ٩٥ بالمئة من نسبة سكان العراق



اعلن ذلك لـ ـ الثورة ـ السيد حسام الدين يحيى زكي المدير العام لدائرة الكهرباء بمركز الوزارة وقال ان وزارة الصناعة والمعادن هي المسؤولة عن الطاقة الكهربائية انشاء وتوليدا ونقلا وتوزيعا وان اهتمامنا ليس فقط في ايصال القوة الكهربائية للمواطنين بقدر ماهو ايضا للمشاريع الخدمية والصناعية والمشاريع الستراتيجية التي تاخذ جانبا كبيرا من هذا الاهتمام بحيث يجعل الطاقة الكهربائية مستقرة بالشبكة وعدم تعريض الاقتصاد الى خسائر جراء الانقطاعات الكهربائية وتوقف المشاريع عن الانتاج كما ان هناك مرافق مهمة لابد ان نؤمن لها الطاقة الكهربائية بشكل مستمر وموثوق حسب احتياجات تلك المرافق لذلك اصبح لزاما علينا ان نكون مسؤولين عن تخطيط احتياجات الطاقة الكهربائية للقطر العراقي لانه من المعروف ان الكهرباء يجب ان تكون سابقة لكل الخدمات الاخرى وان تتقدم كل المرافق الاقتصادية والخدمية واحتياجات المواطنين على حد سواء وبما يؤمن تلبية الحاجة عند الطلب .. وتكون هناك موازنة بين الحاجة والامكانات ..

واضاف ان الخطة المعتمدة في الوقت الحاضر ولغاية عام الفين والتي يتم تحديثها سنويا في ضوء المتغيرات والمستجدات من المتوقع ان توفر للقطر ١٧٥٠٠ ميكاواط وعندما تخطط الوزارة فانها تخطط لما يسمى بحمل الذروة اضافة الى الاحتياطي الساكن والدوار بمقدار ٣٠ بالمئة.. الاحتياطي الساكن هو الموجود بالمنظومة لاغراض الصيانة والادامة. والدوار هو الموجود دائما بالشبكة ولكن غير مستغل وذلك لمواجهة اي حمل متوقع .. وان ادخارنا للاحتياطي يهدف لمواجهة الطلب المفاجىء من قبل المستهلك

وبالتالي لدينا احتياطيان احدهما الساكن والاخر الدوار والذي حدد بـ ١٧٥٠٠ ميكاواط ..

واشار الى انشاء المحطات الجديدة وقال ان هناك محطتين تحت الانشاء وتم التخطيط لتنفيذ محطة ثالثة خلال العام الحالي وهناك خطة محكمة للمحطات الحرارية وكذلك الكهرومائية المرتبطة بالسدود وبالتنسيق مع وزارة الزراعة والري .

واكد ان استهلاك الفرد الواحد من الكهرباء يعكس حالة التطور في ذلك المجتمع حيث بلغ استهلاك الفرد الواحد سنويا من الكهرباء في القطر في العام الماضي ١٤٥٠ كيلوواط/ساعة وما مخطط لسنة ٢٠٠٠ هو ٣٥٠٠ كيلوواط/ ساعة ..

وقارن السيد المدير العام بين استخدام الفرد للطاقة في عام ١٩٦٨ وعام ١٩٨٦ فقال كان مقدار استخدام استهلاك الفرد سنويا من الطاقة في عام ١٩٦٨ هو ١٧٠ كيلوواط/ساعة فقط .. اما في عام ١٩٨٦ فقد اصبح ١٣٤٤ كيلوواط/ ساعة وفي عام ٢٠٠٠ ستصبح اكثر بكثير مما هو عليه الان نتيجة التطور والتقدم التقني والعمراني والاستخدام الامثل للكهرباء ..

واعلن ان الوزارة انجزت خطتين في كهربة الريف حيث تمت في الخطة الاولى المحصورة بين الاعوام ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ كهربة ٤٥٠٠ قرية وتمت في الخطة الثانية ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ كهربة كل قرية يزيد عدد دورها على ٢٠ دارا وهذه الخطة هي قيد التنفيذ الان وقد اعطيت الاولوية للقرى المكونة من ٢٠ دارا فاكثر ..

وتنفيذا لامر السيد الرئيس صدام حسين بايصال القوة الكهربائية الى القرى الموجودة في الاهوار فقد تم ايصال التيار الكهربائي لتلك القرى وذلك باستخدام محولات الديزل العائمة لتوليد الطاقة الكهربائية لادخال النور الى الهور العراقي ..

وفي مجال تقديم خدمات الكهرباء الى المواطنين فان الوزارة تقوم بانشاء شبكة كهربائية عند توزيع الاراضي السكنية وتوفر لها مصادر التغذية الى جانب تقليص خطوات ايصال القوة الكهربائية للمواطنين حيث تقرر الغاء جميع الاجراءات الروتينية التي تتعلق بالدوائر الاخرى من خارج الوزارة .. وطلبت من المواطنين تقديم اجازة البناء كي يتم ايصال الطاقة الكهربائية الى الدار بعد انتهاء المواطن من تاسيس الاسلاك الكهربائية في داره والغاء المطالبة بورقة كهرباء الدار المجاورة لدار المواطن صاحب الطلب كما قررت الوزارة ان يراجع المواطن جهة واحدة فقط للكشف على الدار من حيث سلامة التاسيسات الكهربائية وذلك لانجاز معاملة ايصال الكهرباء .

واختتم السيد حسام الدين يحيى زكي حديثه بالقول ان الوزارة قامت بتحسين الشبكات الكهربائية وتحديثها بما يوفر حملا جيدا حتى سنة ٢٠٠٥ مما امن استقرار التيار واستقرار الفولتية كما ان مصادر التقنية اصبحت موثوقة والشبكات الكهربائية قوية والمنظومة الكهربائية بشكلها العام في القطر اصبحت متينة اضافة الى ذلك فان الوزارة تواصل تنفيذ اعمال انارة الشوارع في المدن وتحديثها نحو الافضل .





شمول « ١٥٠٩٠ » مشروعا انتاجيا بامتيازات قانون التقاعد والضمان للعمال

كتب ـ مندوب الثورة

بلغ عدد المشاريع الانتاجية والخدمية التي يستفيد عمالها من الحقوق والامتيازات التي يؤمنها لهم قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال النافذ ١٥ الفا و٩٠ مشروعا انتاجيا وخدميا في القطاعات التعاوني والمختلط والخاص

اعلن ذلك السيد مدير عام دائرة الضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واوضح ان الحقوق والامتيازات التي يؤمنها القانون للعمال المشمولين باحكامه تتمثل في تقديم اوسع الخدمات التامينية للعامل وعائلته من الخدمات الطبية والعلاجية والترفيهية والثقافية والاجتماعية

واضاف ان الشهرين الماضيين شهدا شمول ١٦٣ مشروعا جديدا باحكام القانون مما ادى تقديم الخدمات المذكورة الى ١١٣٠ عاملا وعاملة يشملون بالقانون ولاول مرة

لجنة للاشراف على المشاريع والخدمات في اربيل

تقرر في اجتماع عقد في محافظة اربيل تشكيل عدة لجان تضم ممثلين عن دوائر الحكم المحلي في المحافظة للاشراف على مراحل سير العمل في المشاريع وحجم الخدمات التي تقدمها الاجهزة المعنية في المدن الجديدة

وتمت في الاجتماع مناقشة التقارير والمقترحات المقدمة من دوائر البلدية والماء والمجاري والكهرباء

موسم ثقافي لنساء النجف

النجف ـ مراسل الثورة

يقيم الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف اليوم موسمه الثقافي الخاص بالحملة الوطنية لزيادة الانجاب والدعوة لتخفيض الوفيات العالية الذي يستمر ثمانية ايام

اعلنت ذلك السيدة رئيسة فرع الاتحاد وقالت ان مفردات الموسم تتضمن اقامة دراسة عن الاسر الريفية وعقد ندوات في المعامل الانتاجية والمعهد الزراعي بالكوفة والمعهد الفني بالنجف وندوات المحافظة لشرح ابعاد الحملة وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشانها اضافة الى تقديم العديد من البحوث الصحية بالتعاون مع الجهات الصحية لتقليل نسبة الوفيات بين الاطفال وعقد لقاءات مع العوائل والامهات الحوامل لارشادهن وتوعيتهن بالتعليمات الصحية الواجب اتباعها اثناء فترة الحمل

طرح كميات كبيرة من المواد الغذائية في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك طرح الاتحاد التعاوني الاستهلاكي كميات كبيرة من المواد الغذائية والفواكه والخضر ذات الاستهلاك الواسع من قبل المواطنين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية المنتشرة في عموم القطر

وقال نائب رئيس الاتحاد لـ ـ الثورة ـ ان الاتحاد سيطرح في الجمعيات ولمناسبة عيد الفطر المبارك البسة نسائية وولادية من انتاج جمعيات الاسر المنتجة

واضاف ان المخازن التعاونية المركزية ستقوم ولاول مرة بالبيع المباشر للوكلاء والجمعيات الذين باستطاعتهم ... تخصيص من السلع الاستهلاكية اعتبارا من الاسبوع الحالي

ندوة لاقسام شرطة ذي قار

ذي قار ـ مراسل الثورة

عقدت مديرية شرطة محافظة ذي قار ندوة موسعة لضباط ومفوضي اقسام المديرية حضرها العقيد مدير شرطة المحافظة

وجرى خلال الندوة التاكيد على اعتماد اسلوب الدراسة والتحليل للظواهر الاجرامية ومناطق انتشارها والعمل على الحد منها من خلال اتباع الاساليب العلمية

احتفال لرابطة الطلبة السودانيين بجامعة صلاح الدين

احتفلت رابطة الطلبة السودانيين الدارسين في كليات جامعة صلاح الدين في محافظة اربيل بالذكرى الحادية والاربعين لميلاد حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقيت خلال الحفل الذي اقيم في قاعة ابن المستوفي وحضره نائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومسؤول المكتب الطلابي في المحافظة كلمات وقصائد حيت المسيرة النضالية للحزب ومواقفه الوطنية والقومية تجاه قضايا الامة العربية وصراعه الدائم والمستمر ضد الصهيونية والرجعية

صباح الخير

رحلة زرع الاعضاء

– القسم الثالث –

العيون :

في علم ١٩٠٥ – اجريت اول عملية زرع ناجحة لاستبدال قرنية عين تالفة باخرى سليمة . على يد النمساوي (د ادوارد زيرم) الذي اعاد البصر الى عين مصابة بالعمى . وذلك بزرع مقاطع من قرنية صبي كان قد توفي في حادث مرور

– ومنذ حوالي (٢٥) عاما – اكتشفت طريقة كان يستخدمها (د . خوزيه باراكي) الاسباني الذي يعيش بكولومبيا . لم توضع موضع التنفيذ الا منذ سنوات قريبة ، وهي استخدام قرنية مجمدة حتى درجة (٦٠) صلبة كالحجر . هذه التقنية القديمة – الجديدة عرضت في احد المراكز الطبية في باريس فكانت ثورة في عالم طب العيون . ويتعلق الموضوع بتحويل القرنية الى عدسة مصممة للنظر .

وفي علم ١٩٨٦ اكد فريق طبي صيني في مؤتمر دولي لجراحات العيون والتجميل ان الصين تشهد اقبالا كبيرا على عمليات زرع العيون التي تجعل عيون الصينيات مثل عيون الاوربيات .

وفي الشارقة – الامارات المتحدة : تمكنوا من اعادة البصر لطفل ولد اعمى بزرع عدستي قرنيتين في عيني الطفل عندما كان في الشهر الرابع من عمره . حيث ان عيني الطفل كانتا مصابتين بالماء الابيض ..

زرع اول عمود فقري :

في الولايات المتحدة الاميركية : اجريت للسيدة (جيسي توملس) عملية جراحية استغرقت ١٦ ساعة لتركيب عمود فقري معدني ليحل محل عمودها الفقري الطبيعي وكانت اول سيدة في العالم يركب لها عمود فقري معدني اشرف على العملية (د . تشارلز ادواردز) ..

عمليات زرع الاذن :

في طوكيو – اليابان : استعادت السيدة (كيوكوها رادا) ٤٠ سنة – حاسة السمع خلال عملية زرع اذن باطنة صناعية وهي التجويف المعقد للاذن الداخلية ، اجرى العملية (د . سوتارو فوناسكا) وتعد اول عملية زرع اذن صناعية تجرى في اليابان .. في موسكو : وضع خبراء معهد البحث العلمي طريقة لصنع (قطع غيار) للاذن من انسجة المريض نفسه ، وكانوا قد نجحوا منذ عهد بعيد في اعادة السمع الى المرضى الذين فقدوه بسبب عطب في موصل الصوت الطبيعي – عظام السمع في الاذن ، حيث يعوضونها ببدائل صنعت من مادة التفلون او البلاستيك . اما (قطع الغيار) السمعية من انسجة المريض فهي لاتتجاوز عدة مليمترات وان استحصال قطعة صغيرة من الجلد او الغضروف او الشريان يمر بالنسبة للمريض دون اية مضاعفات . وهذه البدائل لايرفضها الجسم .

زرع الاسنان .

في نيويورك – الولايات المتحدة نجحت عمليات زراعة الاسنان بنسبة ٩٩ ٪ . وذلك بفضل نوع جديد من العظام اكتشف مؤخرا اوضح بذلك (د . توملس جوليك) والجدير بالذكر ان التجارب على عمليات زرع الاسنان قد بدات منذ اوائل الخمسينات .

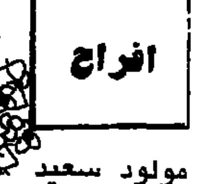
زرع الاطراف .

في الصين تمكن فريق طبي من اجراء اول عملية زرع ناجحة في العالم . حيث تمكن من زرع جزء من ساق طفلة في العشرة من عمرها في ذراعها اليسرى ..

ومكنت جراحات الركبة الصناعية مئات الالوف ممن افقدهم التهاب المفاصل الحاد او الحوادث من المشي .. ويستخدم (د هيربرت كوفر) اكثر الركب الصناعية الحديثة محاكاة للركبة الحقيقية في جامعة ميتشيغان الاميركية . ويتم تثبيتها الى عظام الساق خلال عملية جراحية ..

وهناك ركب اخرى ابتكرت في جامعة (جونز هوبكنز) في ولاية ماريلاند الاميركية ايضا وهي ذات مسام يمكن نفاذ العظام منها . وبهذا تمنح الساق حرية اكبر للحركة

افراح



مولود سعيد

التحدم الله على زميلنا عباس عبدالحسين والسيدة الفاضلة عقيلته بالمولود سجاد دو الفقار اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء ... وتهانينا والف مبروك

من التراث

طرفــة

كان بين الاعمش وزوجته بعض سوء الفهم فعمدت الى هجرانه حينا فاشتد امر الفراق به واشتد حاله ، فما كان منه الا ان ارسل صلحيا له داعية خيرا بينه وبين زوجته عسى ان يزيل مابينهما من خلاف ... فذهب الرجل الى زوجة الاعمش وقال لها ..

– اعلمي يا ام محمد ان زوجك لك محب كل الحب وانه لشيخ كبير السن كما تعلمين فلا يزهدنك فيه عمش عينيه ودقة ساقيه وضعف ركبتيه وجمود كفيه ..

فلما سمع منه الاعمش ماقال ذهل كل الذهول ثم صاح به ..

– قم قبحك الله فقد اريتها من عيوبي مالم تكن تعرف ..

معرض قطري لنتاجات الشباب

المعرض القطري لنتاجات وابتكارات الشباب العلمية والمهنية تقيمه اللجنة العلمية المركزية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يوم الحادي والعشرين من الشهر الحالي

ودعت اللجنة فروع الاتحاد بالمحافظات لحث الشباب على المشاركة في هذه التظاهرة العلمية الكبرى وسيتم ترشيح النتاجات المتميزة والفائزة للمشاركة في المعرض العربي لنتاجات الشباب الذي سيقام في بغداد خلال شهر تموز المقبل

الثــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
ص . ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 DR
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 LR
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصــر	0 . 30 M . I

ذاكرة العدسة

ازياء عراقية .. ● يوسف الشمري ●

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٠ ر ١
صلاة العصر ٠٧ ر ٥
صلاة المغرب ٣٧ ر ٧
صلاة العشاء ٥٧ ر ٨
صلاة الفجر ليوم غد ٠٢ ر ٥
الشـــروق ٣١ ر ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي –

هنادي – البياع الثلاثة شارع عشرين
لبنان – شارع فلسطين زيونة مقابل دار الازياء العراقية
اليمامة – مدينة الشعب قرب مركز شرطة الشعب
المنار – شارع الرشيد المربعة
المروءة – مدينة صدام شارع صدام حسين

سينما

● المنصور
المهمة المستقلة – روسي ..
● الاطفال :
ملكة الجليد كارتون – روسي ..
● اطلس :
الراقصة والطبال
بطولة : احمد زكي – نبيلة عبيد
● بابل
مقص العم قنديل
بطولة . فريد شوقي . اثار الحكيم . صلاح السعدني ..




الى الفلاحين والمزارعين ..

يبدا الشعير بالنضج في النصف الاول من شهر نيسان ويستمر الى اواخر مايس حسب مناطق زراعته ويجب حصاده بعد نضجه مباشرة كي لاتنفرط الحبوب وتحصل خسارة في المحصول

الهيئة العامة للتدريب والتعاون والارشاد الزراعي



ومضة

جميل ان تبدا الصداقة بابتسامة واجمل منها ان تنتهي بابتسامة ..

اوسكار وايلد

رباعيات عربية

حسان الصغير – المغرب

– ٦ –

حجة

ان انكروا انه ما رد خبيث جبان
فكيف لم يبد الا يوم اختفى الشيطان ؟ ؟

الحديقة المنزلية :

تغيير مواقع النباتات داخل المنزل

تنقل النباتات من موقع الى اخر داخل المنزل وبشرط استمرار نموها وعدم حصول اي ضرر بصحتها في مكانها الجديد ويتوقف نجاح النقل على نوع وطبيعة النبات وعلى حالة الجو وظروفه ويجري النقل في حالات كثيرة منها عندما تكون النباتات في موقع معرض لدرجات حرارة منخفضة جدا في الشتاء ففي هذه الحالة ينقل الى موقع محمي ومعرض للضوء قدر الامكان وعندما تكون قريبة من جهاز التدفئة المستخدم في الشتاء او في واجهة جهاز التبريد المستخدم في الصيف وعندما تتعرض النباتات لدرجات حرارة مرتفعة والى ضوء مباشر وقوي خلال اشهر الصيف ويمكن عد البلكونات والشرفات المطلة على الواجهة الشمالية للمنزل مواقع مناسبة لحفظ مجموعة كبيرة من النباتات المنزلية خلال هذه الفترة وتنقل كذلك عندما يراد تبديل تشكيلة ديكور النباتات داخل اقسام المنزل ..

اخي المواطن

ان تاخير تقديم المعلومات مدة عشرة ايام بعد المدة المنصوص عليها في قانون تنظيم محلات السكن يعرضك للعقوبة وهي غرامة لاتقل عن مئة دينار ولاتزيد على مئتي دينار او بالحبس مدة لاتقل عن ثلاثين يوما ولاتزيد على ستة اشهر ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ تنظيم محلات السكن

١٣٢ ندوة حول زيادة الانجاب

مئة واثنتان وثلاثون ندوة في مركز واقضية ونواحي المحافظة الاولى نينوى نظمها الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة كرست لشرح ابعاد واهداف الحملة الوطنية لزيادة الانجاب ودور المراة العراقية الماجدة في توظيف كل الطاقات لتعزيز انتصارات جحافلنا المظفرة في الدفاع عن الوطن ودحر العدوان الايراني الصهيوني المجرم

دروس تعليمية في البرنامج الثاني

الى الطلبة الاعزاء ..

تقدم قناة البرنامج الثاني الى طلبتنا الاعزاء دروسا تعليمية ابتداء من الساعة الرابعة عصرا وحتى السادسة والنصف ودروس هذا اليوم هي :–

– الرياضيات للصف السادس الابتدائي – الاسطوانة المساحة الجانبية والكلية ..

– الكيمياء للثالث المتوسط – فلم مركبات حامض النتريك ودورة النتروجين ..

– الهندسة للثالث المتوسط – العلاقات القياسية في المثلث الجزء الاول ..

– اللغة الانكليزية – للرابع العام الدرس الرابع عشر ..

– علم الاحياء للسادس العلمي – بناء البروتين ..

– الرياضيات للسادس الادبي – المشتقة الجزء الخامس ..

– سلسلة تعليم اللغة الانكليزية – ماهو موضوع أن الحلقة الثامنة والعشرون ..

طبق الاسبوع

مقلوبة السبانغ

المقادير –

كيلو سبانغ . كوبان ونصف رز . ثلاثة اكواب ونصف ماء حار . بصلة كبيرة . نصف كوب دهن . ملح . فلفل اسود .

طريقة العمل –

١ – يفرم البصل ناعما ويقلى في الدهن حتى يحمر

٢ – يغسل السبانغ جيدا ثم يفرم خشنا ويضاف الى البصل ويمزج جيدا ويترك على النار حتى ينشف ماؤه

٣ – ينقى الرز ويغسل جيدا ثم يضاف فوق السبانغ ويرش بالملح والفلفل

٤ – يضاف الماء الحار الى المزيج ويوضع القدر على نار هادئة حتى ينضج الرز ثم تهدا النار حتى يتهدر الرز .

٥ – يرفع القدر من النار ويقلب في صحن ويقدم حارا .

مشاريع خدمية في محافظة الانبار

خلال الفصل الاول من العام الحالي انجزت مديرية طرق محافظة الانبار . مشاريع خدمية بلغت كلفها الاجمالية مليون دينار .. اشتملت هذه المشاريع على انشاء جسر عائم يربط مدينة عنة الجديدة بناحية راوة بطول ٥٩٠ مترا وتبليط طريق هيت كبيسة بطول ٣٠ كيلو مترا وانشاء وتبليط مقتربات جسر حديثة وصيانة الطرق الرئيسية والريفية في المحافظة والتي تبلغ اطوالها (٧٥) كيلو مترا .

اجتماع الهيئة العامة للجمعية الصيدلانية

في العاشر من شهر اذار الماضي اجتمعت الهيئة العامة للجمعية الصيدلانية العراقية وانتخبت الصيدلاني الدكتور وليد رؤوف سليمان رئيسا للجمعية كما انتخبت نائبا للرئيس وسكرتيرا ومحاسبا وامينا للصندوق واربعة اعضاء اثنين منهم احتياط .

السلامة والصحة المهنية

وضعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعليمات حول تطبيق قانون العمل الخاص بالسلامة ، والصحة المهنية ومتابعة وانجاز المعاملات الخاصة بها وتنفيذ احتياجات العمل في مشاريع القطاعات الخاص والتعاوني والمختلط .

ونصت التعليمات على تكليف احد العاملين في المشروع اضافة الى عمله بمهام تطبيق هذه التعليمات اذا كان عدد العاملين فيه يقل عن خمسين عاملا وفي حالة زيادة عدد العاملين ما بين خمسين ومئة عامل فان التعليمات تقضي بان يتفرغ العامل لهذه المهام .

وتتولى اللجنة المذكورة مهمة وضع الخطط الهادفة لمنع الحوادث والاصابات وتوعية العمال وارشادهم بوسائل السلامة المهنية ووضع البيانات الخاصة بها .

المهرجان السنوي لكلية بغداد

تقيم كلية بغداد النموذجية اليوم السبت مهرجانها السنوي وتتضمن مفردات المهرجان فعاليات رياضية على حدائق الكلية بينما تشهد قاعات الكلية ومختبراتها نشاطات علمية وفنية منوعة

كلمات متقاطعة

افقي

١ – من الفلاسفة المسلمين
٢ – شاعر عراقي راحل – اربيل – مبعثرة .
٣ – حب – مؤتمر – ناهية
٤ – خليفة اموي
٥ – ظهر – مركز محافظة عراقية – نصف نغني
٦ – لاعب كرة قدم سعودي
٧ – للاستثناء . م . عملة يابانية – المناص . م .
٨ – عداءة مغربية + امنع
٩ – ابقى – متشابهة – هرب . م .
١٠ – مخرج مصري
١١ – ممثل مصري قدير – مطربة عربية
١٢ – متشابهة – مخيز . م . – اناء
١٣ – ممثل مصري – ندى . مبعثرة . – قهوة . م .
١٤ – نصيب . م . + مطرب عراقي راحل + حرف

عمودي

١ – من الكتاب المشهورين
٢ – مبرد . مبعثرة . – ماتفصل – من اسماء السيف . م .
٣ – ثلثا ورد – من الفصول + اموي . مبعثرة . – متشابهة
٤ – هجم . م . – ثلاثة ارباع باسم – محلل . مبعثرة . – للنداء
٥ – نبتة صغيرة . م . – متشابهة – عكس مقبول
٦ – سجود – ماركة سيارات – مادة قاتلة
٧ – امتطي – عاصمة اميركية جنوبية + من الاعداد – للتاقف . م .
٨ – كف – انبت – من منتجات الحليب
٩ – مستحيل . م . – انتفاخ – خيانة . م .
١٠ – اداة استفهام – امراض . م . كاف . مبعثرة . – ربح
١١ – متصوفة – عربية + ارشد – حرفان من صنع – ضمير متصل
١٢ – احد الوالدين – صوت الكلب – حيوان بري . م .
١٣ – عاصمة اوربية – سارق – غير الناضج
١٤ – من الفلاسفة المسلمين . م .

اعداد
محمد مناحي القره غولي
واسط

حل الشبكة الماضية

هكذا منه الأصل

الدائرة الاقتصادية
التصدير

وزارة الصناعة والمعادن
الى / المصدرين الكرام

تعلن هذه الوزارة عن استعداد منشاتها لتصدير المنتجات المدرجة ادناه وتدعو المصدرين الراغبين في التصدير مراجعة ديوان الوزارة او مقر المنشات المعنية للحصول على المعلومات التفصيلية .

اسم المادة	اسم المنشأة
١. السمنت العادي / الكلنكر ، الفلر	المنشاة العامة للسمنت الشمالية / الموصل هاتف : ٨٨٨٧٧٤٣ مباشر
٢. السمنت العادي / السمنت المقاوم	المنشاة العامة للسمنت العراقية / بغداد هاتف : ٧٧٣٦٠٧١
السمنت الابيض ، الفلر ، النورة ٣. الاسمدة بانواعها / فوسفات الالمنيوم الاحادي / فلوريد الالمنيوم	المنشاة العامة للفوسفات / الانبار / القائم هاتف : ٨٨٨٩٧٠٨ مباشر ٨٨٨٩٧٠٩ مباشر ٨٨٧٣٠٢٧ مباشر ٨٨٨٩٧٠٠ مباشر المكتب / ديوان الوزارة / ٣٢٤٥ داخلي
٤. الكبريت (النقي ، خام زراعي) والشب	المنشاة العامة لكبريت المشراق / موصل هاتف : ٨١٩١١٤ ٠٦٠ ٨١٠٥٥٥ ٠٦٠ ٨١٥٣٣٢ ٠٦٠ المكتب / ديوان الوزارة ٣٢٤٥ داخلي
٥. مقياس طور واحد وثلاثة اطوار محولات توزيع شمعات القدح	منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى هاتف : ٨٨٧٤٩٤٩ مباشر
٦. صفائح الالمنيوم مستوية / اقراص المنيوم / رقائق المنيوم للسكاير رقائق مطبوعة ، اسلاك لف معزولة اينامل	منشاة اور للصناعات الهندسية / الناصرية هاتف : ٨٨٦٦١٤٩ مباشر
٧. كاشي موزائيك ، بلاستيكي ، الطابوق الفخاري ، كتل مرمر مفلوق ، رمل زجاجي ، الواح اسبستية	المنشاة العامة للصناعات الانشائية / بغداد هاتف : ٥١١٢٣٧٠ ، ٥١١٢٠١٨
٨. كاشي موزائيك	شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة الانبار / مكتب بغداد هاتف : ٨٨٨٤٨٢٤
٩. السجاد الميكانيكي ، النافذ ، المفروشات الارضية ، البطانيات ، صوف ابيض	المنشاة العامة للصناعات الصوفية / بغداد هاتف ٤٢٢٦٠٦١ بدالة ١٠ خطوط
١٠. جلود نصف مصنعة ، منتجات جلدية	المنشاة العامة للصناعات الجلدية / بغداد هاتف: ٧٧٦٥٠٨١ بدالة ٦ خطوط، ٨٨٦٥٠٨٦ بدالة ٦ خطوط
١١. الالبسة الجاهزة ، الشراشف	المنشاة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة بغداد هاتف : ٤٢٥٣٣٢٤ / ٦ خطوط
١٢. اقمشة مختلفة	المنشاة العامة للصناعات القطنية بغداد هاتف : ٥٢١٢٠٩١ المنشاة العامة للصناعات الصوفية / بغداد هاتف : ٤٢٢٦٠٦١ بدالة ١٠ خطوط
١٣. الدبس . الخل ، مياه معدنية (فرات) المشروبات الكحولية	المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية بغداد / هاتف : ٧١٩٥٠٢١
١٤. البطاريات (السائلة) البطاريات الجافة بانواعها ، ماء مقطر	المنشاة العامة لصناعة البطاريات / بغداد هاتف : ٤٢٥٣٨٧٣
١٥. الزجاجيات . سليكات الصوديوم	المنشاة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك الانبار / هاتف : ٨٨٧٧٨٤٣ مباشر
١٦. سكاير	المنشاة العامة للتبوغ والسكاير / بغداد هاتف : ٨٢٣٠٠٢٠
١٧. منتجات الالبان	المنشاة العامة لمنتوجات الالبان / بغداد هاتف : ٥١١٢٢١٦
١٨. عرق السوس	المنشاة العامة للزيوت النباتية / بغداد هاتف : ٧١٨٣٦٣٤ ، ٧١٨٢١٤٢

وزارة الصناعة والمعادن / قسم التصدير
هاتف ٨٨٧٢٠٠٦ (داخلي ٢٤٢٣)

لجنة البيع والايجار في
مركز وزارة الحكم المحلي

((اعـــلان))

تعلن وزارة الحكم المحلي عن بيع خمسة بساتين عامرة تحتوي كل منها على دار وبعض المشيدات الاخرى مفروسة باشجار متنوعة وذات انتاجية عالية تتخللها شوارع مبلطة تقع في ناحية الطارمية التابعة لمحافظة صلاح الدين وذلك بالمزايدة العلنية وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ يمكن مراجعة مديرية الناحية المذكورة لغرض مشاهدة تلك البساتين علما بان المزايدة ستجري في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافقة ١٩٨٨/٤/٢٣ في موقع البساتين

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة لجنة البيع في مركز الوزارة والحضور في الموعد والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والمناداة .

نوع العقار	رقمه	مساحته
١) بستان مشيد عليه مشتمل مع مشيدات اخرى	٣١/١١ مقاطعة (٢) ابو سريويل	١٠ دونم
٢) بستان مشيد عليه مشتمل مع مشيدات اخرى	٣٢/١١ مقاطعة (٢) ابو سريويل	١٠ دونم
٣) بستان مشيد عليه صالة وهول وثلاث غرف وحمام ومطبخ ومرافق صحية	٣٥/١١ مقاطعة (٢) ابو سريويل	١٠ دونم
٤) بستان مشيد عليه مشتمل	٣٤/١١ مقاطعة (٢) ابو سريويل	١٠ دونم
٥) بستان مشيد عليه مشتمل	٣٣/١١ مقاطعة (٢) ابو سريويل	١٠ دونم

عارف كطة سهيل
ع / وزير الحكم المحلي

اعــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين كافة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل القيمة المقدرة وستجري المزايدة العلنية في ديوان المديرية المذكورة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري كافة المصاريف .

ع/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة
عبدالكافي عبدالوهاب سليمان

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة ف د	الاوصاف
٢١٩٩ / ٢ ٣ / الحميدية الشمالية	٢٢٠م٢	٥٠ -	عرصة خالية
٢/٢٢٠١ = =	=	= =	
٢/٢٦٥٩ ==	=	=	==
٢/٢٦٦٠ ==	=	=	==
٢/٢٧١٦ ==	=	=	==
٢/٢٨٢١ ==	=	=	==
٢/٢٨٢٢ ==	=	=	==
٢/٣٢٥٨ ==	=	=	==
٢/٣٩٣٤ ==	=	=	==
٢/٤٦٢٢ ==	=	=	==
٢/٤٦٢٦ ==	=	=	==
٢/٤٩١٨ ==	=	=	==
٢/٤٩٢٧ ==	=	=	==
٢/٤٩٢٨ ==	=	=	==
٢/٤٩٢٩ ==	=	=	==
٢/٤٩٣١ ==	=	=	==
٢/٤٩٣٢ ==	=	=	==
٢/٤٩٣٥ ==	=	=	==
٢/٤٩٣٧ ==	=	=	==
٢/٤٩٣٨ ==	=	=	==
٢/٤٩٣٩ ==	=	=	==
٢/٤٩٤٠ ==	=	=	==
٢/٤٩٤١ ==	=	=	==
٢/١٤١٢ ==	٣٠٠م٢	٧٥٠ -	==
٢/٤١٧ ==	=	=	==
٢/٢٧٨٨ ==	=	=	==
٢/٢٧٨٩ ==	=	=	==
٢/٢٧٩٠ ==	=	=	==
٢/٢٧٩١ ==	=	=	==
٢/٢٧٩٦ ==	=	=	==
٢/٤٢٨٣ ==	=	=	==
٢/٢٠٦١ ==	٢٨٢م٢	٧٠٥ر -	==
٢/٣٢٠٧ ==	=	=	==
٢/٣٢٨٩ = =	=	=	==
٢/٣٢٩٠ ==	=	=	==
٢/٣٢٩٥ ==	=	=	==
٢/٤٩٧٥ ==	=	=	==
٢/٤١١٢ ==	=	=	==
٢/٤١١٣ ==	=	=	==
٢/٤١١٤ ==	=	=	==
٢/٤١١٦	=	=	==
٢/٤١١٧ ==	=	=	==
٢/٤١١٨ ==	=	=	==
٢/٤١١٩ ==	=	=	==
٢/٤٩٧١ ==	=	=	==
٢/٤٩٧٤ ==	=	=	==
٢/٤٩٧٥ ==	=	=	==
٢/٤٩٧٦ ==	=	=	==
٢/٤٩٧٧ ==	=	=	==

محافظة ديالى
لجنة البيع والتاجير الثانية
اعلان

تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية عن تاجير مساحة قدرها ٢٥ر٦ م٢ لنصب كشك عليها لبيع الحلويات والمرطبات والصمون وفق المواصفات المحددة لهذا الغرض والعائدة لبلدية المقدادية بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة اللجنة المذكورة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في اليوم الاخير من مدة المزايدة ومكان اجرائها في بلدية المقدادية وان المستاجر يتحمل اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

عبدالمنعم حسين احمد
مدير التخطيط والمتابعة
رئيس اللجنة

اعـــلان

تعلن ادارة فندق فلسطين مريديان عن تاجير محلات تجارية مع ملحقاتها (الديكور) بالمزايدة العلنية يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٤/٢٠ الساعة الحادية عشرة صباحا فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة الافراد في الفندق للاطلاع على الشروط والمواصفات ، علما بأن اجور نشر الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة .

رعد علاوي الدليمي
ع/ مدير الوحدة الاقتصادية
في فندق فلسطين مريديان

تمديد مزايدة

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الثورة الغراء بعددها الصادر في ٣/١١ تعلن عمادة المعهد الفني / ناصرية عن تمديد نشر اعلان مزايدة بيع اثاث ومواد مختلفة في عمادة المعهد الفني / ناصرية يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٤/٢٧ الساعة العاشرة صباحا .

محمد شكير محمود
العميد وكالة

من ملامح المسرح المعاصر

- ١ -

المسرح والادب

خليل الخوري

في اية حدود يشكل المسرح جزءا من الادب ؟

ان طرح هذه المسالة ضروري ولاسيما عندما يتعلق الامر بالمسرح المعاصر ، او على الاقل ، من الضروري اثارة المسائل التي يطرحها المسرح داخل الادب ، دون ان نحاول حلها هنا ..

ان عملا مسرحيا هو قبل كل شيء ، عمل للمشاهدة ولهذا فان ما سنطرحه هنا لن يأخذ في حسابه سوى الاعمال المسرحية التي قدمت على المسرح « او التي تمتلك ، يقينا ، صلاحية تقديمها على المسرح » . لاتلك التي ندعوها « مسرحا للقراءة » . ومع اننا سنعطي الاولوية النصوص ذاتها ، فاننا مع هذا لن نهملها من حيث الكيفية التي عرضت او تعرض بها ، اي كيفية ابداعها الحقيقية والحاسمة ..

لقد تقدم فن الاخراج كثيرا ، ولم يتوقف دور الاخراج نفسه عن التنامي . ان الاخراج هو ايصال العمل الى الجمهور ، وهذا الجمهور ضبطا هو ماتأخذه بعين الاعتبار البنى المسرحية الجديدة التي تتطور في العالم بشكل مطرد منذ الخمسينات ..

ففي فرنسا مثلا ومنذ انتشار « دور الثقافة » على ايدي بعض الفرق الفنية الشعبية غدت هذه الدور مسارح للجماهير . على عكس المسارح التقليدية . وهي لاتعد المشاهدين زبائن لها . بل عنصر بناء في الفعل المسرحي ، واضعة يدها هكذا على اصل المسرح وجوهره كعملية احتفالية او طقسية جماهيرية . « عيد مدني شعبي » كما كان « جاري » يقول ..

في مايتعلق بالمؤلفين نلاحظ ان ارادة العودة الى الينابيع واعية ام غير واعية ، معلنة ام غير معلنة . هي التي تميز مجمل الاعمال التي تجمع تحت عنوان او اسم « المسرح الجديد » او « المسرح المضاد » ..

اننا نلاحظ في اعمال يونسكو ، وبيكيت ، واداموف ، قلقا معينا يشكل سمة العصر الذي نعيش فيه ، هذا العصر الذي يجهد ليجد شكله . ومع هذا فان مسرحيات هؤلاء قلما تقدم في المراكز المسرحية الجديدة . ذاك ان هذه المراكز تخشى ردود فعل الجمهور غير المهيأ لمثلها الا بنسبة ضئيلة جدا . وهي تفضل تكريس جهدها للاعمال الكلاسيكية .

اما « الطليعة » المحصورة دائما تقريبا في مسارح خاصة غلب ماتكون ذات مديات صغيرة ومساحة محدودة ، فإنها مستمرة ، رغم بعض النجاحات ، التي حققتها عبر العالم ، مستمرة في التوجه الى جمهور ضيق ومهتم ، ومخاطبته . لكن اليس ذلك هو قدر - ومزية - كل طليعة ؟

ان اسم « الطليعة » هذا في عالم المسرح يشير في الواقع الى مؤلفين كثيري الاختلاف بعضهم عن البعض الاخر . ومن الاهمية يمكن ان نؤشر مالديهم من مشترك ، وعندئذ ستظهر الاختلافات بينهم من نفسها وبشكل تلقائي ..

ان ما لدى المؤلفين المسرحيين من مشترك ، هو اولا ، وبشكل لايحتاج الى برهان ما يعارضونه ويتصدون له ، واعني بذلك المسرح المنحدر من عصر النهضة الذي كان يسود في الثلاثينات وامتداداته ، فهم كلهم ضده ..

الامتدادات

اين هي امتدادات هذا المسرح النهضوي اذا جاز لنا التعبير ؟ في المسرح الفرنسي نعثر بادىء ذي بدء على « جان انوي » المسرحي الشهير ..

بعد المسرحيات السود والمسرحيات الوردية التي كتبها انوي ، فان المسرحيات اللامعة ، والمسرحيات ذات الصرير ، والمسرحيات التنكرية تشكل اعمال انوي في فترة مابعد الحرب العالمية الثانية ..

في المسرحيات ذات الصرير يكمل انوي انفصاله عن شخصياته ، ويجد احتقاره التقاليد والاعراف والاخلاق السائدة والرأي العام افضل تعبير له في هذه المسرحيات ..

ان ابطال النقاء والطهارة الذين صوروا بسخرية ، لم يعودوا سوى دمى بشعة ، وجلادين بمقدار ماهم ضحايا ، يهيمن عليهم البحث عن المتعة .

ان انوي يحاول في مسرحية « اورنيفل » او « مجرى الهواء » عام ١٩٥٥ ان يعارض موليير في مسرحيته « دون جوان » . لكن اورنيفل هو دون جوان متعب من نفسه ، ويعبر عن هذا التعب خلال المسرحية باقواله اكثر مما يعبر عنه بافعاله . وتعد « بيتوس المسكين » التي لم يتلقها الجمهور بترحاب اثر عرضها عام ١٩٥٦ ، تعد مع ذلك ، ودون اي جدال ، اكثر مسرحيات انوي نجاحا في فترة مابعد الحرب . ففي ماعدا شخصية « بيتوس » ذات الحضور المقلق ، فان ازدواجية التمثيل ، والمفارقة بين مهارة التاليف وتيبس البطل ، تمثل نجاحات مسرحية بمعنى الكلمة ..

ويمكن وضع مسرحيات « القبرة » عام ١٩٥٣ و « بيكيت او شرف الله » عام ١٩٥٩ ، وهي مسرحيات تحاول ان تعالج الموضوع العزيز على قلب جان انوي من خلال نسيج التاريخ ، وكذلك مسرحية « انطوان العزيز » التي تبدو كتركيز للعالم ، وقد صرف انوي على تاليفها حوالي ثلاثين عاما ، يمكن عد هذه المسرحيات الثلاث كافضل نموذج لمسرحيات هذا المسرحي الكبير التنكرية ..

من مونترلان الى سارتر

بينما كان هنري مونترلان يتابع بمثابرة عجيبة تتاكد يوما بعد يوم ، بناء عالمه التراجيدي بمفرده ولاسيما في مسرحياته « سيد سانتياغو » ١٩٤٧ ، و « بور رويال » ١٩٥٤ ، توصل في مسرحياته « كاردنيال اسبانيا » ١٩٦٠ و « الحرب الاهلية » عام ١٩٦٥ التي استوحاها من التاريخ الروماني ، توصل الى استخدام المشهد استخداما تامليا ..

كان الخطب والتحليل يضعان موضع التساؤل معنى الفعل وقيمته ، او كانا يهدفان الى كشف الاسرار السايكولوجية الكامنة وراء السلوك السياسي ، وكان من اشهر ما كتب للمسرح بعد ١٩٥٠ : « التي نضمها بين ذراعينا » ١٩٥٠ ، « دون جوان » عام ١٩٥٨ ، و « بور سلياند » عام ١٩٥٦ ..





اما جان بول سارتر والبير كامو ، فقد تبين مع الايام وبشكل اضطراري انهما لم يكونا كاتبي مسرح حقيقيين ، او على الاقل لم يكونا كاتبي مسرح « خالصين » مهما لم يكتبا للمسرح الا قسما من اعمالهما . ولم يكونا مهتمين بالمسرح كمسرح . ومع هذا تبرز في اعمالهما التي استوحت الافكار الوجودية حول العبث واللامعقول والقلق ، تبرز ضروب من الرنين الذي يذكر بيكيت او اداموف او يونسكو . بحيث ان سارتر وكامو ، ومع بقائهما في خط امتداد « التراجيديا » الحديثة ورغم نزوعهما للعودة الى « مسرح الافكار » يشكلان صورة رائدين او يمثلان على الاقل مايشبه نوعا من الانتقال ..

والى جانب هذا المسرح الذي يضع دائما ، وبصورة تقترب من الواقعية او تبتعد عنها ، اشخاصا معينين في موقف معين بهدف جعلهم يتبادلون الاراء والمشاعر ، الامر الذي يشبه اساسا رواية قصة ، كان مسرح اخر يتطور لايشكل الحدث انطلاقته الاساسية الجوهرية ، ولاما نسميه الحوار ، بل اللغة المدفوعة الى اقصى ماتحمل من قوة وسلطان هذا السلطان كان قد تجلى من قبل في اعمال بول كلوديل المسرحية ..

لكن ماتستطيع ان نطلق عليه حقا اسم « مسرح الكلمة » لايستمد انطلاقته لحقيقية الا مما كتبه جلدرود ، واوديبرتي ، ثم تارديبه وفوتيه ..

ولد ميشال دي جلدرود عام ١٨٩٨ ومات عام ١٩٦٢ . ويمكن ان يعد بحق مبشرا او رائدا لمسرح الكلمة . كان ذا عقل متفرد ، وخيالي وقد كتب جميع مسرحه قبل الحرب العالمية الثانية . ولم يبدأ الفرنسيون بالتعرف الى مسرحه الا عام ١٩٤٧ . حين مثلت احدى الفرق المسرحية مسرحيتيه « هوب ايها السيد » و « اعياد الجحيم » ولهذا فمن العدل جدا عد ان اعماله تنتمي الى مسرح اليوم ..

ان المرء يفتتن ويدهش لغرابة مسرح جلدرود . ان العالم الخارق والقاسي الذي يسود الاساطير والخرافات الفلاماندية « بلجيكا » والبلاد المنخفضة » وكان جلدرود متشبعا بها ، هو الذي يقدم مادة مسرحياته ، انه عالم من الافراط والغلو يبدو فيه الانسان ، احيانا بصورة مأساوية ، واحيانا بصورة ساخرة ، يبدو ضحية الشر والحب ، والعذاب ، والفرح ، والخوف ، والموت ، بشكل مثير ان جلدرود ، مثل شكسبير ، يمزج الدناءة بالسمو . وان اسماء مسرحياته ، من هذه الناحية ، ذات دلالة « فاعياد الجحيم » مأساة غنائية . و « اغنية الجنائزي الكبير » مهزلة ..

فنحن نرى مثلا السير هيلوين الشيطاني يجذب اليه الحسناوات بغنائه ، لكنه يقضي عليهن في مابعد .. وتقع « بور ميلاند » بدورها تحت سحره الذي يجذبها نحو قصره ذي الانوار الخضر . الا انها لاحظت في الحقل المغمور بالثلج المشانق التي تتدلى منها ضحايا هيلوين السابقة ، ويذهب السحر . فتجز راس النبيل القاسي . وتسكت الفم الذي يغني بان تلصق عليه شفتيها ..

اما مسرحيته « قف ايها السيد » فان النحات جوريال القزم الاحدب الذي تخلق عبقريته المعذبة احجارا ذات وجوه بادية الالم ، والذي تسخر منه زوجته ، كما يسخر منه الجميع ، يطلب ذات يوم للمبارزة النبيلين اللذين تقيم زوجته معهما علاقات . ونجد الجمهور يسخر منه هازئا . ومهما يكن فان جوريال يموت ، لكن النبيلين يتقاتلان بدورهما . ويحكم على الزوجة مارغريت بالاعدام لكنها تجد الحب فجأة ، هي التي كانت تجهله تماما ، تجده حين تقع في حب جلادها ..

اما مسرحية جلدرود « اعياد الجحيم » فانها تجري في قصر للاسقفية ، يوم وفاة الاسقف جان ان ايريمو . واذ تكون الجماهير في سورة غضبها وهي ترى في موت الاسقف موتا غير طبيعي ، يظهر الاسقف فجأة وهو ينتفض انتفاضات رهيبة ما قتله دون ان يؤدي ذلك الى ان يموت حقا . القربان المسموم ، والذي سممه به الاسقف المساعد سيمون لاكويديم ، ثم يعود الى الغرفة التي كان ميتا فيها ..

وهكذا نرى كيف ان مسرحيات جلدرود كلها ، تتركز حول صراخ غامض وشرس ، صراع الانسان ضد الخوف ، ضد الموت ، صراع الخير والشر ، متمثلة كلها في رؤى خاطفة وسريعة .

ذاك ان الامر يتعلق في الواقع برؤى . واذا كنا ننصرف بافكار دائما الى رسامين من مثل رامبراندت ، وبرويغل ، وجيروم بوش ، فلان جلدرود ، في حالات كثيرة ، كان يستوحي مباشرة من احد الرسامين ، كما نرى مثلا في مسرحيته « اسكوريال » هذه المأساة حول « الفلاندر الاسبانية » حيث تمتزج الصوفية الاسبانية والهذيان الفلاماندي ، والتي يستوحي لها كاتبها لوحتين معا احداهما لوحة غريكو « لدور الملك » والثانية للرسام فيالازكس « لدور المهرج » وتقوم عبقرية جلدرود على الانتقال من الرؤيا الى التعزيم والسحر . كسحر لغة غير عادية عالية التعبير والايصال ، غنائية حينا ، فظة حينا اخر ، نرى ان اسماء الشخصيات نفسها فيها تحمل سمة ساخرة وشعرية مثل بوربرتاس السكير . فيديبول الفيلسوف . فوليال المهرج . وفيسكوزين وساليفين الخ ..

ان هذه الشخصيات تتبادل حوارا مملوءا بالحيوية المتوقدة ومسكونة اغلب الاحيان بالسخرية وبالقسوة . وفي احيان كثيرة ، وعلى عمق احلامي ، يثير القلق ، يمكن ان نكتشف اجواء الكثير من المشاهد التي سيتاثر بها اوجين يونسكو في مابعد : كحوار مارغريت والجلاد ، في اخر مسرحية « قف ياسيد » ، الذي يترجح بين الفزع والشهوة ، المثيرين معا :

مارغريت . كنت في كل مرة ، في عداد هذه الجماعة ، التي كلها خياشيم واحداق ، والتي تصفق لك وتهتف . والتي ستذبحك اذا ضعفت ، هلعة ، منتشية في اعماق اعماقي ، انني اراقبك ، ممتنة لعدم تعجلك ، منتظرة اللحظة ، الصاعقة مثل بريق السيف ، حين تكف عن الابتسام ، كما لو ان حجابا اسود انزلق على وجهك :

لاروز الجلاد . اصمتي ..

مارغريت . امنعني عن الكلام . تراك قادرا على منع الجمهور من الصراخ حين ترن مشنقتك كلها تحت وقع الضربة . وعلى منع صرخة المكابد الوحيدة مهما كانت ضعيفة التي تهيمن على كل شيء من ان تنتال ؟ انا اذا مازال اصرخ مع الجمهور ومع المكابد ومعك « يتقدم لاروز خطوة تتراجع مارغريت » لان الجلاد يصبح مثل ضحيته .. اعرف ذلك .. سمعته لا احد يسمع ذلك . اذاً ، انت تشحب ، انت تتوس دون ان تشعر بذلك ، ان نظرتك تغيم ..

لاروز . اصمتي « يضع يده على فم مارغريت » ..

مارغريت . وذلك لايدوم سوى ..

الاروز (يدفعها) مجنونة (يبصق) ..

مارغريت « فظة وحزينة » الجلاد اللطيف ..

لاروز . « ذاهبا باتجاه السلم » وفي ليالي الاعدام ..

النساء حبالى . لامني انا . لا ابصق عليهن .

مارغريت . « تعدو نحو لاروز وتمنعه من النزول » ابصق علي !

« للبحث صلة »

من الشعر الكردي العراقي المعاصر

احتراقات

شعر وترجمة - محمد البدري



١ -

في ساعة متأخرة من الليل
وفي ساحة واسعة اسمها العراق
عُقد اجتماعٌ ضمَّ السهلَ والجبلَ
والنخيل واشجار البلوط ..
وكان العدو يتطلع الى معرفة النتائج
متلهفاً مذعوراً ..
قال السهلُ : ساكونُ انا المقبرة
وقال الجبل : ساحيلُ صخوري حمماً
وقالت النخلة : وانا ساجعلُ من جريدي
سهاماً ورماحاً ..
وصرخت شجرة البلوط :
اما انا فسوف اجعلُ من ثماري
رصاصاتٍ تحزّ الرقاب ..

٢ -

حين رفعَ رأسَهُ الى الشمس
حّياها بعنفٍ ..
وعبرّ عن احساساتهِ باشاراتٍ
مسكتاً بذلك انفاسَ اعماقه
كان هنالك شيءٌ ما يحترقُ في اعماقه
وفي فكرهِ يندفعُ صوتٌ
وحين فتحَ عيونَ افكاره
ولاذت همومه للهدوء
هتفت ملائكة حظه :
لقد سقط من اراد اذلالك

من الادب البرتغالي

اوغستينا :

المرأة ليست سرا ازليا

ترجمة - سرور محمد



اثلحت رواية (فاني اوفيت) للروائية البرتغالية اوغستينا بيا لويس التي صدرت بعد خمسة اعوام من روايتها الاولى (سيبيل) الصادرة من مطبعة غاليمار الفرنسية ولنفس المترجمة فرانسواز دوبيكر - بلردا ، اتلحة للقراء الفرنسيين التعرف على جانب من الادب البرتغالي الذي ظل بعضهم يتهمه بانه ادب هامشي واقليمي ..

ولدت اوغستينا التي تجري في عروقها الدماء الاسبانية عام ١٩٢٢ من عائلة برجوازية تقطن في ربوع الشمال البرتغالي وعاشت الى جانب زوجها في كوامبرا ، المدينة الفكرية والجامعية المشهورة في البلاد ، وهناك صدر لها اول كتاب عام ١٩٤٨ وهو مجموعة قصص تحت عنوان (موندر فيشادو) ..

اقامت الروائية في مقاطعة بورتو منذ عام ١٩٥٠ ، وكانت تصدر بوتيرة منتظمة رواياتها ، وقصصها وسيرها الذاتية الى جانب القصص التاريخية حتى اصبح مجموع مؤلفاتها اربعين عنوانا .

اتخذت اوغستينا مكانها بين الكتاب المعروفين بعد صدور روايتها الاولى عام ١٩٥٤ وهي رواية جميلة وصعبة في ان واحد ..

تغني اوغستينا ثقافتها الموسوعية بالمعرفة الكتبية ، وهي قارئة جيدة لستاندال ولكنها لاتتذوق الادب الفرنسي المعاصر وهي تاسف لان هذا الادب لايمتلك ميزة الحكمة !

واوغستينا محافظة ومتزنة ولكنها قلما تكون امتثالية وملتزمة ويروقها ان تلتقط المتناقضات وان تبحث عن الصيغ المتفردة فهي تقول مثلا ان الغموض هو أخر ورقة في فسقة البصلة التي ترمز الى البرتغالي وتؤكد بقناعة ان البرتغاليين قد لايمتلكون الا ثقافة عادية ولكنهم يمتلكون حضارة وهذه الحضارة هي حالة التوازن بين الاحساس وطريقة العيش بين ان يفهموا انفسهم ويفهموا العالم ..

ان الحركة النسوية ونضال النساء لم يكن لها مكان مريح في العالم الفكري الذي ابحرت فيه الكاتبة وكان فكر اوغستينا يغامر وصولا الى ابعد مايمكن للاستمتاع باكتشافاتها الخاصة ومن هذه الاكتشافات . انه منذ سنوات وآلاف السنوات ، فان كل انماط النساء التي عرفناها ، وكل اشكال الاغراء النسوي كانت من اختراع الرجال .. ومنذ العصور السالفة فان النسوة كن يرضخن لتبعية الرجل هذه وفي رواياتي اصف النساء الغريبات اللاتي يتمردن على مايقرره الرجل او يفكر به او يقوله عنهن . ان ما اريد قوله هو ان المراة ليست ذلك السر الازلي الذي رسمه الرجل حولها والصقه بها ، انها هي مثلما هي ، حتى لو تصورنا انها غامضة ..

وعند قراءة روايتها فاننا ندرك ماتطرحه اوغستينا ، فن روائي حاذق مع تحوير للواقعية ، وحضور مقصود للكاتبة - تقول اوغستينا (كثيرا ما افرض حضوري في مؤلفاتي .. لان ذلك يمنح مؤلفاتي نسقا غريبا يمتزج فيه الحديث والقديم شيء مابين جيمس وبلزاك . ان كتبي لاتخلو من بعض العيوب لكنها تحمل على الاقل ميزة المفاجاة وفيها خلط في المواقف والانفعالات واشياء لايتوقعها القارىء على الاطلاق ..

واعتقد ان الكائن البشري يمكن ان يكون بعيدا عن الهم فالامل يكون دائما اقوى من الهم ، والا ما استطعنا العيش وفي ايامنا تستشري ظاهرة الهم هذا الذي اصبحت له سلطة كبيرة ، بل ان بعضهم يحاول توجيه الناس وفق ذلك الطريق وهذا اسلوب لشل الناس وتقييدهم وللتخلص من سلطة الهم هذه يجب تعزيز العلائق الاجتماعية والعمل الجماعي ، ولنامل في اختفاء هذا الاسلوب المأساوي في ترويض الطبيعة الانسانية التي لاتخلو من الروعة في بعض الاحيان ..

رسالة جامعية

الانسان في الشعر العربي قبل الاسلام

الدكتور صبري مسلم

التركيز على ظاهرة واحدة او ملمح من ملامح الشعر العربي في مرحلة ما قبل الاسلام ليس جديدا على الدراسات العربية عامة والدراسات التي تحتضنها كليات الاداب في جامعاتنا خاصة . ولكن الظاهرة هذه المرة تتسم بقدر كبير من الشمول والسعة . لقد اختارت الباحثة نضال جهاد عبدالرحمن « الانسان في الشعر العربي قبل الاسلام » موضوعا لدراستها . فهل كانت موفقة في تقصي هذا الموضوع والاحاطة به ؟

ان الانسان بوصفه مصطلحا لايبدو محددا او واضحا لذا فقد حاولت الباحثة ان توضح هذا من خلال مقدمتها الطويلة نسبيا انها تهدف الى ان تجيب على جملة اسئلة منها : كيف يرسم هذا الفن الشعري صورة الانسان العربي ؟ وهل اخذت هذه الصورة فيه ابعادها النفسية والوجدانية والجمالية ؟ وهل استطاع الشعر ان يحفر الملامح في ذاكرة الزمن كما شاء هو لا كما شاءت تفاصيل ظروف الحياة البدوية القاسية ؟ والى اين انتهى طموح الشاعر في رسم النهايات الحادة للشخصية الانسانية التي رصدها وعيه فالقاها في طموحه رغبة جامحة في اعادة تشكيل الحياة والناس والموجودات تشكيلا ينبع من ارادة تحويل ماهو كائن الى ماينبغي ان يكون ؟ ومن الواضح من خلال تساؤلات الباحثة في مقدمتها انها تطمح الى ذرى شاهقة وتصبو الى قمم عالية وهي تمضي في محاولتها جادة ولكنها مازالت امام مأزق العنوان الكبير الشامل « الانسان في الشعر العربي قبل الاسلام » . ولم تستطع ان تحدد ماتريده من هذا المصطلح على وجه الدقة . وينعكس هذا تماما على اكثر من جانب في الاطروحة ومنها ان خطتها جاءت وفيها اكثر من نسق منهجي . ففي فصلها الاول « صورة المرأة في البناء الفني » بدت الدراسة وكأنها من نمط دراسات الصورة الفنية وهنا قد يتساءل القارىء : مادامت الباحثة قد درست المرأة في البناء الفني فلِمَ لم تدرسها بوصفها موضوعا في القصيدة ؟ وتجيب الباحثة على هذا بأنها استغنت عن صورة المرأة في البناء الموضوعي وان كنت اعترض على مصطلح البناء الموضوعي هذا - لان دراستين منهجيتين سابقتين قد استوفتا هذا الموضوع ، والدراستان هما : المرأة في الشعر الجاهلي للدكتور احمد الحوفي ، والمرأة في الشعر الجاهلي للدكتور علي الهاشمي ..

وهنا اقف لاوجه سؤالا للباحثة عن مسألة افراد فصل اساس للمرأة وهل هناك ضرورة حقيقية لمثل هذا الموضوع ؟ يضاف الى هذا ، هل اطردت خطة الباحثة ومنهجها في فصلها الاول المخصص للمرأة في فصليها اللاحقين « الثاني والثالث » ؟ وسيستنتج القارىء الاجابة على هذا السؤال من خلال استعراض سريع لطبيعة الفصل الثاني الذي اسمته الباحثة : الصورة الذاتية وقسمته الى اربعة اقسام هي :

١ - الشجاعة منطلقا لرسم الصورة الذاتية ..
٢ - الكرم منطلقا لرسم الصورة الذاتية ..
٣ - قيم اخرى منطلقا لرسم الصورة الذاتية ..
٤ - الصورة السلبية ..

وقد اشتمل فصلها الثالث الذي سمته : الصورة الموضوعية على اربعة اقسام متسقة مع فصلها الثاني وهي :

١ - الكرم منطلقا لرسم الصورة الموضوعية ، ولا ادري لم قدمت الباحثة الكرم هنا على الشجاعة « ..
٢ - الشجاعة منطلقا لرسم الصورة الموضوعية ..
٣ - قيم اخرى منطلقا لرسم الصورة الموضوعية ..
٤ - الصورة السلبية ..

ومن الواضح ان الفصلين الثاني والثالث ينسجمان مع بعضهما من حيث الخطة والمنهج ، وهما يتفقان مع ماتتطلبه البحوث « الاكاديمية » من منهج متسق يطرد في اجزاء البحث كله ، ولكن الفصلين لايطردان مع خطة الفصل الاول ومنهجه ويبدو انه من نسيج اخر غير نسيجه ، فهما يوحيان بان الباحثة سترتكز الى قيم الانسان العربي انذاك وقد اختارت الشجاعة والكرم وقيما اخرى كي تستند اليها ، فما علاقة كل هذا بالفصل الاول الذي بدا متوغلا في تفاصيل الصورة الفنية في لوحة الطلل والظعن والغزل والنسيب والغزل الحضري ولوحة الطيف ؟

وماتعنيه الباحثة من الصورة الذاتية هو ان يرسم الشاعر صورة ذاته فردا او يرسمها من خلال قومه وقبيلته ، وقد اطلقت على هذا « الذات الفردية » و « الذات الجماعية » غالبا ماتتحقق هذه الصورة من خلال غرض الفخر خاصة وحين يتحدث الشاعر بضمير المتكلم او المتكلمين ، واما ماتقصده الباحثة من الصورة الموضوعية فهو ان يصور الشاعر ممدوحا يخاطبه بضمير المتكلم او الغائب بمعنى ان الشاعر هنا لايشرك ذاته وهو يرسم انما يحاول ان يكون موضوعيا وهو يمسك ريشته ودواته .. ومن الواضح هنا ان الباحثة استعارت من مصطلح الموضوعية الفلسفي وابتعدت عن ايحاء الموضوعية الادبي لانه قد لاينصرف تماما الى ماتعنيه الباحثة وتعنى به .

وغالبا ماتميل الباحثة الى الاستطراد بأسلوب انشائي وصور شعرية ولغة حاولت الباحثة جاهدة ان تتفرد بها ، فهي تحرص على لغة خاصة تبذل جهدا في انتقائها والعناية بها . وقد امتلكت الباحثة جراة كبيرة في اطلاق احكام خاصة بها قد لايتفق القارىء معها بشأنها ولكنها على اية حال غير حذرة في بعض ماذهبت اليه ..

ولكن الاستنتاج السريع الذي يتوصل اليه القارىء ان الباحثة تفرض شخصيتها على دراستها بشكل واضح على الرغم من حشد المصادر والمراجع التي استفادت منها ، ومما يؤكد هذا ما اوردته في متن دراستها من عبارات وافكار اظن انها خاصة بالباحثة ، تقول « ولا انكر ان البراعة تخون الكثير من هؤلاء الفنانين احيانا ، ولكننا ابدا لاتعدم الابداع في فنهم لو صبرنا له وانصفنا في تأمله » « الرسالة - ص ١٧٤ » ولايخفى ما في العبارة من تناقض ، وتورد ايضا هذه الفكرة فتقول « ولا انكر تميز هؤلاء الشعراء ومثيلهم الصعاليك بالتعبير المباشر عن النفس الانسانية في كل حالاتها . ولكنني لا اقبل مسخ شخصية الشاعر الجاهلي التي رأيتها سامقة تظلل اغراض شعره جميعا » « الرسالة ص ١٥٤ » وهل يبحث الدارس عما يؤيد وجهة نظره حسب ؟

وتعبر الباحثة بمثل هذا الاسلوب « ويلي السيف في شعبيته الرمح » « الرسالة ص ١٩٠ - ١٩١ » ومثل هذه التعبيرات كثير . وفي موضع من الرسالة ترى ان الصورة السلبية في فصل الصورة الذاتية تتجسد في هذين البيتين - على سبيل الاستدلال - ..

وكل غضارة لك من حبيب ... لها بك اولهوت به متاع
قليلا والشباب سحاب ريح ... اذا ولى فليس له ارتجاع

وتمضي نضال جهاد في سرد ابيات كثيرة فيها حرارة المعاناة ونصاعة الحكمة على انها صور سلبية ، ولا ادري كيف يمكن ان ينسجم هذا مع واقع الحال مع انها وضعت هذه الابيات وغيرها في اطار سياق منهجها في الرسالة مرات انها تعكس فيما تعكسه صورا سلبية عن الانسان انذاك

كان المشرف على هذه الرسالة وخبيرها اللغوي الدكتور نوري حمودي القيسي وقد رأس لجنة مناقشتها الدكتور عادل البياتي وشارك في نقاشها الدكتور محمود عبدالله الجادر والدكتور بهجة الحديثي ..

وعلى الرغم من جراة الباحثة واحكامها الحادة احيانا ورؤيتها الخاصة وافكارها الطريفة فانها كتبت دراسة جديرة بان يطلع عليها القارىء المتعمق لاسيما انها تميل الى استقراء بعض السمات والملامح التي درستها مما له علاقة بموضوعها من خلال عشرات القصائد وفي عشرات الدواوين العريقة لشعرائنا المبدعين القدامى ..

وبعد فهل كانت للشاعر العربي في عصر ماقبل الاسلام رؤية للانسان عامة خارج اطار ذات الشاعر وقبيلته لاسيما ان ذلك العصر الخصب هو الذي مهد لظهور الاسلام ذي الطبيعة الانسانية حيث الرؤية المطلقة للنوع الانساني بعيدا عن دماء الانسان او انتمائه القبلي او الطبقي ؟ فهل كان هناك مايشي بمثل هذه الرؤية ؟ ولكني لم التمس اجابات ضمنية لمثل هذا التساؤل

لاول مرة .. موقف واحد في كل محافظة

تحويل المواقف السابقة الى مكاتب لشكاوى المواطنين وسماع ملاحظاتهم

هي تجربة جديدة قامت بها وزارة الداخلية .. وتتلخص بالغاء المواقف المتعددة والمتواجدة في مراكز الشرطة المنتشرة في محافظات القطر كافة واستحداث موقف واحد في كل منها بهدف ايجاد صيغ جديدة ومتطورة مع الموقوفين والاستفادة من رجال قوى الامن الداخلي الساهرين على توفير الامن والاستقرار لمجتمعنا الجديد في مجالات اخرى . كما ان هذا الاجراء يتوافق مع الثورة الادارية والاقتصادية التي يشهدها قطرنا في ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من اجل تقليص الحلقات الزائدة وتوظيفها في المجالات الاخرى ..









وللوقوف على اهمية هذا الاجراء والمردودات التي يحققها التقينا في البداية مع السيد خليل ابراهيم جاسم وكيل وزارة الداخلية الذي قال من اجل تقليص الكادر البشري والاستفادة منه في مواقع اخرى فقد امر السيد وزير الداخلية بالغاء كافة المواقف الموجودة في مراكز الشرطة وتوحيدها في موقف واحد في كل محافظة من اجل خدمة الانسان في عراقنا الناهض والذي يمثل غاية الثورة ووسيلتها .

دراسات عديدة

وان هذا الاجراء لم يات اعتباطا بل جاء نتيجة دراسات ميدانية مستفيضة مع مجموعة من المختصين والمهتمين بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية . كما تم عقد ندوة خاصة لمناقشة هذه الدراسات الميدانية حضرها ممثلون عن وزارات الدفاع . والعدل . والصحة . والعمل والشؤون الاجتماعية وجامعة بغداد . والمنظمات الجماهيرية تمت خلالها مناقشة هذه الدراسات واصدار التوصيات الخاصة بها .

وبموجب هذه التوصيات تم الغاء (٨٦) موقفا في عموم القطر واستحداث موقف واحد في كل محافظة . وقد روعي في استحداث هذه المواقف توفر الشروط والمستلزمات الخدمية والصحية مع اخضاعها الى الرقابة بصورة دورية وتم تقويم الموقف الجديد الى عدة اجنحة منها جناح لارباب السوابق . وجناح خاص للموقوفين لاول مرة ..

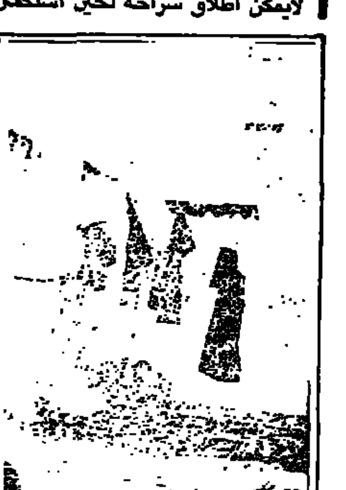
اما بالنسبة الى العسكريين ومنتسبي قوى الامن الداخلي فيتم تسليمهم فورا الى الجهة العسكرية وانضباط الشرطة .

هيئة تفتيشية

وبما ان الشخص الذي يتم توقيفه لايمكن اطلاق سراحه لحين استكمال الاوراق التحقيقية وتقديمه للمحاكمة وهذا بالطبع يكلف خسارة مادية نتيجة انقطاعه عن العمل اضافة الى ماتترتب عليه من اثار سلبية ونفسية له ولعائلته فقد عالجت هذه الظاهرة وزارة الداخلية كما يقول العقيد ازهر يونس مدير الداخلية العام وكالة حيث تم تشكيل هيئة تفتيشية خاصة لتدقيق الاوراق التحقيقية الخاصة بالموقوفين والعمل على انجازها والإلتماس من القضاء اطلاق سراحهم بكفالة او تعهد في الحالات التي يسمح بها القانون والتي لاتؤثر على سلامة التحقيق ومبدأ العدالة ..

كما تم استحداث محكمة خاصة تهتم بامور الموقوفين تقع بالقرب من الموقف الجديد تتولى البت في قضاياهم موقعيا دون نقلهم الى قضاة التحقيق واعادتهم الى الموقف لكي لايسبب عناء للموقوفين .

ويتطرق مدير الداخلية العام وكالة الى ان وزارة الداخلية اتخذت قرارا بعد الغاء المواقف القديمة وجعلها مكاتب لشكاوى المواطنين حيث ان ابوابها مفتوحة امام جميع ابناء الشعب لسماع ملاحظاتهم وشكاواهم ..



استثمار العنصر البشري

اما العميد كامل زيدان مدير شرطة بغداد فقد عبر في حديثه عن هذا الاجراء بانه يعد تجربة حضارية وانسانية بنفس الوقت من اجل رفد مراكز الشرطة ورجال الدوريات المهتمين باعمال مكافحة الجريمة بالكوادر المجربة ..

ويشاركنا الحديث المقدم نهاد عبدالجبار عبدالله . امر مركز التسفيرات عن السمات والصفات التي يمتاز بها هذا الموقف الجديد مؤكدا انه تتوفر فيه كل الشروط الصحية اضافة الى انها تخضع للتفتيش الدوري والمستمر من قبل المسؤولين في وزارة الداخلية كما توجد في هذا الموقف غرفة خاصة لفحص المرضى من قبل احد الاطباء وبشكل دوري ايضا . وعند وجود حالات شديدة ومستعصية يتم ارسال المريض الى المستشفى لكي يتم علاجه ..

وفي وزارة العدل التقينا بالدكتور عبدالستار الكبيسي المدعي العام في رئاسة الادعاء العام حيث تحدث قائلا .

● الفرد يوقف بناء على صدور امر القاضي المختص سواء كان في مرحلة التحقيق ام في دور المحاكمة لوجود اسباب تستدعي ذلك ولامور تحقيقية واخرى لامور تحسبية تفرضها مقتضيات التحقيق او المحاكمة ..

وعلى هذا الاساس وجدت المواقف في مراكز الشرطة ومادام التحقيق مع المتهم لم يزل في ادواره الاولى وتقتضي تواجده بقرب السلطة التحقيقية وبناء على التوجيهات الجديدة ومنعا للاختناقات التي يواجهها الفرد فقد الغيت المواقف وحددت بموقف واحد لتتم السيطرة في مسالة ادارتها وتهيئة متطلباتها طالما ان ذلك يحقق مصلحة عامة ..





دور الاعلام

وكانت محطتنا الاخيرة الجهة الاعلامية التي تقوم بتسليط الضوء وشرح ابعاد هذه التجربة عبر وسائلها المختلفة . عن دور الاعلام في موضوعنا هذا حدثنا الاستاذ عبداللطيف عبدالحميد العاني . معاون عميد كلية الاداب / جامعة بغداد / عضو اللجنة الاعلامية في وزارة الداخلية قائلا :

● ان الاجراءات الاخيرة التي اتبعتها وزارة الداخلية لها الاثر الكبير في الحد من نسبة الجريمة في عموم القطر . حيث تمكنت هذه الاجراءات من ايقاف نمو الجريمة وبالتالي استطاعت ان تخفض نسبتها ..

وقد ساهم هذا بشكل اكيد وفعال في حماية الجبهة الداخلية السند القوي ضد العدوان الذي يتعرض له قطرنا المناضل منذ ثماني سنوات وهذا بالتاكيد يسهم في خلق مجتمع نظيف خال من كل اشكال الانحراف ..

ان الاضرار الناجمة عن التوقيف لها مردودات سلبية خاصة بسبب الاختلاط الذي ينجم عنه الانحراف او التعرف على سبل الجريمة وفنونها لحديثي العهد بها بعد اختلاطهم بارباب السوابق والمحترفين لها ..

لذلك كان لخطوة الغاء المواقف مردود ايجابي خاصة اذا ماعلمنا كمية المبالغ التي تنفقها الدولة على الموقوفين اضافة الى الاضرار الصحية والنفسية والخلقية التي يتعرض لها الموقوفون ..

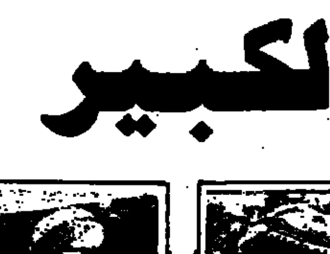
اباء بشير ججاوي

● تصوير :

سمير محمود سليمان

« الثورة » تلتقي بمقاتلي فوج الدفاع الوطني « ٥٦ »

باروحنا ندافع عن بيتنا الكبير .. العراق









العراقيون الاصلاء برهنوا خلال معركتنا العادلة التي نخوضها ضد العدو الايراني بانهم الرجال الامناء المدافعون عن الوطن وسوره المنيع مضحين بالغالي والنفيس من اجل الارض والعرض والمبادىء .. وهكذا خاب ظن الاعداء وتحطمت احلامهم الشريرة في كل محاولة يقدمون عليها.

والمعارك الاخيرة التي خاضها جيشنا البطل في القاطع الشمالي ومعه الرجال الشرفاء من ابناء شعبنا الكردي في افواج الدفاع الوطني برهنت على التلاحم المصيري وتماسك وحدتنا الوطنية . وجعلت كل الانفس تهيم في حب الوطن والدفاع عنه اذ لاشيء اغلى واعز من التربة التي تربينا في جبالها، وسهولها، ووديانها لانها البيت الكبير الذي يحتضن اطفالنا وعوائلنا.

شعب العراق مرفوع الرأس واليوم يقف ابناء شعبنا الكردي كالطود الشامخ امام التحديات الاستعمارية والخمينية والصهيونية حيث تتكالب هذه الدوائر الشريرة لتمرير مخططاتها الدنيئة بقصد عرقلة المسيرة النضالية لحزبنا القائد والنيل من المكتسبات والمنجزات التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة لشعبنا المناضل الا ان يقظة الشعب وشجاعة

ان مقاتلي فوجنا الشجعان دخلوا معارك كبيرة في جبهات القتال واستبسلوا وانتصروا فيها.. لاننا نقاتل بايمان ضد كل عدو وخائن للوطن وللعراق ونقف باخلاص تحت راية قيادتنا الحكيمة وعلى راسها الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

ويشرفنا ان نشارك في معركتنا العادلة - معركة قادسية صدام المجيدة - لكي ندافع عن كل شبر من ارض العراق وحتى النصر المؤزر بعون الله . كما نجدد العهد والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بان نبقى جنودا اوفياء لخدمة وطننا العزيز ومسيرتنا الظافرة .. كما نبارك عمليتي الانفال

تضيف لنا صفحة مشرقة للتلاحم المصيري والولاء لاهداف الحزب والثورة والقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

وجدد المقاتل اسماعيل ابراهيم باسمه وباسم زملائه المقاتلين في الفوج (٥٦) عهد الوفاء والاخلاص لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . وعهد التضحية والفداء والذود عن ارض العراق الشامخ وحتى النصر المؤزر بعون الله

وتحدث المقاتلان تحسين طه وحميد رشيد مؤكدين ان ارضنا قد طهرت من رجس الخونة والعملاء الذين باعوا انفسهم للخميني الدجال وللاستعمار ونهنىء ابناء شعبنا بعربه واكراده بهذه المناسبة











واليوم نزور واحدا من تلك الافواج التي ساهمت في ردع العدوان حيث وجدنا المقاتل الكردي يحتضن سلاحه ويفاخر بعراقيته والدفاع عن ارضه بكل قوة واقتدار .. انهم رجال الفوج « ٥٦ » دفاع وطني ..

المقاتل رفعة عبدالله الشيرواني مستشار الفوج مقاتل شارك في العديد من المعارك ومنها معارك الشوش وغيرها من المعارك التي خاضها جيشنا عندما كان احد مقاتلي الجيش الشعبي البطل .

يقول .. عندما تم تشكيل افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي .. بادرت واسرعت للتطوع وتشكيل فوجي الذي يمثل مقاتلوه غالبية ابناء عشيرتي الشيرواني من اخوتي وابناء عمومتي واخوالي وغيرهم من الاقرباء اضافة الى مقاتلين آخرين من ابناء منطقة كردستان .

وبعد اكمال الفوج واعداده وتسليحه بدانا بمواجهة العدو الايراني الغاشم في مناطق مختلفة من ساحات المعركة .

ومن خلال مشاركتنا تمكن مقاتلو فوجنا من احراز النصر والانتصارات الكبيرة والاستبسال في الهجوم والتقدم على مواقع العدو الخائب .. لاننا ندافع بايمان عن تربة الوطن والكرامة والمبادىء السامية لان الوطن اغلى من الحياة واغلى من الدم .. فكيف ندع المجال امام العدو الايراني لكي يدنس ارضنا الطاهرة وشرفنا وكرامتنا.. وسنجعل من ارضنا مقبرة جماعية للقوات الغازية كما جعلناها سابقا، ومهما حاول العدو واستمر في اطالة الحرب فنحن له بالمرصاد وحتى النصر النهائي والمؤزر الذي سيكتب لصالح العراق العظيم القوي بشعبه وبقائده الفذ الرفيق المناضل صدام حسين وبمبادئه وافكاره الثورية وبوحدة شعبه من الجنوب الى الشمال .

ويعون الله وهمة قائدنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله سوف يركع العدو امام ارادة شعبنا وقيادتنا وان النصر المؤزر سوف يحسم لصالح العراق القوي المقتدر ان شاء الله لان مقاتلينا اقويا واشداء وبامكانهم ابادة قوات العدو وقبر محاولاته اليائسة . ونبارك عمليتي الانفال الاولى والثانية اللتين قبرتا الاقزام والخونة ومرتزقة خميني الدجال وطهرت ارض الوطن من دنسهم .

وشاركنا المقاتل محمد محمد امين . الحديث قائلا ..

لقد علمنا حزبنا القائد - حزب البعث العربي الاشتراكي - الشجاعة والايمان بالوطن وبالعقيدة والمبدأ والصراحة ومواصلة الكفاح والعمل الدؤوب من اجل ان تبقى راية العراق خفاقة عالية بين الامم لكي يعيش



القائد وايمان الشعب المتين بقيادة الحزب والثورة قد افشلت كل هذه المراهنات والمؤامرات الحقيرة .. ومنها الحرب التي فرضتها ايران ونظامها الرجعي على قطرنا وشعبنا ونحن اليوم نحارب وندافع عن الوطن منذ اكثر من سبع سنوات بكل همة واقتدار وانتصاراتنا المستمرة قد شغلت المحافل العالمية .

اندفاع من اجل الوطن

● وفي لقاء مع المقاتل فيصل غازي قال .. اننا نقف اليوم وقفة الابطال ضد كل تحرك مشبوه او هجوم يقوم به العدو الغاشم وان رفاقنا من مقاتلي هذا الفوج الشجعان قدموا البطولات والتضحيات الكبيرة واستبسلوا في كافة المعارك التي شاركوا فيها في قواطع العمليات وتمكنوا من تثبيت مواقف مشرفة واحراز النصر تلو النصر .. وهم مندفعون للتضحية والفداء باستمرار في سبيل الدفاع عن الوطن والكرامة ومهما حاول العدو الجبان فانه لن يحصد سوى الموت والدمار لان قيادة الرئيس المناضل الرفيق صدام حسين قيادة شجاعة وحكيمة وان الشعب العراقي وراء هذه القيادة مضحيا بالروح والدم في سبيل ان يبقى العراق قويا مقتدرا ويعيش الشعب في نعيم واستقرار وحتى النصر المؤزر على العدو الغاشم بعون الله .

اما المقاتل - مدحة عبدالله الشيرواني - معاون مستشار الفوج ٥٦ فقد قال :



الاولى والثانية اللتين نفذتهما قواتنا المسلحة الباسلة مع افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي بالقضاء على الزمرة الضالة التي باعت ضميرها للاجنبي .. وقد فشلت نياتها الدنيئة وقبرت احلامها الشريرة الى الابد .

وقال المقاتل جميل رمضان ..

نحيي من الاعماق عمليتي الانفال البطوليتين والفعل البطولي لجيشنا الباسل وافواج الدفاع الوطني وتطهير منطقة قره داغ من دنس الخونة والعملاء ونحن على اهبة الاستعداد للتضحية والفداء والقيام بكل المهمات خلف قيادة رئيسنا المناضل صدام حسين .

تلاحم مصيري

وقال المقاتل عثمان ويسي .

ان مشاركة افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي في عمليتي الانفال الاولى والثانية دليل اكيد على التلاحم المصيري بين ابناء شعبنا العراقي وتلاحمهم الصميمي تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن ارض الوطن وتطهيرها من الخونة والمرتزقة المجرمين .

واكد المقاتل مهدي قاسم ..

ان هذه البطولة والملحمة التاريخية ستبقى وساما بارزا لكل المقاتلين العرب والاكراد الشرفاء والمخلصين لوطنهم وثورتهم وقيادتهم الفذة ونحن نفتخر بان مشاركتنا في معركة قادسية صدام التاريخية والعملية الجريئة لقواتنا المسلحة وافواج دفاعنا الابطال من ابناء شعبنا الكردي في عمليتي الانفال الاولى والثانية اللتين مسحتا مواقع الشر والخيانة . ونجدد العهد بالبقاء جنودا اوفياء خلف قيادة قائدنا الملهم السيد الرئيس صدام حسين للدفاع عن ارض الوطن الطاهرة

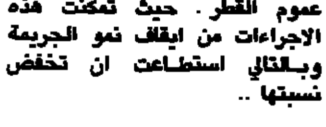
وقال المقاتل محيي الدين شوان

ان الزمرة الخائنة حفنة من اللصوص يخدمون العدو والاستعمار ولكن بعون الله وقوتنا الجبارة تم القضاء عليهم الى الابد في عمليتي الانفال الاولى والثانية ونحن نجدد ولاءنا المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين ونعاهد سيادته على ان نبقى مقاتلين اشداء مدافعين عن الارض والكرامة حتى النصر المؤزر بعون الله

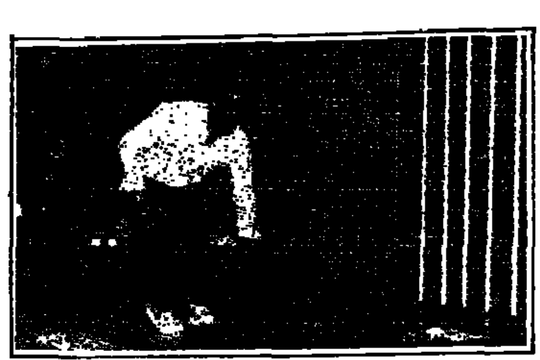
وشارك المقاتلون غفور اسماعيل وصلاح انور وياسين ... واسماعيل عبدالله . في الحديث مؤكدين ان عملية الانفال البطولية الثانية كانت ضربة موجعة قصمت ظهر الخونة والقتلة وخدام الاستعمار وعملاء الدجال خميني وان جماهير منطقة كردستان قد اقتصت منهم على خيانتهم للوطن والتربة والشعب والقيادة وانا نجدد العهد على ان نبقى مقاتلين اشداء حتى تحقيق النصر المؤزر على العدو الغاشم وكلنا جنود اوفياء خلف قيادة رئيسنا وقائدنا المناضل صدام حسين والله الموفق

واختتم المقاتلان عارف فارس وبرهان عبيد هذه الاحاديث بقولهما كانت عمليتا الانفال الاولى والثانية ملحمة تاريخية وعسكرية وطنية قامت بها قواتنا المسلحة الباسلة بالتعاون مع ابطال افواج الدفاع الوطني من ابناء شعبنا الكردي من اجل حماية ارض كردستان وتنظيفها من دنس هؤلاء المرتزقة والخونة والدفاع عن الحكم الذاتي ومكتسباتنا العظيمة التي تحققت لابناء المنطقة واننا ابناء السيد الرئيس القائد صدام حسين نضحي بكل غال ونفيس في سبيل تربة الوطن الغالي والله الموفق

كمال محمد امين



استمرار منافسات بطولة صدام الدولية بالبولنك



حصل اللاعب الفلسطيني نشأة مصطفى على الوسام الذهبي في المنافسات الفردية للشباب ضمن بطولة صدام الدولية بالبولنك التي تجري في جزيرة بغداد السياحية جامعا ١٠٨١ نقطة

وفاز اللاعبان العراقيان مروان هاشم المجيد بالوسام الفضي وله ١٠٧٣ نقطة وماهر عبدالحسين بالوسام النحاسي برصيد ١٠٦٧ نقطة .

واحرز اللاعب الفلبيني جيك وهو احد ابطال العالم البارزين بالبولنك الوسام الذهبي للمتقدمين برصيد ١١٤٢ بينما حصل اللاعبان الفلسطيني عصام الصايغ وتويل الفلبيني على وسام فضي لكل منهما لتعادلهما بالنقاط برصيد ١١٣٨ وكان الوسام النحاسي من نصيب اللاعب العراقي محمد عزيز مرهون جامعا ١١٣٠ نقطة .

وبدأت امس منافسات الزوجي للبطولة التي تشارك فيها منتخبات البحرين وقطر وفلسطين ولبنان والكويت والفلبين والعراق وتستمر حتى يوم غد الاحد ..

الزمالك يلعب مباراتين في بغداد

□ حسن عامر

اعلن في القاهرة عن موافقة مجلس ادارة نادي الزمالك المصري برئاسة السيد حسن عامر رئيس المجلس على تلبية دعوة نادي قوى الامن الداخلي على اجراء مباراتين الاولى امام فريق الشرطة والثانية مع احد فرق الاندية المتقدمة في الدوري

وتاتي هاتان المباراتان في اطار البرنامج الرياضي الاحتفالي الذي اعدته مديرية الشرطة العامة والعاب قوى الامن الداخلي لمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

السعودية تتعاقد مع كارلوس

ذكرت انباء الرياض بان ممثلين لاتحاد الكرة السعودية قد اتموا التعاقد مع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو الذي انتهى مؤخرا عقده مع الامارات العربية

معروف ان عقد كارلوس ينص على عدم التدخل في شؤونه . وعلى تقاضيه مبلغا قدره ٣٦ الف دولار سنويا مقابل تدريبه للمنتخب السعودي لكرة القدم يضاف لذلك ربع مليون دولار (خلو رجل)

ومن جهة اخرى تم التعاقد مع المدرب البرازيلي سانتانا ليكون مساعدا لكارلوس

والغريب في العقد انه يبدأ بمنح كارلوس اجازة لمدة شهرين - نيسان وايار - وسوف يصل الرياض في اواخر ايار ليجمع اللاعبين تمهيدا للسفر الى استراليا في معسكر تدريبي تعقبه مشاركة في دورة ... تشارك فيها الى جانب السعودية فرق استراليا والبرازيل والارجنتين . ثم يتوجه المنتخب السعودي الى عمان للمشاركة ببطولة العرب

حوار مع عمو بابا على ارتفاع « ٣٥ » الف قدم ..

نعم .. المنتخب يمر بمرحلة تجديد ، لكن ابوابه مفتوحة للجميع

التحوير وتبديل مراكز اللاعبين لا يعني بالضرورة عدم الاستقرار

لهذه الاسباب تنخفض قدرة اللاعب عندما يترك المنتخب

المنتخب ملك لكل العراقيين وليس لعمو بابا وحده

حوار اجراه : ● صفاء العبد ●

كان حديثا عابرا في البدء ، بشكل او باخر الى مايشبه الحوار .. حينها كنا على ارتفاع حوالي « ٣٥ » الف قدم حيث غادرنا ماليزيا متجهين الى بانكوك في طريق العودة الى بغداد ..

ولانه حديث عابر فقد كان السيد عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني يتناول في حديثه المسهب ذاك تفاصيل كثيرة ربما لم يكن ليتحدث بها لو كان قد عرف بان الحديث هذا سيتحول الى كلام مكتوب يقراه الجميع ..

وعندما نقول ربما لم يكن يتحدث بكل تلك التفاصيل فلاننا ندرك تماما ان بعض التفاصيل لابد وان تبقى في الكتمان لاسباب كثيرة يعرفها الجميع .. غير ان السيد عمو بابا قال بعد ان اخبرته برغبتي في كتابة هذا الموضوع بانه لايمانع من ان يكتب الكثير من تلك التفاصيل لانه بات مهتما الى حد كبير بضرورة ان يكون جمهورنا الكروي قريبا جدا من منتخبه وعارفا بكل المفردات التي تخصه لان المنتخب بالنتيجة هو ملك لكل العراقيين وليس لعمو بابا وحده .. كما جاء على لسانه .

● قلت للسيد عمو بابا .. لقد ذهبتم الى كوالالامبور بفريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب حيث لم يسبق لبعضهم ان لعب لمنتخبنا الوطني في حين تركتم في بغداد تسعة لاعبين اساسيين ممن كانوا قد اسهموا في تحقيق انجازي الصعود الى سيئول والفوز بكاس الخليج العربي .. ترى ماذا يعني ذلك .. هل هو بداية لبناء منتخب جديد ام هي اجازة راحة لهؤلاء اللاعبين الذين بدوا في الفترة الاخيرة وكأنهم متعبون .. ؟

- قال .. سمها ماشئت .. مرحلة جديدة من البناء او اجازة راحة او غير ذلك .. فالمهم عندنا هو ان نمد المنتخب دائما بالدماء الجديدة التي تكسبه الحيوية باستمرار .. ولا اخفيك بان هذا النهج يحظى باهتمام مباشر من قبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية حيث يؤكد باستمرار على ضرورة مزج الخبرة بحيوية الشباب من اللاعبين الجدد الذين لابد وان تتيح لهم الفرص من اجل ابراز قدراتهم واثبات اهليتهم في اللعب ضمن صفوف منتخبنا الوطني وفي هذا الجانب وجدت منذ فترة ليست بالقصيرة ان هناك فعلا بين لاعبينا الشباب من يمتلك امكانية اللعب في صفوف المنتخب وهكذا كان . حيث دعونا عددا منهم للانضمام الى صفوف المنتخب قبيل السفر الى كوالالامبور ووجدت خلال رحلة الاعداد تلك ان بعضهم سيفرض نفسه سريعا داخل صفوف المنتخب وهذا بلاشك يثير فيه البهجة ويدعونا للتفاؤل بمستقبل المنتخب .

● هذا يعني انها مرحلة جديدة في المنتخب العراقي اعني اني المس بوادر تغييرات جوهرية داخل صفوف المنتخب .

- التغيير او التحديث امر لابد منه دائما لكني ومع ايماني المطلق بضرورة ذلك اقولها صراحة ان ابواب المنتخب ستبقى مفتوحة دائما للاعب الذي يعطي اكثر من غيره لكن هناك امرا في غاية الاهمية اعتقد ان من المهم جدا ان يعرفه الجميع .. فعندما يتساوى لاعبان احدهما من الكبار والاخر من الشباب الجدد بقدر معين من العطاء فان من الحكمة ان نترك الفرصة للاعب الشاب ذلك ان اللاعب الشاب سيكون بامكانه ان يتطور اكثر من زميله الاخر الذي لابد وان يكون عطاؤه قد توقف عند حد معين .. ومع ذلك اقول ان الفرص ستبقى متاحة للجميع وليس للاعب دون اخر او لاسم دون غيره ..

● تقصد ان الاسماء لم تعد تتحكم في تشكيلة المنتخب .. ؟

- بالضبط .. الاسماء لم تعد تهمنا بقدر مايهمنا عطاء اللاعب داخل الملعب ..

● احد الاخوة من الصحفيين العرب اشار الي في كوالالامبور بانه لاحظ السيد عمو بابا متفائلا الى حد كبير في تصريحاته قبيل بدء تصفيات المجموعة .. وقال بالحرف الواحد انه من الصعب ان يكون اي مدرب واثقا كل هذه الثقة في وقت يمر فيه منتخبه بمرحلة تجديد .. فما هو قولك في ذلك .. ؟

- كنت اتمنى لو جمعتني بالاخ الصحفي لاطرح عليه سؤالا واحدا فقط هو متى راى عمو بابا غير متفائل او غير واثق من فريقه .. ؟ ولكن دعني من ذلك . فما اريد قوله هو انني فعلا متفائل هذه المرة اكثر من السابقات .. وتفاؤلي هذا مصدره اللاعبون انفسهم ، اذ وجدت ان صفوف فريقي متكاملة رغم غياب تسعة من لاعبينا الاساسيين .. واعتقد انك شاهدت بنفسك كيف كان الجمهور الماليزي مهتما بحضور تدريبات منتخبنا هناك وكيف كان يخرج من الملعب مفتونا باداء لاعبينا خصوصا الشباب منهم ممن كانوا يحرصون خلال تلك التدريبات على تاكيد اهليتهم للعب ضمن صفوف المنتخب . لذلك فان من الطبيعي جدا ان يكون تفاؤلي هذه المرة اكثر من ذي قبل .

● بمناسبة الحديث عن اللاعبين الشباب . الا ترى ان هناك منهم بين صفوف الفريق حاليا من لم يتمكن من تاكيد احقيته في اللعب للمنتخب . ؟

- قد تختلف وجهات النظر في هذا الموضوع من شخص لاخر لكنني على كل حال وبدون ان اسمي احدا اقول نعم لقد وجدت فعلا ان لاعبا معينا او اكثر لم يستطع حتى الان ان يقدم ماهو مطلوب منه رغم اننا اتحنا له اكثر من فرصة لذلك فان من الطبيعي ان نعيد النظر في موضوع ضمه للمنتخب اذ لابد وان يحل محله من هو اقدر منه

● من خلال متابعتي لتدريبات المنتخب ابتداء برحلة مصر وتونس ومرورا بالمشاركة في بطولة الخليج العربي ومن ثم السفر الى ماليزيا لمست ان شيئا ما يدور في ذهن عمو بابا حيث كثيرا مالجات الى التحوير في تشكيلة المنتخب او التبديل في مراكز اللاعبين ترى هل تطلعنا على الغاية من كل ذلك .

- قد يعتقد البعض بان التحوير في تشكيلة الفريق او تبديل مراكز اللاعبين يعود الى عدم الاستقرار او شيء من هذا القبيل لكنني اقول بكل ثقة بان ما اقدمت عليه ليس عدم استقرار بل هو اجراء تكتيكي الهدف منه هو خلق تشكيلة قادرة على اللعب باساليب مختلفة تتلاءم وطبيعة المباريات التي قد تختلف الواحدة منها عن الاخرى وبسبب تركيزنا على هذا الجانب خلال وحداتنا التدريبية السابقة استطعنا ان نصل فعلا الى بناء فريق يضم لاعبين قادرين على اللعب في اكثر من مركز . وهذا يعني اننا سنكون قادرين على معالجة الكثير من المواقف التي تكون بحاجة الى معالجة سريعة داخل الملعب . خلال اجابة السيد عمو بابا . على هذا التساؤل يسمح لنا على الورق تشكيلة المنتخب ووزع اللاعبين على مراكزهم وشرح وجهة نظره في تحوير التشكيلة وفي تعيين مراكز اللاعبين بشكل مقنع جدا حيث اتضح فعلا ان هناك اكثر من لاعب لكل مركز ليس في الخط الواحد فقط بل وبين الخطوط الثلاثة ايضا .. وعذرا ان لم نستطع الدخول في كل تفاصيل هذا الموضوع لانه يمثل اوراقا خاصة بالمدرب ..



- في كوالالامبور عمو يشرح واللاعبون ينصتون

- عمو بابا ويظهر الى جانبه الزميل صفاء العبد ..

● قلت للسيد عمو بابا .. هناك تساؤل لابد له من اجابة واضحة .. والتساؤل هذا مصدره اكثر من شخص حيث كثيرا مايثار موضوع انخفاض قدرة اللاعب على العطاء ضمن صفوف ناديه كلما عاد من المنتخب . فما هو تفسير ذلك .. ؟

- كثيرا مايثار هذا التساؤل في اماكن ومناسبات عديدة . لذلك فاني ارى ان من المهم فعلا ان اوضح الاتي . ان عملية الاعداد والتدريب تجري دائما وفق مسارات وخطوط بيانية تبدأ عادة بالصفر وتنتهي الى القمة التي نحددها نحن في ضوء منهاج مشاركاتنا او مبارياتنا المهمة . وعندما نصل الى القمة التي هي الهدف يكون من الطبيعي ان يعود اللاعب بعدها يتدرج بشكل تنازلي في خطه البياني . ذلك ان ليس من المعقول علميا وعمليا ان يبقى اللاعب في القمة دائما وعلى طول الخط وغالبا ما يعود اللاعب بعد المشاركة في بطولة ما او مباراة ما ليلعب من جديد في صفوف ناديه وهو عند ذلك يكون قد غادر القمة التي حددناها له من قبل وهذا انما يعني انه سيكون بحاجة الى اعداد جديد . وهكذا تستمر عملية الاعداد

هذه هي خلاصة مادار بيني وبين السيد عمو بابا خلال هذا الحوار الذي استغرق حوالي الساعتين ولان موضوع المنتخب وكرة القدم هو موضوع طويل ومتشعب فقد اتفقنا على تنظيم جلسة اخرى ولكن على الارض هذه المرة حيث سيكون اعم واشمل خصوصا وان للسيد عمو بابا ملاحظات اعتقد انها مهمة فعلا ولابد من ان يطلع عليها الاخوة المدربون المحليون الذين يقول عنهم بانهم يده اليمنى التي يعتمد عليها كثيرا والتي لايمكنه الاستغناء عنها ابدا في مهمته التدريبية التي هي مهمة الجميع

تصوير : فالح خيبر

- يتحدث الى التلفزيون الماليزي

زاوية عربية

ما جدوى ان نقرر ولا نفعل !

● مازال العمل الرياضي العربي رغم الظواهر الصحية التي برزت فيه بفضل العراق وطروحاته المبدئية . يتعثر والسبب في ذلك يكمن في ان العديد من القيادات الرياضية تبطن غير ما تظهر . وتتصرف بخلاف ما يتقرر بالاجماع العربي .

● مقررات الاجتماعات الاهلية الاولمبية والرسمية الرياضية العربية قررت بما لا يقبل الشك او التفسير ان يكون تنسيق المواقف والتحرك العربي في المجالات الرياضية القارية والدولية وكذلك داخل الاسرة العربية وفي شؤونها الداخلية هو اساس تقاس عليه جدية من يتخذ موقفا يعزز فيه التوجه القومي المشترك ولا يتجاوزه على الاقل

● ويبدو ان الذي يقال عربيا لا يلمس صداه في الفعل العملي فالاحداث التي واجهت العرب في الساحتين العربية والقارية مؤخرا لم تواجه موقفا عربيا ينم عن رغبة مشتركة في التصدي لها وفي احتواء سلبياتها . فبينما كان متوقعا ان تحذو الاردن والكويت حذو العراق في مقاطعة تصفيات دورة امم اسيا في كوالالامبور مال العرب الاسيويون الى التريث ثم انصاعوا للامر الواقع وكان انسحاب العراق كان سببه مجرد الاحتجاج على تغيير السحبة او مواجهة خاصة اتصلت بكرة القدم في حين كان الانسحاب تجسيدا لمواقف قومية رافضة للممارسات اللاانظامية التي ظل الاتحاد الاسيوي مصرا على التمسك بها رغم انها مضرة بالعراق وبمصالح رياضييه وكذلك مضرة بمصالح رياضيي كرة القدم في اسيا

● ومتابعة سريعة لما يحدث بين المسؤولين الرياضيين في هذا القطر او ذاك يلمس المتتبع ودون عناء ان القيادات الرياضية العربية تتنافس في ما بينها - وبشتى الطرق والاساليب - الى درجة الملاحكة دون ان تلتزم بما قررته ودعت اليه بضرورة التنسيق عربيا في جميع المواقف خدمة للهدف الاكبر والابعد وهو تحقيق وحدة الموقف العربي ازاء الاحداث الرياضية المتحركة

● فساحة العمل العربي الرياضي مازالت هشة ومخترقة من الذين لا يحسنون اتخاذ المواقف . او يتقصدون ان تكون مواقفهم غير واضحة ومترددة . وهي حالة مرفوضة تستدعي الوقوف عندها طويلا وتتطلب من القيادات الرياضية العربية تحديدا ادق للمواقف وتحديدا مماثلا لسبل الالتزام بها بشعور كبير من المسؤولية وبوعي حقيقي بالضرورات التي تحقق المساءلة المطلوبة لمن يخرج على تلك المواقف او يضع العراقيل والعصي في طريق تحقيقها

● فلا معنى لقرارات تتخذ لتوضع على الرفوف . ولا قيمة لحماسة تستهدف اتخاذ قرارات مشددة لا ترافقها رغبة بتنفيذ هذه القرارات او وضعها موضع التنفيذ

● فاتجاه كهذا يفرغ القرارات من محتواها . ولا احد يقبل ان تكون القرارات الرياضية العربية شكلية لا تقترن بفعل التطبيق

ضياء حسن

مصر والبحرين والاردن ببطولة العرب للشطرنج

وافقت منتخبات مصر والبحرين والاردن على المشاركة ببطولة شباب العرب بالشطرنج التي ستجري في بغداد في الخامس والعشرين من حزيران المقبل

وقال السيد عصام يوسف ذنون عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ان الدعوات وجهت لمنتخبات الاقطار العربية للمشاركة في البطولة التي تستمر منافساتها حتى الثالث من تموز المقبل

بطولتان بالمبارزة والاثقال للمعوقين ..الاربعاء

تبدا يوم الاربعاء المقبل بطولتا المبارزة على الكراسي المتحركة ورفع الاثقال اللتان ينظمهما الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين

وتشارك في البطولة التي تستمر خمسة ايام فرق تمثل ناديي وساد المجد والمعوقين الرياضي ومراكز عكرمة والمغيرة وعبدالله بن ام مكتوم

في مباريات مؤجلة

الرشيد يلاعب النجف اليوم .. وغدا الطيران - اربيل ، الجيش - الموصل

يلتقي في الساعة الخامسة من عصر اليوم في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الرشيد والنجف في مباراة مؤجلة من الدور الثاني عشر للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بتحكيم السادة كريم سعدي وذاري هاني وفاروق توفيق وعادل القصاب .

يبلغ رصيد نادي الرشيد ٣١ نقطة من ٢١ مباراة له ٣٩ هدفا وعليه ١٣ هدفا وهو بالمركز الرابع فيما يبلغ رصيد نادي النجف ١٢ نقطة من ٢٧ مباراة له ١٥ هدفا وعليه ٤١ هدفا وهو بالمركز الاخير .

وتجري يوم غد مباراتان الاولى في ملعب الشعب الدولي في الساعة الخامسة عصرا بين فريقي ناديي الطيران واربيل بتحكيم السادة كاظم محارب وشاكر محمود وزهير كاظم وسمير مهنا وهي مؤجلة من الدور الخامس للمرحلة الثانية

نادي الطيران يقف بالمركز الثاني برصيد ٣٧ نقطة من ٢٧ مباراة له ٣٨ هدفا وعليه ٢٣ هدفا في حين يبلغ رصيد نادي اربيل ١٨ نقطة من ٢٦ مباراة له ٢٢ هدفا وعليه ٣٥ هدفا وهو بالمركز الرابع عشر .

اما المباراة الثانية فستقام في ملعب نادي الموصل بين فريقي الجيش والموصل وهي مؤجلة من الدور الحادي عشر للمرحلة الثانية بتحكيم السادة عبد القادر عبد اللطيف وسلمان حاتم وحازم الشيخلي .

نادي الجيش يتصدر الفرق حاليا برصيد ٣٧ نقطة من ٢٥ مباراة له ٣٤ هدفا وعليه ١٢ هدفا في حين يبلغ رصيد نادي الموصل ١٧ نقطة من ٢٦ مباراة له ١٥ هدفا وعليه ٢٧ هدفا وهو بالمركز الخامس عشر

بورتو متمسك بماجر

لشبونه -١٥- ا ف ب . اكدت وكالة الانباء البرتغالية لوسا نقلا عن نائب رئيس نادي بورتو البرتغالي غيلييرمي اغويار ان بورتو لن يسمح بانتقال لاعب كرة القدم الجزائري رابح ماجر الى نادي بايرن ميونيخ الالماني الاتحادي

وحسب اغويار فان بورتو لن يقبل اية مفاوضات مع مسؤولي النادي الالماني الاتحادي طالما ان العقد الذي يربط بين ماجر وبين الاتحاد الالماني للعبة لم يبلغ بعد .

واشار غويار الى ان العقد وقع خلافا لانظمة الاتحادين الاوربي و دولي ولهذا فان بورتو لم يوافق عليه مسبقا .

وختم المسؤول البرتغالي انه لا يتوقع عقد اجتماع بين بورتو وبايرن ميونيخ طالما ان النادي الالماني الاتحادي لم يعترف بخطئه

طالبات بابل يحرزن بطولة الطائرة في دورة قادسية صدام المدرسية

احرز منتخب تربية بابل بطولة دورة قادسية صدام المدرسية بالكرة الطائرة للطالبات الجارية في محافظة التاميم وذلك بعد فوزه على منتخب تربية القادسية بشوطين مقابل شوط واحد .

كما احرز منتخب تربية ميسان البطولة ذاتها بكرة السلة للطلاب بعد فوزه على منتخب تربية بغداد الكرخ بـ (٧٣) نقطة مقابل (٥٧) نقطة .

وترشح فريقا منتخبي تربيتي بغداد - الكرخ والتاميم بكرة اليد للطالبات لخوض المباراة النهائية لاحراز البطولة

وترشح ايضا فريقا منتخبي تربيتي بغداد الكرخ والرصافة لخوض المباراة النهائية بكرة اليد للطلاب .

وفي كرة القدم فاز منتخب تربية القادسية على منتخب تربية النجف بهدف واحد مقابل لاشيء

واسفرت النتائج الفرقية للطالبات بالجمباز عن فوز منتخب تربية بغداد - الرصافة بالمركز الاول جامعا (٩٠ - ٨٤) درجة وجاء منتخب تربية بغداد الكرخ بالمركز الثاني وله (٣٥ - ٧٠) درجة بينما احتل منتخب تربية التاميم المركز الثالث برصيد (٧٠ - ٣٨) درجة .

اما النتائج الفردية للطالبات في الحركات الارضية فقد احرزت فردوس مجيد من تربية بغداد الرصافة المركز الاول جامعة (٧٥ - ٧) نقاط وجاءت لبنى كمر من تربية بغداد الرصافة ايضا وماجدة حسين من تربية بغداد الكرخ بالمركزين الثاني والثالث .

وفي لعبة العارضة احرزت فردوس مجيد المركز الاول جامعة (٦٥ - ٧) نقاط تلتها لبنى كمر وميسلون كمر بالمركزين الثاني والثالث

كما فازت لبنى كمر بالمركز الاول في القفز جامعة (٩ - ٧) نقاط وفردوس مجيد ثانية وماجدة حسين ثالثة

اول رقم نسوي عالمي للصين بالسباحة منذ « ٢٨ » عاما

فوانغتشو - ١٥ - واع تم تسجيل رقم عالمي جديد في مسابقة ٥٠ مترا سباحة حرة للنساء وكان ذلك من اهم الاحداث في بطولة السباحة الاسيوية الثالثة التي اختتمت امس

وقد سجلت الصينية يانغ ون بي ١٩ سنة زمنا قدره ٩٨ ر٢٤ ثانية في هذه المسابقة متفوقة على الرقم العالمي السابق ٢٩ ر٢٥ ثانية

ويعد هذا اول رقم عالمي تسجله سباحة صينية منذ عام ١٩٦٠

« ١٦ » فريقا تبدأ اليوم دورة تسقيطية

« ١٠٠ » عام على انطلاقة الدوري الانكليزي ..

لندن - ١٥ - ا ف ب تبدأ يوم غد - السبت - على ملعب ومبلي اللندني مباريات مهرجان كرة القدم الذي ينظمه الاتحاد الانكليزي للعبة على مدى يومين بين ١٦ فريقا احتفالا بمرور ١٠٠ عام على انطلاق بطولة الدوري

ويعد ليفربول مرشحا قويا للفوز بالدورة وهو الذي ضمن بطولة الموسم الحالي ووصل الى المباراة النهائية للكاس ..

والفرق الـ ١٦ تمثل الدرجات الاربع . وقد تم اختيارها على اساس النتائج التي سجلها كل منها في مبارياته الـ ١٥ الاخيرة منذ اول تشرين الثاني الماضي

وتقام مباريات الدورين الاول والثاني ومدة كل منها ٤٠ دقيقة موزعة على شوطين غدا - السبت - مع استبعاد الخاسر مباشرة في حين تقام مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي مدة كل منها ٦٠ دقيقة موزعة على شوطين بعد غد الاحد

وقال مهاجم ليفربول جون بارنز الذي اختير كافضل لاعب في انكلترا للعام الحالي ان فريقه سيلعب في افضل مستوى له لانه يطمح للفوز بالدورة فلا احد يحب الخسارة وخصوصا في ومبلي

وسيخوض ليفربول مباراته الاولى ضد نيوكاسل الذي يضم بول غاسكوني افضل لاعب ناشيء في العام الحالي والبرازيلي ميراندينيا فاذا فاز ليفربول فانه سيلعب مباراته الثانية ضد الفائز من لقاء ترانمير وويمبلدون . وهذا الاخير هو خصمه في المباراة النهائية للكاس التي ستقام في ١٤ ايار المقبل

وخصصت للفرق المشاركة جوائز قيمتها ٣٨٥ الف جنيه منها ٦٠ الف جنيه للفائز بالدورة

غراف ونافراتيلوفا تشقان طريقهما بسهولة لنهائي بطولة دولية بالتنس

اميليا ايلاند - الولايات المتحدة - ١٥ - ا ف ب تاهلت الالمانية الاتحادية ستيفي غراف المصنفة الاولى في العالم والاميركية مارتينا نافراتيلوفا بسهولة الى المرحلة ربع النهائية من دورة اميليا ايلاند الدولية الاميركية للتنس





ففي المرحلة الثالثة فازت غراف على الاميركية دونا فابر ٦ - ١ و ٦ - ١ ونافراتيلوفا على الايطالية اندريا سيتشيني المصنفة التاسعة ٦ - صفر و ٦ - ٣

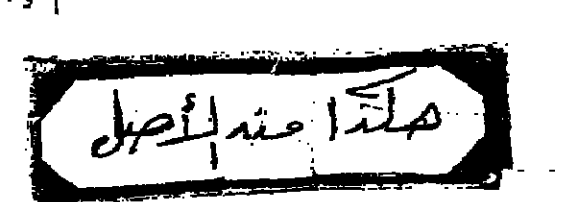
كما فازت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة الثالثة على الاسبانية ارانتشا سانشيز ٧ - ٥ و ٦ - ٣

ايطاليا تفوز على هولندا بكرة القدم الاولمبية

بادوفا - ١٥ - واع فازت ايطاليا على هولندا ٣ - صفر امس الاول في مدينة بادوفا ضمن تصفيات اولمبياد سيئول للمجموعة الاوربية الثانية

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان فيرديس سجل الاهداف في الدقيقتين ١٢ و٨٠ وكارنيفالي في الدقيقة ٧٤

وفي المجموعة ذاتها فازت المانيا الديمقراطية على البرتغال ٣ - صفر في مدينة او الالمانية سجلها ليندنرا ومارسكال وريختر .



كوريا الجنوبية

هل يتحد الحزبان المعارضان ثانية ؟

لقد اعطى الحزبان المعارضان الرئيسيان في كوريا الجنوبية وهما حزب التوحيد الديمقراطي وحزب السلام والديمقراطية ، انطباعا عاما بان اخر شيء يرغبان بتنفيذه هو الفوز في اية انتخابات تجري في البلد

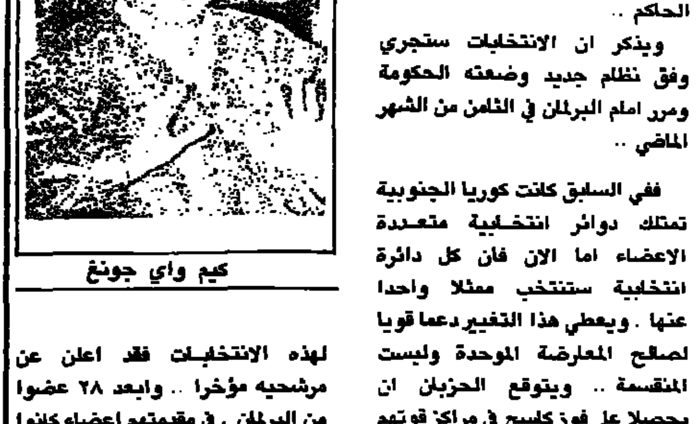
فمن الممكن ان يحصل الحزبان على الاغلبية في الانتخابات البرلمانية . التي من المقرر اجراؤها في السادس والعشرين من الشهر الحالي . في حالة تقديمهما لائحة واحدة باسماء المرشحين ولكن بدلا من ذلك يبدو انهما سينقسمان في هذه الانتخابات البرلمانية وسيخسران ايضا كما حدث في الانتخابات الرئاسية التي جرت في كانون الاول الماضي عندما حصلا مجتمعين على ٥٥ ٪ من الاصوات ..

وقد التقى ممثلا الحزبين في فندق سيئول اواخر الشهر الماضي كمحاولة اخيرة على مايبدو لتوحيد الحزبين قبل اجراء التصويت للبرلمان .. الا ان مقر الاجتماع احاطه متظاهرون ضد الوحدة وانتهى دون التوصل الى قرار فالحزبان متوحدان في جانب واحد فقط هو عداؤهما .. للحزب الحاكم ..

ويذكر ان الانتخابات ستجري وفق نظام جديد وضعته الحكومة ومرر امام البرلمان في الثامن من الشهر الماضي ..

ففي السابق كانت كوريا الجنوبية تمتلك دوائر انتخابية متعددة الاعضاء اما الان فان كل دائرة انتخابية ستنتخب ممثلا واحدا عنها . ويعطي هذا التغيير دعما قويا لصالح المعارضة الموحدة وليست المنقسمة .. ويتوقع الحزبان ان يحصلا على فوز كاسح في مراكز قوتهم ويهزمان في الاماكن الاخرى ..

من جهة اخرى . يبدو ان حزب الرئيس رو تاي وو . حزب العدالة الديمقراطي الحاكم . قد استعد جيدا لهذه الانتخابات فقد اعلن عن مرشحيه مؤخرا .. وابعد ٢٨ عضوا من البرلمان . في مقدمتهم اعضاء كانوا مقربين للرئيس السابق شون دو هوان ويضمنهم اخوه ..



كيم واي جونغ

ولايزال وو يحاول تمييز نفسه عن الرئيس السابق الذي امتاز بعدم شعبيته ..

وقال محامون حكوميون مؤخرا انهم كانوا بصدد التحقيق بشان احتمال حدوث تزويرات مالية في وكالة صامونيل . التي تراسها اخو الرئيس السابق ... ويذكر ان هوان كان في رحلة للولايات المتحدة لمدة ثلاثة اسابيع بصفته رجل دولة سابقا .. وقد اعطوه الاميركان لقب شرف كونه اول رئيس لكوريا الجنوبية ينهي سلطته بسلام ..

الرئيس الجديد وو وسلفه هوان .

زينب راضي
عن الايكونومست

بلجيكا

LE FIGARO

مئة يوم .. والازمة الحكومية مستمرة

الملك بودوان ..

يبدو ان تعاقب الازمات الحكومية في بلجيكا بات جزءا لايتجزأ من الحياة السياسية فيها : اذ دخلت الازمة الحكومية الاخيرة يومها المئة : فرغم الجهود المكثفة التي يبذلها . منذ شهرين المسيحي الاجتماعي جان لوك دوهين لايجاد مخرج لهذه الازمة بتكليف من عاهل بلجيكا الملك بودوان نفسه . توصل دوهين اخيرا الى قناعة بضرورة انهاء مهمته الفاشلة فرفع تقريرا الى الملك .. ضمنه تفاصيل محاولاته لانهاء هذه الازمة واقتراحات مهمة توصل اليها بعد سلسلة مشاورات اجراها مع ممثلي الاحزاب الرئيسية في البلاد . وهي ضرورة تكثيف المفاوضات بين الاطراف المعنية لايجاد اسس اتفاق خاص بالاصلاح الجوهري في بلجيكا برلمانيا وحكوميا ..

وسط اجواء التشاؤم التي باتت تسود الحياة السياسية في بلجيكا ولعدم وجود امل يبشر بقرب انتهاء الازمة الحكومية الاخيرة ازدادت التوقعات والاحتمالات التي يوردها المراقبون وطغت على الاحداث السياسية المشتعلة داخل التنظيمات الحزبية الرئيسية اذ يرى البعض بان الملك بودوان سيضطر الى ايجاد حكومة انتقالية ويقوم بتكليف رئيس وزراء يعينه بادارة شؤون الدولة لحين حلول تشرين الاول القادم اذ سيحل البرلمان في هذا الموعد وتجرى انتخابات عامة لتعيين الطاقم الحكومي الجديد كما ستجرى في نفس الوقت الانتخابات المحلية ..

ان المسؤولين في الدولة يعرفون جيدا بان خوضهم مفاوضات تمهيدية بشان البرنامج الاصلاحي الحكومي للدولة مع شركاء تتعارض افكارهم السياسية معهم لن يقود الى اتفاق شامل قادر على حل الازمة الحكومية الحالية .. لذا ولكي يقود اليمين الحزب الاشتراكي الى طاولة المفاوضات بات عليه اولا تسوية الخلافات السياسية الخاصة باشراك الحزب الاشتراكي مستقبلا في الحكومة الجديدة التي ظل الحزبان المسيحي الاجتماعي والليبرالي هما المسيطران عليها في حين عزل الحزب الاشتراكي من صفوف المعارضة ..

ان الاشتراكيين . سواء الناطقين منهم باللغة الفرنسية او من مقاطعة فلامنك يطالبون بتطبيق الحكومة البلجيكية سياسة (انعاش انتقالي) في حين يتمسك المسيحيون الاجتماعيون والليبراليون ومنذ عدة سنوات بتطبيق سياسة صارمة كاجراء التقشف الحكومي وعدم تنفيذ الاصلاحات المالية والضرائبية المطلوبة ...

ولكن تبقى هناك بعض الاجراءات التقشفية وغيرها التي باتت بلجيكا مضطرة الى تطبيقها : اذ اشارت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية مؤخرا . الى ضرورة ان تقوم بلجيكا بتخفيض العجز في ميزانيتها وذلك ابتداء من الشهر الجاري كما ذكر صندوق النقد الدولي المسؤولين الحكوميين في بلجيكا بضرورة ان تعطى الاولويات في البرامج الحكومية الى جانب الاصلاحات المالية للدولة خاصة بعد ان بلغت قيمة ديون الدولة حوالي ١٣٠ ٪ من الناتج القومي الاجمالي ..

لقد ابرز جان لوك دوهين في تقريره انف الذكر ضرورة تقوية اواصر التعاون وتبادل الخبرات بين المجموعتين الناطقتين باللغة الفرنسية وسكان الفلامنك وايجاد نظام اداري مستقبلي لـ (بروكسل) يتلاءم ومطاليب السكان من المجموعتين ..

وتبقى للملك بودوان الكلمة الاخيرة للاقتناع براي جان لوك دوهين ورايه باستحالة مواصلة مهمة ايجاد اتفاق بين الاحزاب الرئيسية في بلجيكا لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة ..!

نهلة حميد
عن (لوفيغارو)

مؤسسات فرنسية لرعاية المسنين

العجزة كالاطفال بحاجة الى اهتمام

في فرنسا اصبحت المستشفيات التي تستقبل المسنين وتاويهم لفترات طويلة جدا بحاجة الى اعادة نظر في مجمل اوضاعها . وذلك لافتقارها الى العناية الضرورية للمسنين . خاصة وان الطاعنين في السن يزدادون بشكل مضطرد في فرنسا . وهؤلاء تتراوح اعمارهم من ٨٥ عاما فاكثر . وهم يشكلون نسبا مرتفعة واقل منهم المسنون في عمر ٦٥ عاما . والطاعنون في السن هم بحاجة الى الرعاية اكثر من غيرهم . بسبب محدودية قابليتهم على الحركة ولذا يشبههم البعض بالاطفال من ناحية ضعفهم واعتمادهم شبه الكلي على الاخرين .

في عام ١٩٨٣ وضعت / لجنة دراسة تحسين اوضاع المسنين في باريس / تقريرا مفصلا عن اوضاع المسنين في مدينة / ايل دوفرانس / واكدت على ان عدد هؤلاء المسنين ارتفع الى ثلاثة اضعاف بين عامي ١٩٥٤ ـ ١٩٧٥ . واظهرت اللجنة ان المشاكل الحالية التي يعاني منها المسنون هي بسبب عدم انتظام عمل المستشفيات المكلفة برعاية المسنين وعدم وضوح دورها وتداخل عملها مع عمل دور العجزة مؤكدة على ان بعض دور العجزة التي لاتستقبل سوى الاصحاء من المسنين تقبل احيانا على تضييف العجزة الذين هم في حالة صحية سيئة . كما ان المستشفيات التي تأوي ولفترات قصيرة المسنين المصابين بامراض عارضة وسريعة الشفاء توافق في بعض الحالات على تمديد فترة تضييف العجزة والمشلولين والذين يعانون من اضطرابات عقلية . يضاف الى ذلك ان المستشفيات المتخصصة بالامراض النفسية والعقلية تستقبل احيانا العجزة حتى وان كانوا اصحاء . وتكون النتيجة قلة العناية المطلوبة التي يتلقاها هؤلاء مع صعوبة الظروف الحياتية .

وقد سجلت مؤسسة المعونة العامة في باريس بعض التقدم في حسن استقبالها ورعايتها للمسنين في برامجها ضمن خطة الادارة العامة . ولايتعلق الامر هنا بزيادة امكانيات هذه المؤسسة او بتحديث دور العجزة القديمة حسب بل وباعادة النظر في مسالة ايواء هؤلاء . واكثر من هذا نظمت هذه المؤسسة مسابقة للافكار الجديدة التي من شانها تطوير عمل المؤسسة فقدم ٢٦٠ متسابقا مشروعاتهم وكان من بينهم مهندسون معماريون !

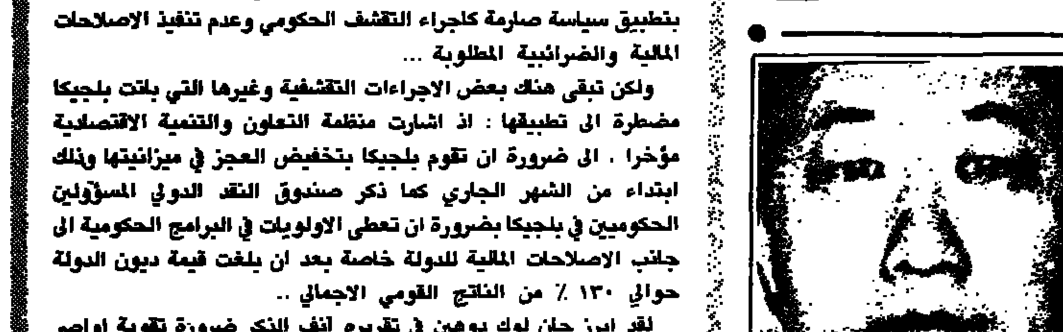
كانت هذه المبادرة بمثابة استجابة جيدة لحاجات جيل المسنين الذين يعانون من مشاكل عديدة منها صعوبة الحركة والتنقل اضافة الى الاضطرابات النفسية والعقلية . واكثر من هذا فان من مهام هذه المؤسسة حفظ كرامة المسنين وجعلهم يستفيدون من اقامتهم المستقلة ويعيشون حياتهم باسلوب مقبول دون ان يشعروا انهم اشخاص سلبيون او هامشيون ..

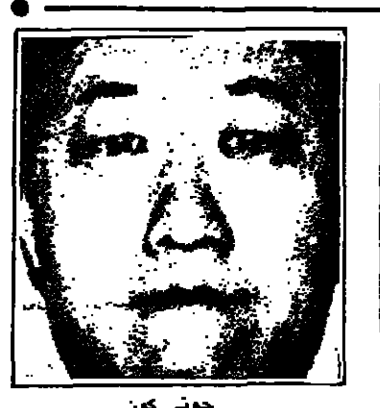
ولو تسنى لهذه النيات الطيبة ان تتحقق فهي ليست عصية على التطبيق . والامثلة في هذا الجانب عديدة . منها مؤسسات رعاية العجزة الموجودة في (تي كيلسابلرا) ببلجيكا ومؤسسة (سانتا مونيكا) في شتوتغارت بالمانيا الاتحادية .

ومن الافكار المطروحة في هذه المسابقة فكرة تدعى «اسرة المنزل الواحد» وتفترض هذه الفكرة ان يقيم عشرة من الكهول في منزل واحد يعيشون فيه كاسرة واحدة . ويختارون (ربة البيت) . وفي هذا المنزل يجدون المساعدة اللازمة وتقع عليهم ايضا واجبات اخرى منها مسؤولية مساعدة الاخرين . ومن مواصفات هذا المنزل ـ كما تفترض الفكرة ـ ان يكون من الزجاج ويقع في قلب المدينة عليها . وتقترح الفكرة ايضا ان تزود دور العجزة من هذا النوع بوسائل ترفيهية كشاشة سينمائية لعرض الافلام الخيالية او استخدام تقنيات استوديوهات التلفزيون او السينما لتسهيل نقل او تحريك قطع الاثاث والديكور في هذه المنازل ..



القبض على احد اكبر رؤوس المافيا في نيويورك









جوني كون

في نيويورك القى رجال الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات القبض على احد اخطر ثلاثة مهربين للهيروين في العالم هو كون بولونغ ٤٣ عاما والملقب بـ . جوني كون . وقد امضى رجال المكافحة عامين ونصف العام من الجهود والعمل المضني بحثا عن هذا المهرب

وصرح رئيس الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات روبرت ستوتمان واندرو مالوني في بروكلين ان جوني كون قد هرب مالايقل عن ٥٠٠ كيلوغرام من الهيروين الى الولايات المتحدة الاميركية بين كانون الثاني ١٩٨٤ وكانون الاول ١٩٨٧ . وحصل على اموال طائلة قدرت قيمتها بمئة مليون دولار

ان عدد المخدرات التي استولت الشرطة على نصف كميتها قبل ان يتم تهريبها وتوزيعها وصلت الى مثلث الذهب وهي منطقة تقع على الحدود بين لاوس وبورما وتايلاند بعد ان اخفيت في حقائب او ضمن الامتعة وفي علب المرطبات او في الملابس وغيرها

وجوني كون . المولود في الصين . لم يكن يمتلك مسكنا معينا منذ سنوات . وكان يعيش ـ كما يؤكد مالوني ـ كبوشيمي دولي يتنقل بين تايلاند . تايوان اليابان فيتنام والولايات المتحدة مرورا ببورغواي . بوليفيا وبنما وعندما القي القبض عليه امام فندق هيلتون في مانهاتن بين شارع الاميركان وشارع ٥٣ . كان يحمل جواز سفر صادرا من كوستاريكا تحت اسم ريكي ونغ . وفي امتعته تم العثور على ستة جوازات سفر مزورة . وقد تم القاء القبض عليه بهدوء تام كما قالت كاترين بالمر وكيلة وزير العدل الاميركي . بعد ان نصب له كمين في نيويورك . وهو عبارة عن « حيلة » فريدة وغريبة من نوعها تم تدبيرها لجذبه الى نيويورك حيث تم القاء القبض عليه . ولايمكن طبعا ان نتحدث عنها بالتفصيل ..

وفي نفس الوقت القى الوكلاء العاملون في الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات القبض على رجل شرطة سابق يدعى جون روتولو (٤٠ عاما) في منزله في نيوجيرسي . وكان روتولو قد ترك مهنته كشرطي منذ عام ١٩٨٠ بعد ١٧ عاما من العمل فيها . وعمل شريكا للمهرب جوني كون . وقد ثبتت الشكوك التي كانت تحوم حوله حينما عثر رجال الوكالة على العديد من الاسلحة في منزله .

ومن اجل اتمام عناصر هذه الشبكة . كشفت سلطات هونغ كونغ عن مجرمين اخرين يقومان بتهريب الهيروين وهما شقيق وشقيقة المهرب جوني كون . والقت بهما في السجن بانتظار تسليمهما الى الولايات المتحدة الاميركية

حقيبة المخدرات

وتسعى الوكالة الاميركية اليوم لحجز ممتلكات جوني كون . ومن هذه الممتلكات مايقدر قيمته بـ ١٢ مليون دولار في نيويورك وبثمانية ملايين دولار في سان فرانسيسكو كما يمتلك جوني عدة مخازن لبيع الفراء . وشركة للاستيراد والتصدير ومصنعا للساعات وغيرها ..

وفي احصائية للوكالة الاميركية . حول عمليات تهريب المخدرات . اكدت . ان هذه العمليات في تصاعد خطير في الولايات المتحدة الاميركية . خاصة تلك التي مصدرها جنوب شرق اسيا .

اذ تنظم حوالي ٣٠ ٪ من هذه العمليات التي تجتاز الحدود الاميركية في مثلث الذهب الواقع في جنوب شرق اسيا .

وفي كوالالمبور ناقش مئات من موظفي الوكالة الاميركية العاملين في اسيا وفي منطقة الهادي . الوسائل التي يمكن بواسطتها الحد من كارثة الهيروين الزاحفة نحو الولايات المتحدة الاميركية .

وهناك من يؤكد ان بورما تنتج حوالي ٦٠٠ الى ١٠٠٠ طن من الافيون سنويا اي حوالي القسم الاعظم من المخدرات التي يتم انتاجها في مثلث الذهب . اما لاوس فانها تنتج ١٠٠ الى ٢٥٠ طنا . في حين لم تعد تايلند تنتج اكثر من ٣٠ طنا بالعام بسبب التزامها ببرنامج اجتثاث زراعة نباتات الهيروين . منذ اكثر من ست سنوات ..

لقد اقرت واشنطن مشروع المساعدة الاقتصادية للدول التي تحاول الغاء مزارع الماريجوانا والهيروين واحلال زراعة بديلة محلهما .. لان بقاء هذه المزارع يعني ازدياد معدلات الجريمة . لانها اي المزارع تاوي العصابات ومافيا المخدرات والمهاجرين والمجرمين من شتى الانواع . كما ان هذه المزارع شهدت في السابق عقد الكثير من الاتفاقيات والكارتلات بين المافيا الاميركية والايطالية والاسيوية ..



اتلاف الكوكايين

واخيرا هل سيتيح القبض على جوني كون للسلطات الاميركية الاستدلال على رؤوس اخرى للمافيا ؟ « ربما . وهذا هو هدفنا الذي نسعى اليه منذ شهور » هذا ما يقوله احد العاملين في الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات بتفاؤل كبير ..

سرور محمد
عن لوفيغارو ولوموند

استمرار ادانة جريمة اختطاف « الجابرية »

القراصنة تلقوا الاسلحة والمتفجرات في مطار مشهد العملية فشلت في زحزحة القرار الكويتي المستقل

الكويت -١٥- واع : واصلت الصحف الكويتية ادانتها لجريمة اختطاف الطائرة الكويتية « الجابرية » وما تبعها من قتل واعمال لا انسانية ضد ركاب الطائرة .

فقد قالت صحيفة « الراي العام » ان المفاوضات مع القتلة قد زادت عن الحد وان محنة الطائرة قد طالت وينبغي ان يكون لنا موقف . وطالما ان غرض الخاطفين ... دونهم ويوجهونهم قد سقط منذ ان سمحت ايران للطائرة بمغادرة مطار مشهد بالرغم من معارضة الكويت للسماح للطائرة والخاطفين بالمغادرة .

واضافت ان الكويت حكومة وشعبا اعلنت منذ البداية انها ترفض الخضوع للتهديد والابتزاز مما لم يعد هناك مجال للتكهن والتخمين باحتمال ادخال اي تغيير على هذا الموقف .

واكدت بهذا الصدد انه لم يعد هناك ما يبرر استمرار المفاوضات ما لم يذعن الخاطفون للحقيقة ويعترفوا بان عمليتهم قد فشلت في زحزحة القرار الكويتي المستقل .

وقالت الصحيفة في مقال اخر ان عملية خطف الطائرة لم تخطط لها جماعة صغيرة بل ضمن تخطيط كبير كان النظام الايراني وراءه .

واشارت بهذا الصدد الى ما اكده ركاب الطائرة الذين اطلق سراحهم بان المختطفين تلقوا المزيد من السلاح في مطار مشهد وقولهم ان المسدسات تحولت بعد مغادرة مطار مشهد الى رشاشات بالاضافة الى زيادة القنابل الموجودة في الطائرة .

وقالت صحيفة « الانباء » ان محاولة ايران احتلال العراق والتوسع في مطامعها الشاهنشاهية لاحتلال المزيد من الارض العربية قد فرضت على شعب الخليج العربي اليقظة والحذر والانتقال من القناعة السابقة بسهولة العيش وامانه الى الاقتناع المتنامي بان مخططات ايران لم تتبدل بذهاب الشاه وان هناك حربا منظمة ضد العرب .. جرى رسم خطوطها لتتماشى مع العدوان الصهيوني ليكتمل طوق الافاعي وتتحقق احلام المستعمرين القدامى باستيلاء المستعمرين الجدد .

واضافت ان العدوان الايراني يتسم بالفضيحة اذ يعلن عن نيته دون مواربة .. ولا يتقن رسم الاقنعة وقالت ان في محنة (الجابرية) نموذجا كاملا لفضيحة حاولت ايران تفاديها ولكنها فشلت .. فالذين خرجوا من الاسر كشفوا سر الاسلحة وسر تبديل الخاطفين وسر جهاز الشيفرة الذي تم تركيبه في مطار مشهد .

واكدت الانباء الكويتية ان النظام الايراني الذي ظل يصرخ باسم فلسطين ويزعم انه جاء لتحرير القدس حين وقع الغزو الصهيوني على لبنان والمستمر حتى الان تبين ان « الاشاوس » الايرانيين يقاتلون كل عربي ولا يجرأون على القيام بعملية واحدة ضد القوات الصهيونية .. وقالت ان تطورات حرب خميني وعملائه في لبنان محصورة في عقد الزيجات وشراء العقارات وخطف الابرياء وقتلهم .. اما الصهاينة فهم في امان ولهم من انصار ايران خير الصلوات .

واشارت الى التعاون القائم بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .. وقالت انه بفضل الكيان الصهيوني وبقية الدول الضالعة معه لا يزال الحكم في طهران يواصل عدوانه على العراق والكويت والسعودية وحرية الملاحة .

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان الخطر الايراني ادى وسيؤدي الى ولادة جديدة لانسان عربي جديد في هذا الخليج .. يعرف ان حياته وحريته وتقدمه ورخاءه ومصير ابنائه رهن بالتصدي لهذا الخطر ورهن بالقدرة على خنقه .. وهذا ما سوف نفعله نحن .. ومن يعش ير .. ومن ير سوف يحدث التاريخ عن ايام فيها من نفح القادسية روح ومن فتوحات الاولين عبير .

ودعت صحيفة « القبس » المواطنين الى ضرورة الحرص واليقظة والتكاتف وعدم الالتفات الى الاشاعات .

وقالت في مقال بقلم رئيس تحريرها محمد جاسم الصقر .. ان الوطن يدعونا اليوم الى ان نقف بجراة امام انفسنا وامام الاخرين وان نرتفع فوق جروحنا ونكتم الامنا لنكون بمستوى المسؤولية الواجبة على كل منا في ظروفنا الحالية .

وقالت صحيفة « الوطن » ان هذا الحادث الماساوي لن ينتهي قبل عودة جميع الرهائن الى اهلهم وذويهم ويلقى الخاطفون جزاءهم العادل .

واضافت ان هذه الماساة وحتى تنتهي بسلام سنظل نذكر ان المجرم قد يقطف ثمار جريمته لكنه لا يهنأ بهذه الثمار الحرام .

ووصفت صحيفة « الاخبار » القاهرية مختطفي الطائرة الكويتية بانهم مجموعة ماجورين قتلة .

وقالت في مقال لها اليوم ان تورط النظام الايراني في حادث الطائرة الكويتية مفهوم لان الخروج على القانون هو احد السمات البارزة لنظام خميني .

وتناولت الصحيفة التعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني في تنفيذ عملية اختطاف الطائرة الكويتية وقالت ان ايران اختارت هذا الوقت بالذات لتنفيذ عملية الاختطاف بهدف تحويل الانظار عن احداث الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

وشددت الصحيفة على ان استمرار عملية اختطاف الطائرة كل هذا الوقت يستهدف تحويل انظار الراي العام العالمي عن احداث الارض المحتلة اطول فترة ممكنة .

وقالت مجلة « المجالس » ان حكام ايران كشفوا عن دورهم الحقيقي المتعاطف مع القراصنة بل والمشارك لهم في مطالبهم والمدافع عنها .

واضافت في مقال بعددها الاخير ان هذه المطالب في حقيقتها ايرانية يحاول حكام ايران بعد فشلهم في تحقيقها بالعدوان المباشر على الكويت الايعاز لهذا وذاك من الارهابيين والقراصنة وشذاذ الافاق والمجرمين والقتلة والخارجين على القانون لرفعها وتبنيها كلما سنحت الفرصة .

وكشف المخطوفان صالح ملك وحبيب ملك اللذان افرج عنهما ان القراصنة استبدلوا وزاد عددهم في مطار مشهد الايراني .

وابلغا صحيفة الوطن ان الاسلحة تغيرت بشكل ملحوظ حيث كانت اثناء العملية عبارة عن مسدسات فضية اللون وصغيرة الحجم ..

اما عند وصول الطائرة الى مطار مشهد فقد راينا رشاشات متوسطة الحجم لونها اسود وقنابل يدوية اضافة الى متفجرات وديناميت وقد تم زرعها على جميع مداخل الطائرة .

واجمع عدد من الصحفيين والمختصين في مناظرة تلفزيونية في فيينا الليلة الماضية حول اختطاف الطائرة الكويتية ان ايران وراء العملية .

واستند المشاركون في المناظرة الى مسلسل حادث الاختطاف وهبوط الطائرة في مطار مشهد وسماح النظام الايراني باقلاعها واحاديث بعض الذين افرج عنهم وضلوع ايران في عمليات ارهابية سابقة .

وشارك في المناظرة التي استغرقت اربع ساعات مدير مكتب وكالة الانباء الكويتية في فيينا ومراسل التلفزيون الالماني الاتحادي وممثل معهد البحوث حول النزاعات ومقره ميونيخ وصحفي نمساوي ومضيفة سابقة ومدير شرطة مطار فيينا ومدير قسم الاخبار في الاذاعة والتلفزيون النمساوي الذي ادار المناظرة .

واكد المشاركون ان عملية الاختطاف مدبرة ومخطط لها بشكل دقيق ولا بد ان تكون هناك دولة وراء العملية وبالذات ايران وذلك لان المختطفين هم من الجماعات التي تدعمها ايران .

واجمع عدد من الصحفيين والمختصين في مناظرة تلفزيونية في فيينا الليلة الماضية حول اختطاف الطائرة الكويتية ان ايران وراء العملية ..

واستند المشاركون في المناظرة الى مسلسل حادث الاختطاف وهبوطها في مطار مشهد وسماح النظام الايراني باقلاعها واحاديث بعض الذين افرج عنهم وضلوع ايران في عمليات ارهابية سابقة .

وعددت مجلة الطيران المدني السوفيتية بظاهرة القرصنة الجوية مستنكرة حادث اختطاف الطائرة الكويتية بوينغ ٧٤٧ وجريمة مقتل اثنين من ركابها واحتجاز بقية الركاب والطاقم ..

ووصفت المجلة في تعليق لها اليوم اختطاف الطائرة بانه عمل من اعمال الارهاب الدولي وخرق لقواعد وقوانين سلامة الطيران المدني لما ينطوي عليه من تعريض حياة الابرياء للخطر ..

ودعت صحيفة المدينة السعودية جميع دول العالم الى الوقوف بحزم وايمان وصمود ضد الارهاب القادم من قم ..

وقالت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان وليسقط الارهاب وما ماساة الطائرة الكويتية الصامدة واشقائنا في رحلة الارهاب الا فصل من فصول الارهاب الذي مارسته ومازال تمارسه ايران خميني ..

واعادت الى الاذهان ما قام به عملاء النظام الايراني وماجوروه من اعمال اجرامية وارهابية في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي ادت الى مصرع العشرات من الابرياء من حجاج بيت الله الحرام ..

وقالت واذا كان خميني لم يتورع عن ارهاب العزل في حرم الله فماذا ينتظر العالم منه ومن نظامه ودهاقنته ..

وقالت صحيفة اليوم السعودية ان عصابة الارهاب التي تحتجز الطائرة الكويتية حاليا بركابها تحاول الابتزاز وفرض شروطها الايرانية على الكويت ..

واضافت ان الكويت لن تخضع ارادة الامة العربية لزعماء الارهاب في هذه الحالة لانهم مجرمون قتلوا واراقوا الدماء ويجب ان يحاكموا وان تنزل بهم اشد العقوبات ليكونوا عبرة لكل من يجعل نفسه صنيعة طيعة لحكام الجريمة في طهران ..

وادانت صحيفة الرياض عملية الخطف الارهابي للطائرة الكويتية وقالت حين ندين هذه الجريمة ونصرخ باعلى اصواتنا فان ذلك ليس من باب ان الاعتداء على طائرة لبلد شقيق وانما لان القضية تكتسب خطورتها من سلبيات دولية ادت الى تنامي العصابات الارهابية ..

واكدت الصحيفة ان النظام الايراني بكل المقاييس يقف وراء التخطيط والتنفيذ والمتابعة لجريمة اختطاف الطائرة ..

واكدت مجلة المستقبل الاسبوعية الصادرة في باريس ان الدور الايراني في عملية اختطاف الطائرة الكويتية كان واضحا منذ البداية حيث ارسل النظام الايراني قبل ساعات من عملية اختطاف الطائرة بعثة لوكالة الانباء الايرانية الى مطار مشهد لتغطية عملية الاختطاف ..

وذكرت المجلة ان السلطات الايرانية الغت ايضا رحلتين داخليتين من خطوطها الجوية المقررة الى مطار مشهد قبل الاعلان عن عملية خطف الطائرة الكويتية الجابرية .

وقال فيصل المرزوق رئيس تحرير صحيفة الانباء الكويتية للصحفيين امس الخميس اثناء تشييع جنازة الكويتيين اللذين قتلهما الخاطفون انه ومعظم الكويتيين على يقين بان ايران وراء حادث خطف الطائرة .

واضاف قوله ان ايران زودت الطائرة في مشهد بقنابل واسلحة ومتفجرات لايمكن ان تكون قد جلبت الى الطائرة في مطار بانكوك الذي اقلعت منه الطائرة في رحلتها المنكوبة .

ايران تعلن - بقية

التكهن بنتيجة محددة يمكن ان تنتهي بها العملية ، وهنا مكمن الخطورة في راي المراقبين للعملية حيث ان الاعتماد على عامل الوقت دون اتخاذ الاجراءات والتدابير الاحترازية لاي تطور خطير هو في صالح الخاطفين في نهاية الامر والذين يبدو انهم سيواصلون اللعبة الخطرة في تجديد مسلسل قتل الركاب مع التمسك بمطالبهم ما داموا يتلقون الاوامر من جهة خارجية وهي ايران .

وفي هذا الصدد اعلن ولاول مرة مسؤول ايراني عن تاييده لمطالب الخاطفين حيث قال كمال خرازي عضو ما يسمى بمجلس الدفاع الاعلى في ايران انه « يؤيد الافراج عن ١٧ سجينا في الكويت » . وتناغمت بيانات وافلام فيديو وزعت اليوم « الجمعة » في بيروت على وسائل الاعلام الغربي مع هذا الاعلان الايراني بضرورة تلبية مطالب الخاطفين حيث ربطت منظمة معروفة بعمالتها الى ايران وتدعى « منظمة الجهاد الاسلامي » بين مصير رهائنها من الفرنسيين والاميركيين وبين مطالب الخاطفين بالافراج عن المجرمين المحكومين في الكويت .

ويعد المراقبون في المنطقة هذا التطور بمثابة تحول خطير في محنة ركاب الطائرة ويضع العملية في متاهة حقيقية لايمكن تقدير امدها الزمني وعواقبها الوخيمة وتعقد فرص الوصول الى حل سريع وسلمي للعملية حيث تحاول ايران الزج بجهات دولية في العملية من اجل تكثيف وطاة الضغط على الكويت التي يبدو واضحا انها حسمت امرها بالرفض القاطع بعدم الخضوع لاية ضغوط من اية جهة كانت واعتماد سياسة الحزم في مجابهة مطالب الخاطفين مهما تطلب الامر .

ومرة اخرى جدد السيد ياسر عرفات تاكيده بان « عناصر قيادية ايرانية تقف وراء عملية الخطف » ووصف عملية اختطاف الطائرة الكويتية في تصريح نقلته صحيفة الاتحاد في عددها الصادر اليوم « الجمعة » في ابو ظبي بانها ارهابية وماساوية لانها شكلت تغطية للجرائم الجديدة التي يرتكبها الصهاينة ضد الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وساهمت في التعتيم على الانتفاضة الفلسطينية واذا كانت الاصابع الصهيونية في عملية الخطف بدت ملامحها تتضح بهذا الهدف من عملية الاختطاف ضمن مجموعة الاهداف مما اوحى بتنسيق صهيوني ايراني في العملية ، فان المراقبين قد لاحظوا ايضا طوال فترة الاختطاف « الموقف السوري » من العملية حيث لم يكترث الاعلام السوري بالعملية فيما لم يصدر اي شجب او استنكار من قبل النظام السوري لهذه الجريمة ، ولم تجر سلطات نظام حافظ اسد اي اتصال مع اية جهة كويتية للاعراب عن استنكارها او تاييدها للموقف الكويتي وحتى الاعلان عن تضامن لفظي مع الكويت في هذه الماساة .

وحتى هذا الوقت لم يجد المراقبون اي تفسير لهذا الموقف السوري المشبوه سوى انه نوع من التواطؤ مع اهداف العملية الايرانية باختطاف الطائرة .

وفي اطار العملية قالت وكالة رويتر ان روايات عن خاطفي طائرة الركاب الكويتية والاسلحة التي استخدموها تشير الى دور ايران في حادث خطف الطائرة .

وقال رهائن اطلق الخاطفون سراحهم يوم الثلاثاء الماضي انه ظهر خاطفون جدد واسلحة ومتفجرات وقيود للايدي مصنوعة من البلاستك جديدة على متن الطائرة بعد هبوطها في مطار مدينة مشهد بشمال شرق ايران في الخامس من نيسان الحالي .

وقال السيد غسان احمد حسن الرمة وهو راكب اردني اطلق الخاطفون سراحه اثناء توقف الطائرة في مطار لارنكا القبرصي لرويتر ان خمسة مسلحين سيطروا في البداية على كابينة قيادة الطائرة .

وقال اخرون ان الخاطفين كانوا اربعة او ستة . ولكن جميع الرهائن السابقين الذي ادلوا باحاديث الى رويتر ووسائل اعلام كويتية قالوا ان مسلحين اخرين ظهروا خلال الايام الاربعة التالية .

وقال السيد الرمة « لقد رايت خمسة منهم . لقد كانوا يحملون مسدسات وقنبلة يدوية . وبعد ان مكثنا لبعض الوقت في مشهد زاد عدد الخاطفين اثنين او ثلاثة وزاد عدد المسدسات وكذلك عدد القنابل اليدوية » .

وقال السيد الرمة ان الخاطفين اشهروا بنادق الية وبداوا في تلغيم ابواب الخروج في الطائرة بالمتفجرات .

وقال هو واخرون انهم لم يشاهدوا المتفجرات او البنادق الالية اثناء الرحلة الى مشهد .

وقال السيد صالح ابراهيم مالك وهو راكب اخر كان محتجزا رهينة على متن الطائرة لصحيفة الوطن الكويتية انه كان هناك ثلاثة او اربعة خاطفين في البداية ولكن بعد ان هبطت الطائرة في مشهد لاحظ ان عددهم قد زاد .

واضاف قوله انه لاحظ اختلافا في اصوات واشكال اجسام الخاطفين واطوالهم بعد هبوط الطائرة في مطار مشهد .

وقال السيد مالك ان الخاطفين طلبوا من الركاب بعد استيلائهم على الطائرة ان يضعوا ايديهم خلف رؤوسهم وان ينظروا الى اسفل وانهم لم يقوموا بتقييد معاصم الركاب باربطة من البلاستك الا في الساعة الثامنة صباحا اي بعد ٤٥ دقيقة من هبوط الطائرة في مشهد مما يؤكد ان النظام الايراني قد زودهم بها .

ونشرت الصحف الكويتية فيضا من التقارير والمقالات الافتتاحية اكدت فيها ضلوع ايران بمساعدة وتدبير حادث خطف الطائرة .

في غياب اكينو

احباط مؤامرة جديدة في الفلبين

مانيلا - ١٥ - واع : قال الجيش الفلبيني ان مؤامرة لزعزعة امن البلاد خطط لها متمردون من الجيش قد احبطت اليوم الجمعة باعتقال ثمانية من الضفادع البشرية التابعين للبحرية كانوا قد ساعدوا في فرار العقيد المتمرد غريغوري يو هوناسان .

وقال التلفزيون الحكومي نقلا عن مصادر عسكرية غير مسماة ان الاعتقالات التي جرت يوم الجمعة للثمانية خبراء تدمير من ذوي التدريب العالي افشلت ضربة مزمعة لزعزعة الاستقرار كان سيشنها متمردون عسكريون ليلة الجمعة .

ونقلت وكالة رويتر عن ناطق عسكري هو العقيد اوسكار فلوريندو قوله ان الرئيسة كورازون اكينو التي تقوم بزيارة للصين قد ابلغت عن الاعتقالات وانها سرت لذلك .

وفرض حراس الرئاسة حراسة امنية مشددة حول القصر بعد الاعتقالات وكانوا يدققون في كل سيارة تدخل .

وقال الناطق فلوريندو ان رجال البحرية المعتقلين ابلغوا المحققين انهم ساعدوا هوناسان وانضموا اليه في فراره لانهم امنوا بقضيته .

نظام طهران يجدد اعتزامه اثارة الفتن والشغب في موسم الحج

طهران - ١٥ - انصات . واع : جدد النظام الايراني تصميمه على اثارة الفتن والشغب اثناء موسم الحج لهذا العام ..

وقال المدعو مهدي امام جمراني رئيس مايسمي بهيئة الحج الايرانية في حديث نقله راديو طهران ان ايران سترسل ١٥٠ الف شخص هذا العام الى السعودية .. وانهم سينظمون تظاهرات سياسية ..

واضاف ان احدا لايستطيع ان يمنعنا من ذلك كما جدد جمراني في حديثه دعوة نظامه الى تدويل مكة والمدينة ..

وكان خميني قد اكد في الاسبوع الماضي عزم نظامه على ارسال ١٥٠ الف ايراني الى مكة المكرمة للقيام بما اسماه « تظاهرات البراءة » على الرغم من معارضة المملكة العربية السعودية ..

انفجار بمعسكر لعملاء النظام الايراني في لبنان

بعلبك - لبنان - ١٥ - ا ف ب : قتل احد عملاء النظام الايراني من اعضاء مايسمى بـ « حزب الله » في بعلبك ليلة امس ..

وذكر اليوم ان مقتل العميل الايراني وقع نتيجة انفجار في معسكر لتدريب ارهابيي الحزب المذكور في سهل البقاع الخاضع لسيطرة قوات النظام السوري ..

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في بعلبك ان العميل ويدعى محمد مصطفى قتل فورا جراء الانفجار الذي دوى صوته في المدينة . والذي لم تتضح اسبابه ..

مبارك يختتم زيارته للاردن

العقبة - ١٥ - واع : اختتم الرئيس المصري حسني مبارك زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين وغادر ميناء العقبة اليوم عائدا الى القاهرة .

واجرى الرئيس المصري خلال الزيارة جولتين من المباحثات تركزت حول تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة وبشكل خاص تطورات الحرب العراقية الايرانية وضرورة انهائها على اساس قرار مجلس الامن ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز الماضي والجهود المبذولة لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة من خلال عقد المؤتمر الدولي وتطورات انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد ممارسات القمع الصهيوني داخل الاراضي العربية المحتلة .

كما شهد الرئيس المصري خلال الزيارة العرض العسكري الكبير الذي جرى في موقع الاحتفالات بالقرب من مطار عمان العسكري لمناسبة الذكرى ٣٥ لتسلم الملك حسين السلطة الدستورية في الاردن .

تواصل الصدامات العنيفة في الارض المحتلة

مجلس الامن يبحث مشروع قرار عربي حول التعسف الصهيوني

الارض المحتلة -١٥- الوكالات : اعترف راديو العدو الصهيوني بوقوع مواجهات عنيفة بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال فيما يواصل مجلس الامن اجتماعاته لدراسة الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والاجراء الصهيوني بابعاد ثمانية فلسطينيين الى لبنان .

وذكرت الانباء ان مصادمات جديدة وقعت في عموم الاراضي المحتلة تضمنت اضرابا عاما استجابة لنداء قيادة الانتفاضة .

وكانت السلطات الصهيونية قد عززت من قواتها في الاراضي المحتلة وخاصة في القدس تحسبا للتصاعد التقليدي في الانتفاضة عقب كل صلاة جمعة . وفرضت منذ الصباح الباكر حصارا على جميع المساجد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ولم تمنع هذه الاجراءات المواطنين الفلسطينيين من التظاهر . حيث جرت صدامات عديدة مع قوات الاحتلال في كافة ارجاء الضفة والقطاع استخدمت فيها قوات العدو الرصاص المطاطي والطائرات المروحية في القاء الحجارة والغاز السام على المواطنين مما ادى الى اصابة العديد منهم بالاختناق .

وبهذا الصدد اكد الشيخ سعدالدين العلمي مفتي القدس ان سلطات العدو تستخدم انواعا جديدة من قنابل الغاز السامة التي تسبب تصلب الاطراف وفقدان الوعي . وقال ان هذه السلطات لا تقوم بالافراج عن المعتقلين الا بعد احداث عاهات بهم .

وواصل المواطنون العرب تاكيدهم على استمرار الانتفاضة بالرغم من محاولات صهيونية لانهائها .

من جهة اخرى قال صحفي فلسطيني ان الفلسطينيين مصممون على الحصول على مطالبهم . ولن يتوقفوا حتى يحققوا ذلك .

واشار الى ان زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للمنطقة والزيارة المرتقبة لوزير الخارجية السوفيتي دليل على ان الانتفاضة قد حققت شيئا مهما .

وفي غضون ذلك يواصل مجلس الامن الدولي اليوم اجتماعاته للنظر في مشروع قرار تقدمت به الاقطار العربية للنظر بسياسة الابعاد التي تنتهجها السلطات الصهيونية ويدعو الى الغائها .

وقد شهد اجتماع الامس للمجلس توجيه انتقادات عنيفة الى الكيان الصهيوني بسبب سياسته في الارض المحتلة .

عرفات يصل المنامة

المنامة - ١٥ - واع : وصل الى المنامة مساء اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له في زيارة للبحرين ضمن جولة في عدد من دول المنطقة .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان عرفات سيجري خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين في البحرين تتناول التطورات الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية واخر تطورات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وموضوع المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط .

دعوة لاحياء مشروع عربي لانتاج الاسلحة

ابوظبي - ١٥ - رويتر : قال السيد عاطف عبيد وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء اليوم ان مسؤولين من مصر وثلاث دول عربية خليجية سوف يجتمعون خلال شهر رمضان لبحث احياء مشروع لانتاج الاسلحة تم انشاؤه منذ ١٣ عاما ..

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الوزير المصري قوله ان مسؤولين من مصر والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة سيشاركون في الاجتماع ..

خلافات بين اركان النظام الايراني حول الانتخابات

طهران - ١٥ - واع : كشف رفسنجاني النقاب عن بروز خلافات جديدة بين اتباع النظام الايراني خلال الانتخابات التي جرت في ايران يوم الجمعة الماضي .

وقال رفسنجاني في حديث اذاعه راديو طهران بعد ظهر اليوم (لقد برزت خلافات بين مجموعة رجال الدين في مكان الانتخابات ولم يتمكنوا من التعاون بينهم) .

ووصف رفسنجاني هذه الخلافات بانها ليست بالامر الغريب عنهم .. وقال (ان العلماء من الدرجة الاولى لديهم خلافات ايضا ومن البديهي ان يتقبل خميني هذه المسالة) في اشارة الى ما قرره خميني يوم امس حول تشكيل تنظيم جديد خارج عن التنظيمات والمؤسسات القائمة حاليا في محاولة لاستيعاب التيارات المتنازعة التي يعج بها النظام الايراني .

تأجيل اجتماع الاوبك مع الدول غير الاعضاء

فيينا - ١٥ - ا ف ب : اعلن في مقر منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبك » في فيينا ان اجتماع لجنة الاسعار في المنظمة مع عدد من الدول النفطية غير الاعضاء الذي كان مقررا عقده في ٢٣ نيسان الحالي تاجل ثلاثة ايام اخرى ..

وصرح المتحدث باسم المنظمة في فيينا ان تاجيل الاجتماع كان ضروريا بسبب صعوبات في الجدول الزمني ..

ومن المفروض ان يتبع هذا الاجتماع اجتماع اخر للمؤتمر الاستشاري لمنظمة الاوبك في ٢٨ من الشهر الحالي .

وكانت الدعوة لعقد الاجتماع المشترك قد تمت خلال اجتماع لجنة الاسعار في الاوبك في الاسبوع الماضي لبحث امكانيات تحقيق استقرار اسعار النفط ..

انفجار في مدينة كولون الالمانية

كولون - ١٥ - واع : اصيب سبعة عشر شخصا بجروح وتشرد اكثر من اربعين اخرين عندما دمر انفجار جزءا من مبنى مؤلف من خمسة طوابق في مدينة كولون بالمانيا الاتحادية اليوم .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الشرطة الالمانية قولها انه لم تعرف بعد اسباب الانفجار الذي وقع في الطابق الارضي من المبنى الواقع في منطقة (ابر نفيلد) موضحة ان الانفجار كان قويا مما ادى الى تحطيم زجاج النوافذ على مسافة تزيد عن مئتي متر عن مكان الحادث .

هجوم بالمتفجرات على مركز اتصالات اميركي قرب مدريد

مدريد - ١٥ - ا ف ب : وقع هجوم بالمتفجرات صباح اليوم ضد مركز الاتصالات في قاعدة توريخون الاسبانية الاميركية قرب مدريد ملحقا اضرارا مادية دون وقوع اصابات .

اعلن ذلك المتحدث باسم السفارة الاميركية في العاصمة الاسبانية وقال ان ثلاثة عسكريين اميركيين كانوا موجودين في المركز لحظة وقوع الانفجار ..

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار ..

السيد الرئيس صدام حسين يتبادل - بقية

السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والسيد حسن جوليد ابتيدون رئيس جمهورية جيبوتي .

وبعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان الى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت والسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية والسيد احمد الميرغني رئيس جمهورية السودان والسيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسيد الشاذلي بن جديد رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية والسيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية والسيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف والسيد محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية .

وتلقى سيادته برقيات التهاني بهذه المناسبة من السادة . الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد في المملكة العربية السعودية النائب الاول لرئيس الوزراء والشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء والشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي عهد دولة قطر ووزير الدفاع والشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة والشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم امارة عجمان والسيد فهد بن محمود السعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية في سلطنة عمان والسيد علي احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر

١٦١ - بقية

الجوية لانجاز الواجبات المنوه عنها في بياننا المرقم (٣١٣٧) الصادر عصر اليوم ولتوجيه الضربات الى قطعات العدو في قواطع العمليات (٩٣) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله .

٢ - نفذ فرسان السمتيات هذا اليوم (٦٨) طلعة قتالية الحقوا من خلالها خسائر جديدة بافراد العدو واسلحته ومعداته ثم عادوا جميعا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣ - حرق وتدمير عشر عجلات مختلفة وتدمير ساحبة (بلدوزر) واعطاب مجرفة الية (شفل) وتفجير كدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) وتكبيد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) قتيلين وتدمير مرصد وقتل من فيه .

٤ - تدمير موضع للمشاة وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) وقتل ثلاثة اوغاد وتدمير موضع للمشاة ومرصدين في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥ - تدمير موضع للمشاة واخر لرشاشة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) كما تم في جبهة الفيلق السابع تدمير ثلاث رشاشات وثلاثة مدافع هاون ومرصد .

٦ - قصف العدو المجرم بالمدفعية بعيدة المدى هذا اليوم الاحياء السكنية في مدن البصرة ، خانقين ، قلعة دزه ، الدير ، بدرة وعلي الغربي وادى القصف المعادي الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم النسوة والاطفال والى احداث اضرار بعدد من الدور السكنية واحدى المدارس الابتدائية .

لشهدائنا الرحمة والغفران ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ نيسان ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري بما يلي
بسم الله الرحمن الرحيم
شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة الغارات التالية داخل العمق الايراني ..

١ - في الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة من قبل ظهر اليوم اغارت طائراتنا على مدينة الرضائية ..

٢ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الحادية عشرة سددت طائراتنا ضربة الى مدينة بوكان ..

٣ - وفي الوقت عينه كانت طائرات اخرى توجه ضربة الى مدينة شاهين ديزه ..

٤ - وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة من ظهر اليوم نفذت طائراتنا غارة على مدينة مندو اب ..

٥ - وفي الساعة الثالثة والدقيقة السادسة بعد الظهر اغارت طائراتنا على مدينة ديزفول ..

٦ - وفي الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة شنت طائراتنا غارة على مدينة همدان ..

وبعد تنفيذ واجباتها عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله ..

في ١٥ نيسان ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم
وجهت طائرات قوتنا الجوية الضربات التالية في عمق اراضي العدو ..

١ - في الساعة الثامنة من صباح اليوم شنت طائراتنا غارة على مدينة (ديزفول) .

٢ - وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم ايضا اغارت طائراتنا على مدينة (بروجرد) .

٣ - وكانت اعداد من طائراتنا قد شنت وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من الليلة الماضية غارة على مدينة (كرمنشاه) .

وبعد ان انجزت طائراتنا واجباتها عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ١٥ نيسان ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :
بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقا ببياننا ذي الرقم (٣١٣٧) الصادر عصر اليوم فلقد نفذت طائرات قوتنا الجوية الجسور المهمتين التاليتين .

١ - في الساعة السادسة والدقيقة الثانية والاربعين من عصر اليوم وجهت طائراتنا ضربة ثالثة الى مدينة (همدان) .

٢ - وفي الساعة السادسة والدقيقة السادسة والاربعين سددت طائراتنا ضربة الى مدينة (ديزفول) وهي الضربة الثالثة ايضا لهذه المدينة هذا اليوم

في ١٥ / نيسان / ١٩٨٨

وصرح ناطق عسكري بما يلي .
بسم الله الرحمن الرحيم
بعون من الله نفذت قوة الحسين الصاروخية ضربتها الخامسة والتسعين على مدينة اصفهان وذلك في الدقيقة الخامسة بعد منتصف هذه الليلة

فبارك الله بابناء العراق الغيارى والحمد له سبحانه .

في ١٦ / نيسان / ١٩٨٨

الفرقاطة - بقية

واوضحت المتحدثة ان الانفجار اصاب بدن السفينة وادى الى تدفق المياه الى غرفة المحركات وتسبب في اندلاع بعض الحرائق التي اخمدت بسرعة الا ان الفرقاطة غير معرضة للغرق

وكان الانفجار الذي وقع في الفرقاطة بعد عودتها من مرافقة قافلة من ناقلات النفط الكويتية قد تسبب في اصابة عشرة بحارة اميركيين على الاقل بجروح . دون وقوع قتلى

طهران - بقية

من ايران . فهناك من اختبا في الجبال وهناك من رحل الى مناطق نائية في الشمال والبعض يعيش تحت الجسور وفي العراء في سهول تبعد عشرات الكيلومترات عن طهران .

واكد راديو لندن في تعليق له الليلة الماضية هذه المعلومات مشيرا الى ان اكثر من نصف سكان العاصمة الايرانية قد غادروها الى الضواحي او الى المناطق الشمالية والغربية تجنبا للضربات الصاروخية العراقية .

وحول انعكاس الضربات الصاروخية العراقية على الاوضاع الداخلية الايرانية قالت المجلة الفرنسية سابقة الذكر ان طهران شهدت تظاهرات عديدة مناهضة للنظام اثر سقوط الصواريخ وسطها .

كما ان مصادمات عنيفة وقعت بين افراد حرس خميني وسكان المناطق التي اصيبت بالصواريخ

واوضحت المجلة ان افراد الحرس يقومون بعد سقوط كل صاروخ عراقي بفرض طوق حول المنطقة

ويمنعون المارة من التجمع او التوجه الى المناطق القريبة من موقع الاصابة . مما يعني خلق عامل جديد من عوامل الاضطراب الذي تشهده طهران وباقي المدن الايرانية اصلا بسبب العديد من العوامل الاخرى .

ومما يعني ايضا تعرض سكان المناطق المحيطة بمركز وقوع الصاروخ العراقي للعزلة وحرمانهم من اي نشاط عادي يومي .

وبعد تعليقها حول هذا التاثير تتساءل المجلة كم من الوقت سيستطيع النظام الايراني تحمل الوضع الذي هو فيه اليوم .

وحول الحالة المعنوية لسكان العاصمة الايرانية قالت صحيفة المصور التونسية ان حالة فزع كبيرة ومستمرة تسيطر على سكان طهران خاصة بعد ان وجدوا في التطمينات التي وعدهم بها حكامهم بشان اطلاق صفارات الانذار قبل سقوط الصواريخ العراقية في كل ذلك اكاذيب اكدت عجز النظام . حيث كانت صفارات الانذار تطلق بعد اصابة الصواريخ العراقية لاهدافها .

وتعدى هذا العجز الايراني الى الفشل في استكشاف هجمات سلاح الجو العراقي على المدن الايرانية حيث ولد ذلك جزعا وتذمرا مماثلين .

واكدت الصحيفة ما نقلته مجلة لونفيل اوبزرفاتور من ان معارك تنشب بين حرس خميني وسكان طهران بعد كل هجوم صاروخي عراقي .

الثورة

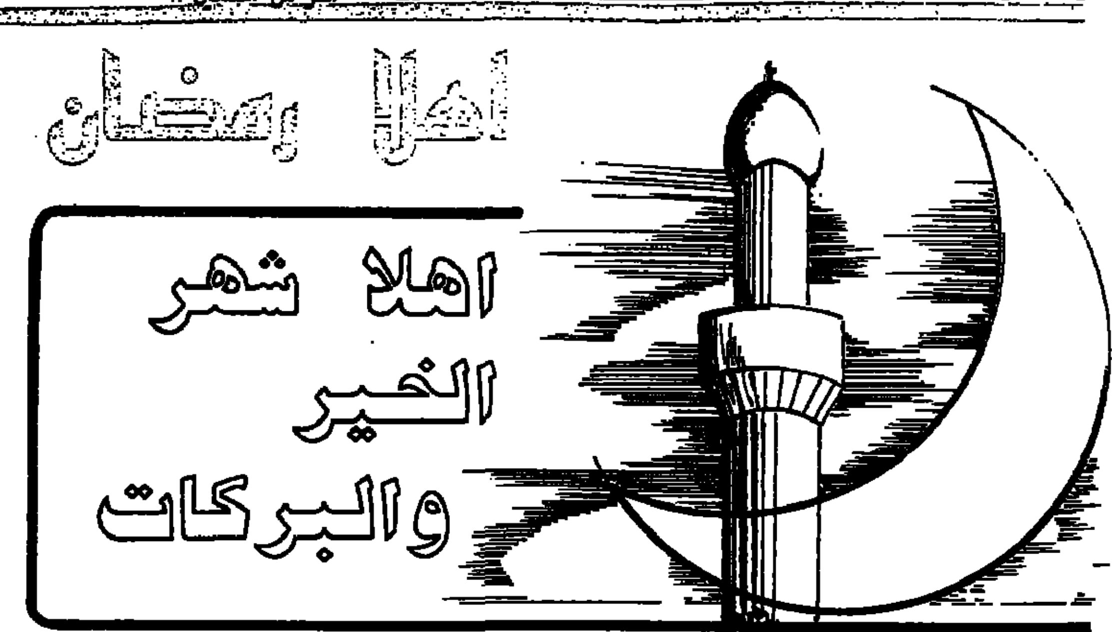
خوفو .. وفترة بناء الهرم الاكبر

عبث الاقدار .. الرواية الثانية التي كتبها نجيب محفوظ في الاربعينات ستتحول الى فيلم سينمائي بعنوان « خوفو » اخراج هاني لاشين وتمثيل عزت العلايلي الذي سيجسد حياة الملك خوفو خلال فترة بناء الهرم الاكبر ... وتشارك في تمثيل الفلم الفنانة مديحة كامل ، بجانب عدد اخر من الفنانين ..



استعدادات الاحتفال بالذكرى المئوية لرحيل كوخ

رغم ان الاوساط الفنية في هولندا ستحتفل بالذكرى المئوية الاولى لرحيل الفنان التشكيلي فنسنت فان كوخ بعد سنتين . فان الاستعدادات تجري منذ الان للاحتفال بهذه المناسبة .. اخر اخبار الاستعدادات تقول ان المهتمين بفن كوخ يجمعون المئات من لوحاته لعرضها في بيته الباريسي حيث كان يقيم والذي سيتحول الى متحف يضم اغلب لوحاته واشيائه الخاصة وصورة شخصية كبيرة كان قد رسمها الفنان بشكل مصغر قبل رحيله عام ١٨٩٠ .



اهلا رمضان اهلا شهر الخير والتسامح والمحبة والغفران اهلا بك وانت تطل على البلد الامين والناس الطيبين اهلا بك وانت تنثر قيم الفداء والبطولة والشهادة وتبارك لمقاتلينا الابطال في جبهات القتال نصرهم وصمودهم وصبرهم وايمانهم الراسخ بالله والوطن .

اهلا بك حين يحين الفجر والمغرب والعشاء وترتفع دعوات الاباء والامهات لكي يحفظ الله الوطن وقائده وجيشه . لكي يحرس عيون الاطفال ويمنع عنها غدر الغادرين وحقدهم وشرهم الاسود

يارمضان ياشهر البطولات والمفاخر التي رفعت راية الاسلام عاليا ونكست رايات الكفر والشعوذة والالحاد وارست دعائم القيم والمبادىء الخيرة وطهرت النفوس من الادران . ها انت تسمو بلياليك القدسية في ربوعنا من جديد وهاهي شمسك تشرق على ارض المبادىء والبطولات ليتجدد يوم للعطاء والفداء والجهاد ولتبتل في اخره العروق ويذهب الظما ويثبت الاجر اجرا مضاعفا للمقاتلين الذين يفطرون على بركة الله وعيونهم ترصد اعداء الحياة وبنادقهم متحفزة للدفاع عن ارض المقدسات التي شهدت اروع معارك الايمان ضد الالحاد .. وشهدت هزيمة المجوسية النهائية في معركة القادسية الاولى التي تتجدد جذوتها اليوم على ايدي ابناء العراق ابناء الايمان والحق والعدالة .. ابناء النور والحياة المدافعين عن اسمى قيم الارض والسماء .

وفي الاسواق العامرة التي تهيأت لإستقبال الشهر الكريم كانت لعدسة (الصفحة الاخيرة) جولة ممتعة وبالاخص في سوق الشورجة العامر بكل مايحتاجه الصائمون في افطارهم وسحورهم .. وهناك كان الازدحام شديدا .. فرمضان على الابواب ولابد من تهيئة كل شيء لاعداد الاكلات المحببة فيه خصوصا وان صينية العراقيين تميل الى التنوع كرمز للبركة والخير والرزق الحلال .

احدى الامهات الطيبات قالت لي : ان ولدي مقاتل في الجبهة واعرف بانه يحب كبة البرغل في الافطار لذلك اريد ان اعمل له افضل كبة برغل تعملها ام لولدها الحبيب وارسلها له باسرع وقت مع اخوته المجازين .

وام نجيبة اخرى قالت . اجازة احمد – تقصد ولدها المقاتل – ستصادف منتصف رمضان ان شاء الله وهو يحب الاكلات التي تكثر فيها التوابل واللوز والكشمش لذلك سأهيىء هذه الاكلات كل يوم في مائدة الافطار فلعله يطل علينا فجاة .

احاديث حلوة .. ودعوات .. ومشاغل نبيلة .ومشاعر انسانية رقيقة و ... و ... وطيبة مابعدها طيبة . هؤلاء هم العراقيون الذين يستقبلون شهرهم المبارك ويرفعون في عشيته وسحره وفجره وصباحه ايديهم بالدعاء الى الله كي يحرس هذا الوطن الامين ويكف الشر عنه ويمنحه الطمانينة والامن والسلام .

طه جزاع

تصوير : منير جورج





يوميات الثورة

بأنتظار مدفع الافطار ..

يكتبها : حسين الشهربلي

اليوم سنراقب الهلال لاثبات غرة شهر رمضان المبارك وهلال رمضان يقترب .. يطبع قبلة كريمة على وجود اهله الكريمة مبشرا بمقدم شهر الشهور عند رب العالمين

والهلال لابد ان يطبع نوره اولا على الجبين الناصع من اول نقطة حراسة حتى اخر نقطة حراسة .. من راس الحد الى راس الحد في كل خنادق الجهاد والصبر والصمود والقتال والدفاع المجيد عن الوطن الغالي ..

رجال الجبين الناصع الذين يتوحد نور هلال الشهر الكريم مع النور المشع بعز العز في وجه كل منهم .. حتى يصعب التمييز بين نور الهلال ونور هذه الوجوه .. وكان وجه كل بطل فيهم يبشر بمقدم الشهر الكريم وكل شهور الخير والبركة ..

وهلال رمضان لابد ان يمر على امتداد وقفة الابطال سد الوطن الذين اعلنوا منذ سنوات صياما لايتصل بافطار حتى تاذن مدافع النصر بذلك

عندها يردد الجميع بترتيل متوحد مع اطمئنان النفوس اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا ولصوم غد نوينا ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر

هنا يقف الصوم اجلالا للصائمين طوال ايام السنة فوانيس واضوية رمضان في ساحات الخير والمحبة .

وهنا يمتد شهر الصوم الى اكثر من تسعين شهرا بين اكثر من ١٦ مليون صائم .. ومازال ..

ولا صائم يشكو من وجع في المعدة او سراب في النظر او وهن في الجسد او ضعف في الارادة .

ولاصائم الا ويترفع عن ملذ وطاب من الطعام والشراب ومن راحة المترفين واحلام اليقظة والكلام الفضفاض .

هنا نمط يفوق التصور من الصائمين

نمط يصوم على كسرة خبز او جذر شجرة او قطرة ماء او شبر تراب او ومضة نور او حرف في كتاب .. وحتى على رائحة البارود

وعندما يحين موعد الافطار يجلس الجميع على مائدة بمساحة العراق .. الجنود ومواضعهم واسلحتهم وعوائلهم وحتى الغائب الحاضر فيهم .

وحين ياذن المدفع بالافطار .. يفطر المقاتل الصائم من تمر الجنوب ولبن الشمال حين يصيب من عدوه مقتلا يباركه الاولاد والزوجات والاباء والامهات . حتى الاسلحة والمواضع ومدافع الافطار .

ومدافع الصائمين حين تضرب تضرب مرة واحدة وبوقت واحد . وبانطلاقة واحدة .

وبرقم قياسي .. تاتي النتائج كما تشاء ويردد قداح محترف ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر

هنا يفطر الجنود بالفوز ولاتعرف موائد افطارهم غير اوسمة الشجاعة والبطولة ونياشين الانتصار بطعم الشهد

رجال تعودوا المجد .. واثبتوا انهم يستحقون بجدارة ثبات الاجر ؟

هنا يفطر الناس حين يصفق الوطن الجالس في راس القلب لنجاحات جنده وتفوقهم وتصرفهم وتصريفهم للامور بتفرد قل نظيره

ويفطر الناس مع بشائر البيانات العسكرية وبيانات الولادات الجديدة .. سواء هذه التي تاتي من الارحام الطاهرة بامر وقدرة الخالق او تلك التي تاتي من ارحام المصانع وقاعات العلم والمعرفة بعد التوكل على الخالق ..

هنا يصوم الناس ويفطرون كما اراد الله وبمشيئته

لكنهم اقسموا برمضان شهر الطاعة والغفران وبايامه ان يبقوا صائمين .. ولايذهب الظما ولاتبتل العروق ولايثبت الاجر الا اذا كان الافطار مثل كل مرة .. على ايديهم .. وبايديهم على النصر العزيز ..

وبانتظار مدفع الافطار .. تصعد دعوة من القلب تتمنى للجميع صياما مقبولا .. وافطارا شهيا .. وفوزا مبينا على الاعداء الظالمين

● اليوم سنراقب الهلال لاثبات غرة شهر رمضان المبارك وعلى من يتاكد من رؤيته ان يطبع قبلة على اقرب وجه عزيز عليه فلابد ان ياتي له بكل الخير ..

انه سميع مجيب ..

اخبار ..

الخميس المقبل .. الاسبوع الفلكلوري العراقي

● يوم الخميس المقبل تبدا فعاليات الاسبوع الفلكلوري العراقي الذي تنظمه مديرية التراث الشعبي في دائرة الفنون ..

الاسبوع الفلكلوري يتضمن تنظيم المعارض والفعاليات الفنية التي تجسد الاهتمام بالصناعات التراثية اضافة الى فعاليات عديدة تقدمها المنظمات الشعبية تجسد العادات والتقاليد العراقية .. تشارك في الاسبوع ايضا محافظات القطر كافة من خلال معارض فنية تقام في المحافظات ..

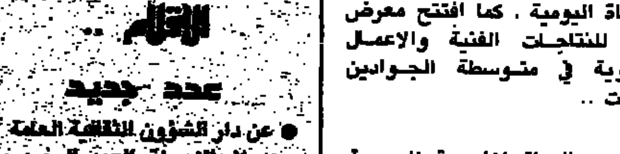
● يضيف نادي الشعر في الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين الشاعر خيري منصور ليتحدث عن تجربته الشعرية ويلقي عددا من قصائده . الامسية تقام في مقر الاتحاد الساعة السابعة ويقدمها الشاعر هادي ياسين

● صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة . نقد النص والتفسير الادبي . وهو كتاب يضم مجموعة مقالات في النقد وتحقيق النصوص اعده جيروم . ج . ماككن . ترجمة نجدة كاظم موسى ومراجعة د . خالد ماهر التكريتي .. من مواضيع هذا الكتاب . شكسبير منقحا . و . تاريخ وتنقيح ترويلس وكريسدا . و . تحقيق نصوص العصور الوسطى . و . الرقابة الذاتية وتحقيق النصوص . ودراسة في تطور النص المسرحي من خلال تحليل مسرحية . ليل ونهار . لتوم ستوبارد

● تدعو نقابة الصحفيين الزميلات والزملاء الذين قدموا طلباتهم للحصول على قطع اراض سكنية في الحميدية لمراجعة النقابة على مدى ايام هذا الاسبوع . لقضايا تتعلق بمعاملات الاراضي .

● في قاعة اعدادية الكرخ للبنين . افتتح معرض شامل للنتاجات والابتكارات العلمية . شارك فيه عدد من الطلبة المتميزين من خلال مجموعة اجهزة يمكن استخدامها في الحياة اليومية . كما افتتح معرض اخر للنتاجات الفنية والاعمال اليدوية في متوسطة الجوادين للبنات ..

● دعت الهيئة المؤسسة للجمعية التعاونية الاستهلاكية للادباء والكتاب العراقيين . اعضاء الهيئة العامة الى الاجتماع لانتخاب مجلس الادارة ولجنة المراقبة صباح يوم الجمعة المصادف التاسع والعشرين من نيسان الحالي وفي مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب . وعند عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الى يوم الجمعة ٦/٥ في نفس المكان ..



الاقلام .. عدد جديد

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر الى الاسواق العدد الجديد من مجلة « الاقلام » تضمن مواضيع فنية وثقافية مختلفة ..

من مواضيع العدد الجديد ملف عن ادب الحرب ومحور خاص عن علاقة الادب بالسينما واستفتاء عن الرواية والفلم اضافة الى مواضيع عن الادب في السينما الايطالية واسهام الادباء العرب في صناعة الافلام والسينما العربية قراءة سيكولوجية ..

مقامات الحريري باللغة الروسية

صدر في موسكو كتاب مقامات الحريري باللغة الروسية ويتألف من ٢٦٠ صفحة احتوت شروحات واسعة ومعجم الكلمات العربية . ويعد هذا الكتاب ثمرة عمل اعوام عديدة قامت به (انا دولينينا) و (فاليريا كيربيتشينكو) و (فالنتين بوريسوف) وهم ثلاثة علماء يحتلون مكانة رفيعة في مدرسة الاستعراب السوفيتية .

البروفيسورة في قسم اللغة العربية . بجامعة لينينغراد . (انا دولينينا) تدرس منذ سنوات عديدة الادب العربي الكلاسيكي والمعاصر . وقد ترجمت الى اللغة الروسية عدة اعمال ادبية عربية قديمة ومعاصرة .

اما (فاليريا كيربيتشينكو) الدكتورة في علم اللغة فقد ترجمت اعمالا للادباء العرب امثال يوسف ادريس ونجيب محفوظ والغيطاني ، وقد نشرت بحثا بعنوان . النثر المصري المعاصر . ويشتهر (فالنتين بوريسوف) في انه مؤلف عدد من الاعمال في علم اللغة والادب منها القاموس الروسي العربي الكبير .

– الجدير بالذكر ان فكرة تعريف القارىء السوفيتي بمقامات الحريري ظهرت في اواسط الستينات . وفي عام ١٩٧٨ نشر اربعين مقامة . وبعد مرور عشرة اعوام صدرت طبعة اخرى تضم ٥٠ مقامة مع مقدمة المؤلف .

لقد بذل المترجمون الثلاثة قصارى جهودهم لكي يحافظوا على وقعها وتاثيرها الجمالي في القارىء الروسي ، لان الاسلوب الفني معقد وفريد من نوعه . فالمقامات كتبت نثرا مقفى . تتخللها وصلات شعرية كثيرة وهي غنية جدا بالاستعارات والاستشهادات الادبية العديدة والتلميحات الدقيقة والمجاز . كما يتميز هذا العمل بغنى مفرداته واستخدام اسلوب اللعب بالكلمات التي تختلف معانيها بصورة طفيفة جدا . وتستقل خصائص الخط العربي ويدرك المترجمون السوفيت الثلاثة . بعد ان بذلوا قصارى جهودهم لنقل اصالة وروح المقامات الى اللغة الروسية . ان التقليدي والطبيعي في الادب العربي في القرون الوسطى قد يتحول في اللغة الروسية الى تنميق غير مألوف . فالنص الروسي هو لحد ما مقتضب في اسلوبه لكنه حافظ على قافية النص الاصلي وايقاعه لكي يعطي القارىء تصورا واضحا عن ايقاع السجع العربي .

وتجدر الاشارة . الى ان القارىء الروسي تعرف على المقامات العربية في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي حين نشرت المقامات الخمس الاول للحريري في المجلات المشهورة وتعد الطبعة الحالية . بمثابة خاتمة لمرحلة تقليدية طويلة في دراسة وترجمة هذا العمل الكلاسيكي العربي الرائع في الاتحاد السوفيتي .

برنامج الطلبة والشباب .. ١٥ شمعة



محمد — سفانة — لقاء



(١٥) عاما مرت على تقديم برنامج (الطلبة والشباب) واحتفلت اسرة البرنامج الشابة بهذه المناسبة ببرنامج خاص منوع ازدان بالشموع والبالونات الملونة والذكريات الحلوة مع الكادر السابق للبرنامج الذي بقي شابا ايضا رغم هذه السنوات "

وكانت الحلقة الاولى قد قدمت يوم ١٥ : ٤ : ١٩٧٣ حيث تناوب على اخراج البرنامج منذ ذلك الحين كل من المخرجين حزعل مهدي وعناد فرحان وباسل جاسم وقدمته كل من رقية عبدالحسين وهمسات وازهار ناجي وسلمان النداوي

سمير حمودي الذي يخرج البرنامج منذ عام ١٩٨٣ تحدث عن هذا البرنامج قائلا اهم مايميز برنامجنا الاكتفاء الذاتي من الناحية الفنية فنحن نسلم البرنامج الى التلفزيون بشريط جاهز ننجزه داخل استوديوهات الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق معتمدين ايضا على الكاميرا المحمولة التي تتحرك بين اوساط الطلبة والشباب وتطرح قضاياهم بجراة وصدق . وتقدم عبر البرنامج المعالجات الصحيحة لتلك القضايا .

● ويضيف المخرج سمير حمودي : مشكلتنا الوحيدة هي موعد بث البرنامج فالتلفزيون يبثه في ساعة لايستطيع معظم الطلبة ان يتابعوه فيها وهي الساعة ٥٫٣٠ مساء من يوم الاربعاء ونقترح تغيير موعد بثه الى الساعة السابعة مساء خصوصا وان للبرنامج جمهورا كبيرا من الطلبة والشباب ومن المشاهدين .

● محمد حسين علوان يقدم البرنامج منذ عامين يتحدث لنا عن ميزة البرنامج فيقول . تميز برنامجنا خلال السنوات الاخيرة بدخول الكاميرا لمناقشة مواضيع حيوية ذات علاقة بحياة الطلبة والشباب تخذ زوايا متنوعة مثل . فكرة للمناقشة . حوار مع المشاهدين . رسائل وردود . وقد ركز البرنامج اهتمامه لمناقشة المواضيع الخاصة بتشجيع الزواج المبكر ومعوقاته عبر حوارات ديمقراطية مفتوحة بين الطلبة والجهات المعنية.

● يتبنى برنامج (الطلبة والشباب) الطاقات الشابة الواعدة وبالاخص في مجال تقديم البرامج ومن المقدمات الشابات الجديدات اللواتي شكلن حضورا في الحلقات الاخيرة سفانة محمد التي تؤكد حضورها بين المشاهدين بقولها : اينما ذهبت اجد اناسا يعرفونني وخصوصا بين الشباب الذين ينشدون (نحن الشباب لنا الغد) كلما راوني !!

اما لقاء عبدالرزاق التي يقدمها البرنامج بذكرى عيده الخامس عشر فهي من مواليد عام ١٩٧١ ومازالت طالبة في الصف الخامس الادبي وتطمح لان تكون مقدمة برامج معروفة .

وغضنفر عبدالمجيد الذي يشترك في تقديم البرنامج طالب في كلية الفنون الجميلة نجح بعد اختباره وبدا يساهم في تقديم البرنامج مع زملائه محمد وسفانة ولقاء .

بقي ان نقول ان كادر البرنامج الذي يتالف من المخرج مع ثلاثة مصورين يقف ايضا وراء انتاج برنامج (الطلائع في المسيرة) الاسبوعي.

ومع امنياتنا الطيبة لبرنامج (الطلبة والشباب) وهو يحتفل بعيد ميلاده نامل من التلفزيون ان يستجيب لتغيير موعد بث البرنامج خصوصا بعدما بدا يستقطب العديد من المشاهدين بمواضيعه المتنوعة وطروحاته الاجتماعية والتربوية الهادفة .

تصوير : جبار فرج





جوائز المعرض الفني السنوي

في قضاء الفلوجة توزع اليوم السبت الجوائز على المدارس الفائزة في المعرض الفني السنوي الذي اقيم على قاعة مدرسة الرشيد لمناسبة اعياد نيسان الخالدة واشتركت في المعرض مدارس القضاء والنواحي التابعة له حيث فازت مدرسة اسامة بن زيد بالجائزة الاولى للمدارس الابتدائية . ومتوسطة المشتل بالجائزة الاولى للمدارس المتوسطة . فيما فازت اعدادية الشهيد علاء الدين بالجائزة الاولى للمدارس الاعدادية .

بعد الضربات العراقية .. ايران فستورد احتياجاتها النفطية ..

لله يا محسنين .. فد بطل نفط صدقة على روسكو ..

من اغلاط المثقفين «٨١»

ابراهيم الوائلي

● – صلبه وصلب الشيء :

يقال صلبه يصلبه شده وعلقه . والماضي بفتح اللام . والمضارع بضمها

ويقال صلُب العود يصلب صلابة قوي واشتد بضم اللام في الماضي والمضارع على وزن كرم يكرم كرامة وشجع يشجع شجاعة ..

● شتم يشتم وشتم

الشتم . السب والمعنى واحد يقال : شتم يشتم شتما بفتح التاء في الماضي وضمها في المضارع ..

وشتم يشتم بمعنى قبح – بضم التاء في الماضي والمضارع . يقال . وجه شتيم اي كريه وقبيح والمصدر شتامة مثل شجع يشجع شجاعة ..

● مسيلمة – بكسر اللام ..

سمعت بعضهم يتحدث في حروب الردة ولما جاء ذكر . مسيلمة . الكذاب نطقه بفتح اللام والصواب كسرها لانه مصغر مسلمة . كما نقول في تصغير . مصطفى . مصيطفة .

● عرابة الاوسي بفتح العين

وسمعت بعضهم ينطق اسم . عرابة الاوسي . المعروف فيضم العين وهذا غلط والصواب فتحها لان هذا الاسم منقول عن المصدر من فعل . عرب . بضم الراء عروبا وعروبة وعرابة – بفتح العين . اي فصح لسانه . ويقال . عرب لسانه . والمضارع . يعرب بضم الراء . وعرابة الاوسيّ هذا اشتهر بين العرب ومدحه الشعراء فقد قال فيه الشماخ بن ضرار بيتين شاعا في كتب الادب وهما :

رايت عرابة الاوسيّ يسمو — الى الخيرات منقطع القرين

اذا ما راية رفعت لمجد — تلقاها عرابة باليمين

● قرب :

يقال : قرب السيف يقربه قربا اذا اتخذ له قرابا وادخله فيه . والماضي بفتح الراء والمضارع بضمها ..

ويقال : قرب الشيء والمدينة يقترب قربا وقربانا : دنا . والماضي بكسر الراء والمضارع بفتحها ..

ويقال قرب الشيء يقرب قرابة وقربا وقربة وقربى ومقربة : دنا فهو قريب . ويقال : قرب منه وقرب اليه يقرب . والماضي والمضارع من هذه التي ذكرت في النوع الثالث بضم الراء .

● ثبت يثبت :

وكثر نطقهم فعل : ثبت الشيء بمعنى : استقر في مكانه بضم الباء وهذا غلط . والصواب فتحها اما المضارع فهو مضموم الباء . والمصدر ثبات وثبوت . يقال : ثبت بالمكان : اقام وثبت الامر صح وتحقق . اما ثبت يثبت . بضم الباء فيهما ثباتة وثبوتة اي صار ذا حزم ورزانة .

ويقال : فلان ثابت القلب وثابت القدم فهو ثبت بسكون الباء .